مبارك يفتتح مؤتمر علماء المسلمين .. ويبدأ محادثاته مع الرئيس الباكستانى ضياء الحق

رئيس مجلس الإدارة ورئيس التحرير
ممدوح رضا



السياسى

جريدة يومية تصدر أسبوعيا مؤقتا عن مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر

الاشتراكات السنوية
مصر : ٥٠٠ قرش
الدول العربية : ١٢٠٠ قرش
أوروبا : ٢ أجنيها استرلينيا
الولايات المتحدة : ٢٠ دولارا

١٦ صفحة
NOVEMBER 1985
١٠ قروش

الأرباح فى يناير .. والعلاوات فى موعدها

الأرباح تحدد وفقاً لجهود كل شركة ونجاحها فى تحقيق أهداف الخطة

تقرر صرف العلاوات الدورية ـ كاملة ـ فى موعدها لجميع العاملين بالشركات التابعة لوزارة الصناعة والبالغ عددها ١١٧ شركة ـ يستفيد من هذا القرار اكثر من ٣٦٠ ألف عامل وموظف بهذه الشركات .

وسوف تحدد ارباح كل شركة عن عام ٨٤ ـ ١٩٨٥ طبقا لجهودها ونشاطها ـ ومدى نجاحها فى تحقيق الخطة المستهدفة .

وقد أعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة أنه سيتم صرف وتوزيع ارباح الشركات الصناعية فى يناير القادم . بعد أن حققت هذه الشركات ارباحاً تصل الى ٢٥٠ مليون جنيه . وانخفضت خسائر بعض الشركات

وقال : ان ١٥ شركة قد حققت خسائر . و ٢٢ شركة لم تحقق ارباحاً او خسائر ..

وأكد أن الوزارة قد وضعت قواعد جديدة لأداء الشركات الصناعية تشمل : مدى تحقيقها للأهداف الاستثمارية . وزيادة انتاجها . والطاقات الانتاجية الجديدة ..

واضاف وزير الصناعة انه سيراعى ـ عند تحديد الارباح ـ أن يكون نمو الشركة كميا وليس سعرياً ..

وقد تم وضع نظام جديد لربط الحوافز بالانتاج بحيث يتم التفرقة بين العاملين فى الشركة الواحدة طبقاً لانتاجية كل عامل . وتحديد ما يستحقه العامل من حوافز مقابل انتاجيته وكفاءته فى اداء عمله .

■○■

د. عصمت عبد المجيد «للسياسى» : مصر ترحب بأى تقارب عربى

صرح الدكتور عصمت عبد المجيد نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية «للسياسى» بأن مصر ترحب بأى تقارب عربى من شأنه أن يخدم قضية السلام .. وأن هذا الموقف قد أعلنه الرئيس حسنى مبارك فى تصريحاته عقب عودته مؤخراً من الاردن ..

وحول استئناف الاجتماعات مع الجانب الاسرائيلى بشأن مسألة طابا قال : انه لم يتحدد بعد أى موعد لاجتماعات أى من لجان العمل المشتركة .. وانه ـ حتى الآن ـ لم يتلق ما يفيد ذلك ..

سفير السودان : اتفاقية الدفاع المشترك ليست موجهة ضد أحد

صرح الأمين عبد اللطيف سفير السودان بالقاهرة «للسياسى» بأن اتفاقية الدفاع المشترك بين شمال الوادى وجنوبه تأتى فى اطار الدفاع العربى المشترك . وانها ليست خارجة عنه . ولا موجهة ضد أحد ..

وأعرب السفير عن أمله فى أن ينجح مؤتمر القمة القادم بالرياض فى تنقية الأجواء العربية ، وأن يعمل على عودة مصر الى الصف العربى .. خاصة وأن هناك جهودا تبذل بين سوريا والأردن من ناحية . والعراق وسوريا من ناحية أخرى لتنقية الأجواء العربية ..

وعن علاقة السودان بليبيا . قال أنها قد اتخذت شكلا ايجابيا . وأن نتائج الاتصالات الجارية تدعو الى التفاؤل ..

وزير الصناعة للسياسى: لاتحريك لأسعار سلع الشركات الصناعية

أكد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة «للسياسى» أنه لا تحريك لأسعار أى سلعة من إنتاج الشركات الصناعية التابعة للوزارة الا بعد دراسة دقيقة للتكلفة الاقتصادية والمالية والادارية ..

١٥٠ مليون جنيه زيادة فى انتاج القطن

أعلن الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمن الغذائى أن التقدير المبدئى لمحصول القطن هذا العام يصل الى ٩.٢ مليون قنطار شعر . بزيادة ١.٣ مليون قنطار عن العام الماضى ..

وقال : أن الزيادة فى الانتاج تقدر بنحو ١٥٠ مليون جنيه ..

٤٠ مليون دولار قيمة تصدير البطاطس

صرح المهندس محمد دسوقى وكيل وزارة الزراعة «للسياسى» بأن صادرات مصر من البطاطس بلغت قيمتها هذا العام ٤٠ مليون دولار ..

وقد ارتفع الانتاج بشكل كبير بعد استخدام الأصناف الجيدة من البطاطس والمرغوبة فى الأسواق المحلية والعالمية . ورفع مستوى الحفظ والنقل والتخزين

انتخاب رئيس مجلس الشعب للدورة الجديدة يتم فى جلسة الاجراءات السبت القادم

ينتظر ان يدعى مجلس الشعب للانعقاد يوم السبت القادم . ويبدأ دور الانعقاد العادى بجلسة الاجراءات التى تعقد فى صباح نفس اليوم برئاسة اكبر الاعضاء الحاضرين سنا .. ويعاونه فى ادارة الجلسة اصغر عضوين سنا ..

ويتم فى هذه الجلسة انتخاب الرئيس والوكيلين وتجرى عملية الانتخاب لرئيس المجلس ـ حتى ولو لم يتقدم سوى مرشح واحد

وبعد ذلك يتم انتخاب الوكيلين بنفس الاجراءات السابقة ..

مصر تأكل ٦٠ مليون كيلوجراماً من حلوى المولد

[illegible] أن مصر تأكل ٦٠ مليون [illegible] الحلوى [illegible] أسعارها [illegible] عن أسعار العام

[illegible] ١٧ مصنعا كبيرا [illegible] اكثر من ٢ الاف [illegible]

تتركز فى الأحياء الشعبية مثل باب البحر والحسين وبولاق ودرب البرابرة ..

ويؤكد صناع الحلوى أن الزيادة فى الأسعار هذا العام بسبب ارتفاع أسعار المكسرات التى منع استيرادها .. ولكن يمكن الحصول عليها من بورسعيد بأسعار مضاعفة حيث ان الزيادة فى أسعار هذه المكسرات ارتفعت من ٤ جنيهات للكيلو الى ١١ جنيها ، كما ان «شكارة» جوز الهند ارتفع سعرها من ١٧٠ جنيها الى ٢٠٧ جنيهات ..

السعر الجديد «للسياسى»

أصدر المجلس الأعلى للصحافة فى اجتماعه برئاسة د. صبحى عبد الحكيم ـ يوم الثلاثاء الماضى ـ قرارا بزيادة سعر الأعداد الأسبوعية للصحف اعتبارا من اول نوفمبر . وهى : أخبار اليوم ، المساء (يوم السبت) ـ السياسى (يوم الاحد) ، الجمهورية (يوم الخميس) ، الأهرام (يوم الجمعة) ، وذلك لمواجهة الارتفاع المستمر فى خامات الطباعة ..

واعتبارا من اليوم يباع «السياسى» بعشرة قروش ..

أسرار الأحزاب

اجتماعات مشتركة

قرر رؤساء اللجان النوعية بالحزب الوطنى عقد اجتماعات مشتركة لحل مشاكل الجماهير . بعد استعراض رأى كل لجنة حول القضايا المطروحة .

المؤتمر الرابع لحزب العمل

يجرى حزب العمل حالياً الاستعدادات لعقد مؤتمره العام الرابع .. ومن اهم الموضوعات التى ستطرح فى المؤتمر الخلافات الداخلية التى أدت الى استقالة مجموعة كبيرة من قيادات الحزب فى الاونة الاخيرة . وكذلك اعادة انتخاب رئيس الحزب واعضاء الهيئة التنفيذية .

السبب : رئيس الحزب

رئيس حزب معارض .. يجرى الآن اتصالات مكثفة مع عدد من القيادات التى استقالت مؤخراً من الحزب احتجاجاً على أسلوب رئيس الحزب فى ادارة العمل الحزبى .

ممنوع قانونا ..

أعدت أمانة اتحاد طلاب حزب معارض قوائم انتخابية لشباب الحزب على مستوى الجامعات الذين يخوضون معركة الانتخابات الطلابية .. بالرغم من أن القانون يمنع ممارسة العمل الحزبى داخل الجامعات .

ادانة ..

ادان رئيس حزب الامة وفد الاحزاب المعارضة الذى سافر الى الكويت مؤخراً واجتماعه بقيادات منظمة التحرير الفلسطينية ..

مبارك لعلماء المسلمين : أوقفوا نزيف الدم بين المسلمين

طالب الرئيس حسنى مبارك ـ فى كلمته التى ألقاها أمام المؤتمر العالمى للسيرة والسنة النبوية ـ أن يقوم علماء المسلمين بالعمل على اخراج موسوعة للسنة النبوية الشريفة تضم الأحاديث الصحيحة التى يمكن أن يعتمد عليها ، ويعمل بمقتضاها دون اختلاف أو تضارب أقوال . خاصة وان علماء المسلمين قد بلغوا مرتبة من العلم . يستطيعون معها أن يحققوا ويوثقوا ويؤصلوا . وأن يقدموا للمسلمين ما يباعد بينهم وبين ما يجر الى البلبلة . أو يعطى فرصة للتشكيك .

وقال : كما أننا ـ ثانيا ـ فى أمس الحاجة الى موسوعة للسيرة المطهرة ، تعرضها عرضا علميا دقيقا . يصونها من كل ما هو مجاف للحقيقة . ومما لا يدخل فى دائرة التاريخ النبوى الصحيح ـ وبهذا ترد كل الشبهات المغرضة وتسقط كل المفتريات الكاذبة . وتخلص السيرة من الاضافات الساذجة التى تمس حرمة صاحبها عليه الصلاة والسلام .

ثم نحن ـ أخيرا ـ ننتظر عملا علميا مكملا للموسوعتين . وهو تقديم ما تطرحه السنة . وما تمثله السيرة من قيم اسلامية ومبادىء انسانية يمكن أن تكون الدستور الاسلامى فى الاخلاق والسلوك والتعامل وكل صفوف العلاقات بين الناس .

وقال الرئيس : لعل هذا المؤتمر يأخذ على عاتقه ـ ضمن مهامه العلمية العديدة ـ محاولة العمل على وقف نزيف الدم بين المسلمين . لأن الحرب بين دولتين اسلاميتين لا يجنى أحد منها إلا ما يضعف القوة ويعوق التقدم ويزهق الارواح ويجلب الدمار والشقاء . وكل ذلك يرضى الشيطان ويشمت الأعداء ـ ولن يكون مساعكم فى تلك المحاولة المباركة بعيدا عن مهمتكم . اذ أن سيرة الرسول تنطق صفحاتها بكل ما يدعو الى التسامح والمحبة ودفع السيئة بالحسنة .

وقال : ان مؤتمرا علميا يعقد من أجل حديث رسول الله وسيرته . لهو انجاز علمى يستحق كل تقدير وثناء لكل من أعدوا له . وشاركوا فيه . ومن قاموا عليه .

٢٠٠ عالم إسلامى يشتركون فى المؤتمر

وكان الرئيس حسنى مبارك قد افتتح المؤتمر صباح أمس الذى أقيم بقاعة الأمام محمد عبده بالجامع الأزهر .

وشارك فى اعماله ٢٠٠ من علماء الدراسات الاسلامية من مختلف دول العالم الاسلامى . يمثلون جميع الدول الاسلامية .

حالة الجو ○○○●●●
معتدل نهارا
بارد ليلا

قضية اليوم :

ماذا نريد؟

بقلم ممدوح رضا

نحن فى أشد الحاجة لأن نحدد ما نريد ... بالضبط !

● هل نريد الاعتماد على النفس فى توفير كافة احتياجاتنا ... أم نرغب فى الاستمرار فى سياسة الاعتماد على القروض . والمنح . والهبات الخارجية ؟

● هل نريد زيادة الانتاج . لنغطى استهلاكنا . ونزيد ـ بالتالى ـ من دخلنا ... أم نهبط بانتاجنا ... ثم ننتظر العلاوات الدورية التى لا يستحقها نصف من يحصلون عليها ... على الأقل !

● هل نريد التقشف . وضغط المصروفات . لنواجه مشاكلنا المالية المتفاقمة ... أم نبقى على حياة البذخ والسفه التى يعيشها البعض فى مجتمعنا ؟

● هل نريد أن نغير من نمط حياتنا فى المسكن . والمأكل . والملبس . لنعاون فى جهود توفيرها ... أم نظل أسرى تقاليد الماضى البالية . ونستمر فى تطلعاتنا غير المتطابقة مع واقعنا ؟

● هل نريد الاستمرار فى العادات المدمرة لاقتصادنا ، فنقضى الصيف فى أوربا . ونتهافت على أحدث الأزياء . والعطور . والسيارات ... أم نتجه الى شواطئنا فنطورها . وننتج من الأزياء ما تتوافر خاماته لدينا . ونعمل على تصنيع ما نرغب فى اقتنائه ؟

●●●

اننا نريد أن نستمع الى اجابات واضحة . على هذه الأسئلة . من الحكومة الممثلة لحزب الأغلبية ومن أحزاب المعارضة ... على السواء !

فلم يعد مقبولا أن نستمر فى سياسة دفن الرءوس فى الرمال ! لم يعد مقبولا أن نستمر فى تجاهل المشاكل الكبرى . ونتغاضى عن الأسباب التى أدت الى هذه المشاكل ! لم يعد مقبولا أن نستمر فى صراعات تشتت وتفتت كل القوى . بسبب قضايا مفتعلة وشعارات جوفاء . لا يؤمن بها حتى أكثر الناس استفادة منها !

لم يعد مقبولا أن نتوقع من الدولة . الاستمرار فى سياسة تحمل كل نفقات مراحل التعليم ... ثم يضع البعض كل ما تعلمه بأموال الشعب . فى خدمة غيرنا ... ودون أن يفكر فى رد جزء من الدين المطوق به ...

لم يعد مقبولا أن نهيىء أو نسمح للبعض بمسكن تجاوز قيمته المليون جنيه ... بينما لا يسهم هذا البعض فى بناء المسكن الشعبى البسيط للموظف أو العامل المطحون ...

لم يعد مقبولا أن نسمح باستيراد سيارة تصل قيمتها الى مائة ألف جنيه ... ومعظم شوارعنا لا تتسع لسير الدراجات !

لم يعد مقبولا أن نسمح للقوى العاملة بالسفر الى الخارج ! لجمع الثروات . ونفرغ مصانعنا ومؤسساتنا من الخبرات الفنية ...

لم يعد مقبولا أن تنقل كل مدخرات المصريين وثرواتهم . خارج بلادهم . فيشترون الشقق فى أوربا وأمريكا . ويسهمون بأموالهم فى مضاعفة أزدهار الدول الغنية . ولا يشاركون بأى قدر فى تنمية بلادهم أو معاونتها فى التخلص من اختناقاتها ...

لم يعد مقبولا أن يكون بعض الأفراد . أكثر ثراء من الدولة ... ولم يعد مقبولا أن يستمر هذا البعض فى ابتكار أساليب النصب والنهب ليضاعفوا من ثرواتهم المهربة خارج مصر !

●●●

لقد آن الاوان لأن نفيق ...

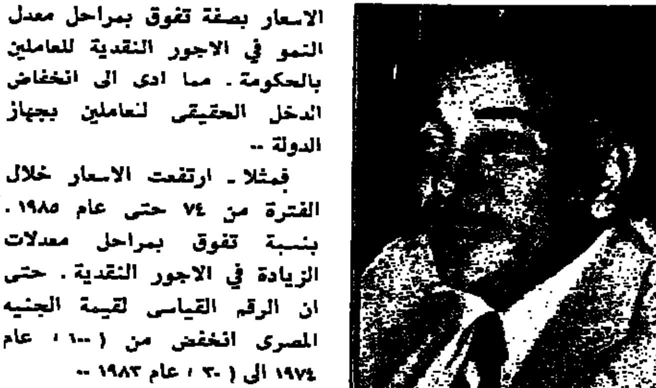
آن الأوان لأن نقول أن ما نفكر فيه من حلول لمواجهة أزماتنا ومشاكلنا المختلفة لا يعدو أن يكون «مسكنات وقتية» ... بل لا يعدو أن يكون تهريجا !

آن الأوان لأن نعمل ـ بصدق ووضوح ـ من أجل مصر . بعيدا عن التطلعات الذاتية .. والمصالح الشخصية .

ممدوح رضا

كيف نحقق التوازن بين الأجور والأسعار ؟

■ الدخل الحقيقي للفرد انخفض بنسبة وصلت إلى ٧٠٪ خلال ٣٠ عامًا !
■ .. والقوة الشرائية للنقود انخفضت بنسبة ٨٠٪ !!!



كتب ابراهيم عبد العزيز :

اصبحت قضية الاختلال بين الاجور والاسعار ، باحدى القضايا الهامة التى تهتم بها الدولة بهدف تحقيق التوازن بينهما ..

فقد زادت ظاهرة ارتفاع الاسعار - الى حد كبير - خاصة في السنوات الاخيرة . بينما مستويات الاجور لم ترتفع بقدر ارتفاع الاسعار .. مما ترتب عليه انخفاض مستوى الدخل الحقيقى للفرد في المجتمع . ومن ثم انخفاض مستوى المعيشة ..

وانخفضت القوة الشرائية للنقود بنسبة ٨٠٪ عما كانت عليه في عام ١٩٥١ . وترتب على ذلك انخفاض الاجر الحقيقى لبداية التعيين في الدرجة الثالثة الحكومية بنسبة ٤٣٪ . وبالنسبة لباقى الفئات .. فقد تراوحت نسبة الانخفاض بين ٧٠ و ٨٠٪ .. ومن هنا احتلت هذه القضية اهتماما كبيرا في كافة الاوساط الاقتصادية .. حتى ان كثيرا من الاقتصاديين يطالبون بضرورة تعديل هياكل الاجور في الحكومة والقطاع العام ..

موازين العدالة الاجتماعية

يقول الدكتور عادل عز (رئيس اكاديمية السادات) انا نؤمن ايمانا عميقاً بضرورة رفع المستوى المعيشى للمواطن . الا اننا - في نفس الوقت نؤمن بان تحقيق هذا الهدف يحتاج لمزيد من الجهد . حيث لابد من السير في اتجاهين :

١ - زيادة الدخل القومى الحقيقى للمجتمع ..

٢ - والعمل على تحقيق توزيع افضل لهذا الدخل باستخدام افضل الاساليب التى تحقق العدالة الاجتماعية .. وطالما ان الدولة تسعى الى تحقيق العدالة الاجتماعية . فان الامر يتطلب تحديد مظاهر الاختلال في موازين العدالة . واسلوب التخلص من هذا الاختلال ..

ويمكن ان نلخص الخلل في موازين العدالة الاجتماعية في عبارة واحدة هى الاختلال النسبى بين الاجور والاسعار .. ونعنى بهذا نسبة الاجور الى بعضها البعض . ونسبة اسعار السلع بعضها البعض . بغض النظر عن معدل التضخم العادى ..

الدعم .. والاجور

وقال : ان الحكومة - منذ سنوات طويلة - توجه جزءاً من موارد الدولة الى ما يسمى بالدعم المباشر وغير المباشر والمستتر . واستطيع ان اؤكد ان حجم الدعم المباشر لا يتعدى ٢٥٪ من اجمالى الدعم . اما الدعم - غير المباشر - فيشمل فروق اسعار البترول ولا يقل هذا النوع من الدعم عن ٤ الاف مليون جنيه .. وكذلك فروق هذه الاسعار . سواء ما يستخدم منها في استيراد السلع التموينية المدعمة او ما يوجه منها للاستثمار في شركات القطاع العام . حيث يتم حساب قيمة الدولار بسعر ٨٤ قرشاً .. وربما ٧٠ قرشاً .. في حين ان سعر الصرف الحقيقى اعلى بكثير ..

وفروق اسعار الصرف تمثل دعما غير مباشر ..

كذلك فان الدولة تستثمر في القطاع العام ما يفوق ٢٢ مليار جنيه . ولا تحصل الا على حوالى ٤٠ مليون جنيه كعائد .. وهذا امر غير طبيعى

وكان من نتيجة توجيه جزء كبير من الموارد الحقيقية للحكومة الى الدعم المباشر وغير المباشر . ان اضطرت الحكومة الى كبت الاجور وعدم السماح لهذه الاجور بالزيادة الا في اطار ما تسمح به الموارد .

وقد ترتب على ذلك ان زادت



د . عادل عز

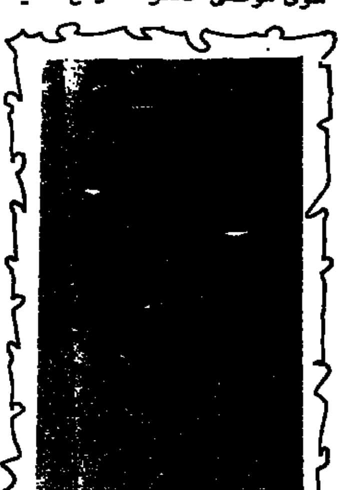
الاسعار بصفة تفوق بمراحل معدل النمو في الاجور النقدية للعاملين بالحكومة . مما ادى الى انخفاض الدخل الحقيقى لعاملين بجهاز الدولة ..

فمثلا - ارتفعت الاسعار خلال الفترة من ٧٤ حتى عام ١٩٨٥ . بنسبة تفوق بمراحل معدلات الزيادة في الاجور النقدية . حتى ان الرقم القياسى لقيمة الجنيه المصرى انخفض من (١٠٠) عام ١٩٧٤ الى (٣٠) عام ١٩٨٣ ..

ولا شك ان العاملين بالجهاز الادارى للدولة يستحقون الرعاية . حيث ان موظف الحكومة هو ممثل السلطة العامة للدولة .

اختلال التوزيع

ولا يمكن الاخذ بما يتردد من ان الزيادة في الاجور التى لا تقابلها زيادة في الانتاج تؤدى الى التضخم . فاى انتاج هذا الذى ينتجه موظف الحكومة ؟ وهل حجم الاجور في المجتمع لا يشمل سوى موظفى الحكومة . ومن ناحية اخرى نجد ان هناك الكثير من الفئات التى جمدت دخولها منذ فترة طويلة من الزمن من اصحاب العقارات القديمة . واصحاب الاراضى الزراعية المجمدة ايجاراتها . وهذا يعنى ان المجتمع المصرى به فئتان : - فئة دخولها مجمدة ؛ ولا تزيد بنفس نسبة زيادة الاسعار ومنها العاملون بالحكومة . وغالبية العاملين في القطاع العام وارباب المعاشات . واصحاب العقارات والاراضى القديمة . والمزارعون الذين يزرعون المحاصيل التقليدية التى تحدد اسعارها الحكومة



وهناك فئات اخرى تنمو دخولها بمعدلات تفوق بكثير معدلات النمو في الاسعار مثل التجار والمهنيين . والحرفيين واصحاب المشروعات الاقتصادية والعاملين بشركات الانفتاح .

ورغم ذلك تستمتع الفئتان بما تقدمه الدولة من دعم مباشر وغير مباشر . بل ان الفئة الثانية تستفيد من الدعم غير المباشر بصورة اكبر من الفئة الاولى . بينما افراد الفئة الاولى يعانون من قسوة الارتفاع في الاسعار بصورة تفوق زيادة دخولهم التى لا يمكن ان تزيد الا بنسبة ضئيلة .

وهذا الامر يفرض علينا ضرورة التصدى لكافة المشاكل حتى يكون الحل شاملاً لكافة مظاهر القصور التى نعانى منها . كما يجب في الوقت ذاته ان يكون الحل متدرجاً لان المشاكل التى تراكمت عبر فترة طويلة من الزمن لا يمكن ان تحل بين يوم وليلة .

والامر يقتضى رسم الاستراتيجية العامة للدولة على اساس انجازات معينة خلال مدة تراوح بين ١٥ - ٢٠ سنة .. وتكون هذه الاستراتيجية هى الاساس لاعداد خطط التنمية الشاملة بحيث يكون التخطيط جزءاً من الاستراتيجية العامة للدولة التى يجب ان تحقق الاهداف الاتية :

١ - في مجال الزراعة : تحقيق الاكتفاء الذاتى عن طريق التوسع الراسى والافقى مع التركيز على المحاصيل التى تجود في الاراضى المستصلحة .

٢ - تشجيع الصناعات التى ترتفع كفايتها الانتاجية في مصر مع اعطاء الاولوية للصناعات التى تسد حاجة الاستهلاك المحلى والتى يمكن تصديرها .

٣ - العمل على كسر حدة الارتفاع في اسعار الاقامة بالفنادق لجذب السياح .

٤ - التركيز على التعليم الفنى المتوسط والتدريب العملى ويجب ان يكون ذلك نابعاً من التخطيط السليم للقوى العاملة في المرحلة القادمة .

٥ - ازالة الاختلال النسبى الواضح في الاجور والاسعار على ان يتم ذلك بنسبة بسيطة سنوياً وتستمر لمدة ٥ سنوات .

٦ - تدعيم دور وزارة الشئون الاجتماعية في تقديم المعونات المختلفة للطبقات غير القادرة .

٧ - تحقيق الاستقلال لصناديق التامين الاجتماعى .

مفاهيم اقتصادية

الاساليب الفنية للانتاج

تسود في البلاد النامية عادة ظاهرة عدم التناسب في عرض عوامل الانتاج المتاحة بها حيث تزداد الندرة النسبية لرءوس الاموال . مع وفرة نسبية في عرض عنصر العمل . والموارد التعدينية . ويؤدى عدم التناسب الى عدم القدرة على استخدام العنصر الوافر بكامل طاقته في العملية الانتاجية . او تحقيق قدر من الضياع الاقتصادى يتمثل في سوء استخدام عناصر الإنتاج ذات الوفرة النسبية .

ويمثل عدم التناسب في عرض عناصر الانتاج احد صور الاختلالات الهيكلية التى تعمل التنمية الاقتصادية على مواجهتها . وهو ما يتطلب اتخاذ السياسات الانمائية المختلفة التى تعمل على الحد من ندرة العناصر الاقل وفرة بزيادة المتاح منها . مع التوسع في توظيف العناصر الوافرة نسبيا على اسس اقتصادية سليمة . وتتمثل الوفرة النسبية لعنصر العمل في البلاد النامية في شيوع ظاهرة البطالة البنيانية التى تتخذ عادة شكل البطالة المقنعة . بما يتضمنه ذلك من انعدام انتاجية جانب يعتد به من القوى العاملة . وتبدو ظاهرة البطالة المقنعة عادة في القطاع الزراعى الذى يستحوذ على الشطر الغالب من الايدى العاملة . بجانب البطالة الموسمية التى ترتبط بدورة الانتاج الزراعى .

وعلى ضوء ذلك اختلف الاقتصاديون حول اختيار الاسلوب الفنى للانتاج المناسب لظروف البلاد النامية ما بين المطالبة بضرورة تكثيف عنصر العمل او تكثيف عنصر راس المال في العملية الانتاجية . اذ من الممكن ان يتالف هذان العنصران بدرجات مختلفة للحصول على ناتج محدد . وبعبارة اخرى الاختلاف حول تعظيم انتاجية العمل عن طريق خفض عدد الوحدات المستخدمة منه الى ادنى حد ممكن مقابل حجم محدد من الاستثمارات او تعظيم انتاجية الوحدة من راس المال عن طريق خفض الوحدات المستخدمة من هذا العنصر الى ادنى حد ممكن مقابل عدد محدد من وحدات عنصر العمل ..

مـاذا يعنى ربط الحوافز بالإنتاج؟

كتبت سميحة كريم :

قفزت قضية الحوافز في شركات القطاع العام على السطح مرة اخرى .. بعد ان فكرت الدولة في اطلاق هذه الحوافز ..

لكن الحوافز لابد ان تتوافر فيها بعض الشروط . لعل في مقدمتها مدى ما حققه العامل - او الوحدة - من انتاج .. ثم كيف يمكن وضع الشروط .. العادلة التى تصرف بمقتضاها هذه الحوافز ..

وثمة سؤال آخر هام - هل تؤثر هذه الحوافز على اسعار المنتجات الصناعية ؟

حقيقة .. لقد اعلن المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة انه تقرر بالفعل اطلاق الحوافز في شركات القطاع العام على اساس الكفاءة ومؤشرات الاداء حسب سياسة كل شركة واللائحة الخاصة بها .. وذلك دون اية قيود .. اى ان العامل الذى يكون راتبه الشهرى مائة جنيه مثلا .. يمكن ان تصل حوافزه الى ٥٠٠ جنيه .. طالما انه يحقق معدل انتاج متميز ..

وعلى كل شركة ان تضع النظام الامثل الذى يوضح انتاجية العمال وانتاج الفرد بدقة .. وعلى ان يكون سهل التنفيذ ..

لكن .. هل من السهل وضع مثل هذا النظام ؟

رفع الانتاجية

يرى المهندس خليل محمد عمر (المستشار بهيئة التصنيع) :

- انه قد حان الوقت لكى تضع الشركات الصناعية برنامجا تشجيعيا للعمال . يتم بمقتضاه تحديد معايير العمل . والانتاج .. ويترتب عليه حصول العاملين بالمصانع على مكافات تشجيعية تضاف الى اجورهم عند تحقيق مستوى معين من الانتاج يزيد عن المعيار المحدد للعمل .. وهذا النظام يحقق صالح العمال وصالح الشركة في نفس الوقت .

فقد دلت النتائج في كثير من التجارب . ان نظام المكافات الاضافية او نظام الحوافز التى تحتسب على كميات الانتاج التى تزيد على المعدلات المحددة صادف نجاحاً كبيراً ..

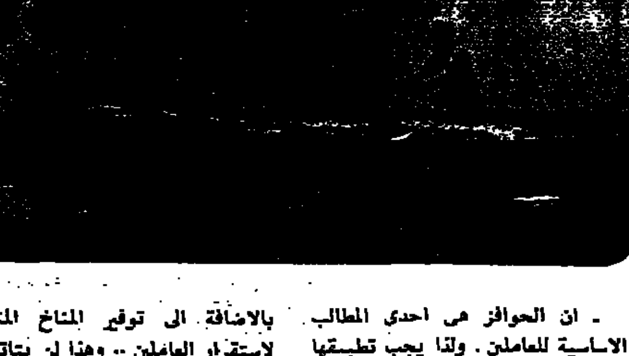
وبرامج تحديد معدلات الانتاج الاضافية التى تصرف عنها الحوافز تفيد - اولا - في رفع انتاجية الافراد . لان هذه المعايير المحددة تعد هدفا لكل عامل يحاول تحقيقه .. كما انها تبعث في نفوس الافراد الاسباب والدوافع التى تجعلهم يجتهدون في اعمالهم . ويبذلون قصارى جهدهم لتحقيق هذه الاهداف ..

كما ان تحديد معايير الانتاج تفيد - ثانيا - في ضبط الإنتاج وتنسيقه . وتحديد تقديرات الانتاج والتكاليف . وثالثا .. يفيد في تحسين نوع الانتاج . اى ان معايير تحديد نوع العمل تحدد المستوى المطلوب . ويؤدى بدوره الى تحسين نوع الانتاج ..

كذلك .. فهو يفيد في رفع الروح المعنوية للافراد بمعنى ان معاملة العمال على اساس انتاجيتهم يؤدى الى تقوية الروح المعنوية لهم .. وزيادة اجورهم ..

وفر التكلفة الانتاجية

ويرى المهندس فؤاد ابو زغلة (امين لجنة الصناعة بالحزب الوطنى) :



- ان الحوافز هى احدى المطالب الاساسية للعاملين . ولذا يجب تطبيقها في كل موقع انتاجى كاسلوب امثل . لتمييز العمالة المنتجة من العمالة - غير المنتجة - او محدودة الانتاج .

فالحوافز تؤدى الى رفع معدلات الانتاجية . فضلا عن رفع مستوى الاداء . والتشغيل الامثل الذى يكفل خفض نسبة الفاقد الى اقصى حد ممكن . بجانب انتاج سلع مطابقة للمواصفات .. وليست معيبة . وبالتالى يكون في ذلك ضمان لعدم وجود اى راكد في السلع المنتجة ..

ولا شك ان الحافز - حينما يحقق التحسن في مستوى الاداء - يؤدى الى خفض التكلفة الانتاجية للسلعة نظراً لانخفاض نسبة الفاقد في الخامات المستخدمة .. بالاضافة الى انه يعمل على مراعاة الاسلوب السليم في تشغيل الماكينات والالات . مما يجنب تهاكلها قبل انقضاء عمرها الافتراضى .. وكذلك يحد من الاستهلاك المتزايد في قطع الغيار .. وهذا كله يحقق وفراً في التكلفة الانتاجية

والحوافز - في ظل المستوى الحالى لاسعار بيع المنتجات - يمكن بالفعل ان تحقق انخفاضا في التكلفة ولكن ليس بالصورة التى تحدث التوازن بين هذا السعر والسعر الاقتصادى الذى يتمشى بالفعل مع التكلفة الانتاجية .. اى ان الحوافز في ظل السعر الاجتماعى - وان كانت تحقق زيادة في معدلات الانتاجية - الا انها تؤدى الى مزيد من الخسائر لدى الشركات المنتجة .. ولكن هذا ليس معناه الا نطبق نظام الحوافز .. فالاصل هو ان تكون هناك معدلات مرتفعة للانتاجية . ومستوى ملائم لجودة السلعة في كل شركة منتجة .. بالاضافة الى توفير المناخ المناسب لاستقرار العاملين .. وهذا لن يتاتى الا من خلال تطبيق نظام للحوافز . يحقق الانتماء . ويحد من هجرة العمالة . وتسرب الخبرات الفنية الى خارج البلاد ..

نظام امثل للحوافز

ولكن - قبل ان نطبق الحوافز - لابد من تحديد دقيق لعناصر التكلفة الانتاجية وذلك على حد قول المهندس وفائى حسين (بهيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية) حتى يمكن وضع نظام امثل للحوافز ..

وقد طالبنا بان يكون لمجلس الادارة الحق في الاستعانة باجهزة الخبرة لتحديد التكلفة التى يمكن - على اساسها تقييم مستوى الاداء داخل كل وحدة على اساس موضوعى وبالتالى يمكن محاسبة كل شركة على نتائج اعمالها .. ويمكن ايضا التوسع في الحوافز واطلاقها على ان تتحمل الدولة اية زيادة تنتج عن تطبيق هذا النظام حتى لا تضيف اية اعباء على المستهلك .

حوافز للقادة ايضاً

ويقول رئيس مجلس ادارة احدى الشركات : ان النظام الجديد للحوافز على مستوى الوظائف القيادية ايضا - والذى قرره رئيس الوزراء - على اساس المرتب ونسبة من الارباح - سيؤدى الى الحفاظ على الكفاءات المصرية . كما انه سيؤدى الى تصحيح مسار الوحدات الخاسرة ذات الاداء الضعيف

ولسوف يعمل قادة العمل على تحقيق الهدف المتفق عليه اذ تكون الادارة على اساس اقتصادى ..



أخبار اقتصادية

مديونيات الشركات الخاسرة

طلبت وزارة الصناعة من وزارة المالية ان تحل محل البنوك فى سداد مديونيات الشركات الصناعية الخاسرة وتعديل رؤوس اموال الشركات بقيمة الخسائر .

واكدت الوزارة ان طرح اسهم الشركات الخاسرة للاكتتاب العام عملية ليست مجدية .

■○■

تسعير بعض المنتجات الصناعية

علمت « السياسى » انه سيتم تسعير بعض المنتجات الصناعية بما يحقق ربحا مناسبا للمنتج بالقياس الى تكلفة الانتاج الفعلية مع مراعاة مصلحة المستهلك .

■○■

مناقشة . مشاكل إنتاج الفاكهة

تقرر اقامة ندوة فنية - بالمركز المصرى الدولى للزراعة - خلال شهر نوفمبر الحالى لمناقشة المشاكل التى تعوق انتاج الفاكهة كالتفاح والكمثرى والبرقوق والخوخ ووضع الحلول المناسبة لها .

ويشارك فى الندوة اساتذة كليات الزراعة والمركز القومى للبحوث .

حديث الأسبوع الاقتصادي

والله جل جلاله

المرض القاسى - ولا أقول العضال - يقرب المريض من الله سبحانه وتعالى ويريه قدرته وعظمته فى كافة النواحى . فالمرض القاسى يظهر للإنسان كيف أن الله قد خلقه على أحسن صورة وأن على الإنسان أن يحافظ عليها وينصاع لما تمليه عليه الطبيعة البشرية . والمرض القاسى يظهر للإنسان كيف إذا أصيب عضو منه تداعت له سائر الاعضاء بالسهر والحمى ، ويظهر له ولمن حوله ضرورة الإنصياع لما تمليه الطبيعة ولا يجوز بحال مخالفة سلوكها . فإذا وهنت قدرة الإنسان على الهضم ضعفت بالمثل شهيته للطعام .. المرض القاسى يظهر عظمة الخالق فى اختيار الأطباء المعالجين وفى اختيار مكان العلاج وفى إعطاء المريض قدرة خارقة على تحمل الآم المرض والآم العلاج .

المرض القاسى - أخيراً - يظهر للمريض مدى محبة أصدقائه وجيرانه . ولا أقول أقاربه وعائلته فهذا أمر مفروغ منه . ويظهر مدى منزلته بين هؤلاء جميعاً .

يثير الصوفيون قضية فلسفية غاية فى الطرافة وهى : ماذا لو تصورنا شجرة ضخمة فى غابة لا حياة فيها ولا انسان وانهارت هذه الشجرة وأحدثت - بالطبع ضجيجاً . فهل يقال إن هناك ضجيجاً مع أن أحداً لم يسمعه ؟ ويجيب الصوفيون بالنفى فلا بد من متلقى حتى يقال ان هناك ضجيجاً . وجاء أرسطو وقال قولته المشهورة : « خاطب الناس على قدر عقولهم » ويعنى بذلك انك اذا تكلمت مع طبيب فليكن ذلك بلغته . وكذلك الحال اذا تحدثت مع حداد ؟ أو نجار . أو غير ذلك .

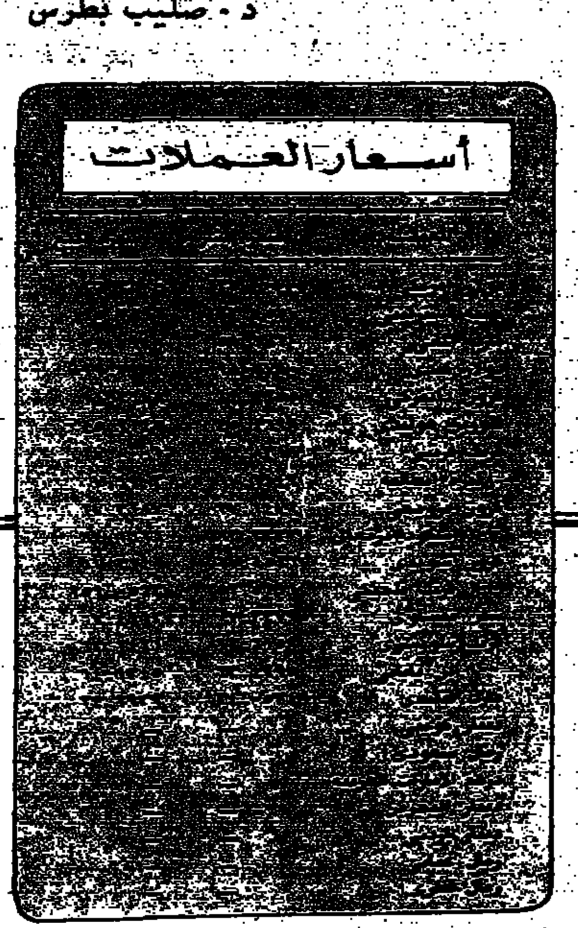
ثارت هذه المعانى فى نفسى عندما سمعت الأطباء يخاطبون بعضهم البعض بإصطلاحات تستخدمها هى نفسها نحن الإقتصاديين وكانوا ينطقونها باللغة الانجليزية ولا فرق بين الاثنين .

فالاطباء يستعملون - مثلاً - مرادف كلمة « تسرب » ويقصدون فى الأغلب الأعم انسياب الدم فى غير المواضع الصحيحة له مما قد تترتب عليه آثار كبيرة .. ونحن الإقتصاديين نستخدم نفس الاصطلاح ونقصد به سريان دم الحياة الإقتصادية - وهو النقد - فيما يطلق عليه القنوات غير الشرعية أى خارج المصارف . مما يؤدى فى المدى الطويل الى افساد الحياه الإقتصادية فى أى بلد من بلاد العالم وهو ما حدث فى مصر فقد أرسلنا عمالتنا . وفلاحينا ومهنيينا وغيرهم الى الخارج يعملون مقابل أجر بالنقد الأجنبى ولم نفكر لحظة واحدة فى وضع النظام الأمثل الذى يكفل سريان النقد فى الجهاز المصرفى فيستفيد منه أصحابه وتفيد منه البلاد ولم ندرك ماوقعنا فيه من خطأ الا بعد فوات الأوان . وكان من شأن ذلك أن إرتفعت مستويات الأسعار فى البلاد نتيجة للقوة الشرائية الهائلة التى حصل عليها هؤلاء العاملون فى جوانب قد تحقق لهم فوائد ذاتية دون أن تحقق فائدة للبلاد ولما ضاعت الفرصة المواتية أخذنا نندب حظنا .

سمعت الأطباء يستعملون مرادفة نقل الدم الى جسم المريض بعد أن فقد الكثير منه وكانوا يتحدثون عن اختيار نوعه وفصيلته ودرجة نقائه ويستخدم الاقتصاديون نفس الاصطلاح عندما يرون أن البلاد قد افتقرت من رؤوس الاموال الصالحة والكافية للاستثمار وتسيير الحياة الاقتصادية للبلاد لايجاد فرص عمل للشباب ولانتاج ماهى فى حاجة اليه . ولا تقل أهمية تحرى الدقة فى اختيار نوع الاستثمارات عن اختيار فصيلة الدم ونوعيته .. وكما يؤدى سوء الاختيار فى الحالة الأخيرة الى وفاة المريض ففى الحالة الأولى يفضى الى انهيار الاقتصاد وتراكم الديون دونما قدرة على تسديدها وخدمتها .

ان الله جلت قدرته رحيم بعباده أفراداً كما هو رحيم بهم جماعات اذا ماآمنوا به وبقدرته .

د . صليب بطرس



سوق روض الفرج يحال إلى المعاش!

كتب علي شلبي :

اذا ذكر اسم روض الفرج .. قفزت الى الأذهان مباشرة صورة أقدم أسواق القاهرة الذى يمتد عمره الى اكثر من ١٢٠ عاما !

.. ولأن منطقة روض الفرج قد تغيرت معالمها تماما .. بعد أن ارتفعت مبانيها . وازداد عدد سكانها . وضاقت شوارعها من السيارات الكبيرة التى تدخل وتخرج من السوق فقد فكرت الحكومة فى نقل السوق الى مكان آخر على مشارف القاهرة الكبرى .

وتجرى الآن دراسة حول ٣ أماكن لاقامة السوق الجديد للخضر والفاكهة عليها . حتى يمكن التخفيف من حدة المرور داخل قلب العاصمة من ناحية . وحتى يمكن أن يقام على أحدث النظم من ناحية أخرى ..

فى نفس الوقت ـ وهنا هو الأهم ـ سيكون السوق الجديد له شكل آخر ـ حيث سيمنع السماسرة من العمل بالسوق . وبالتالى يمكن القضاء على عملية احتكار التجار للسلع .. ووصول السلعة بالسعر المناسب ..

لماذا تقرر إشراف الغرفة التجارية ؟

على السوق الجديد بدلاً من محافظة القاهرة ؟

السوق لم يعد ملائما ..

يقول فوزى حلمى حليم (تاجر جملة بسوق الخضر والفاكهة) :

ـ ان السوق الحالى موجود منذ سنوات طويلة . وهو لم يعد ملائما لمتطلبات الظروف الحالية .. فالسوق ضيق . والوصول اليه بالسيارات النقل أصبح صعبا ..

ومن الضرورى الآن اقامة السوق الجديد على مشارف القاهرة الكبرى .. ونأمل أن يكون متكاملا غير مجزأ .. أى سوق لجميع أنواع الخضر والفاكهة .

ويضيف سامى ابو اليمين (تاجر جملة بالسوق) :

ـ ان نقل سوق الجملة . لابد أن يكون فى مكان مناسب .. بحيث يكون ملتقى الوجهين البحرى والقبلى .. وأن يصله تاجر التجزئة بسهولة ..

كما أن التفكير فى تجزئة السوق سوف تكون له عواقب سيئة . حيث لا يمكن السيطرة على الاسعار لأنها ستختلف من سوق الى آخر حسب ظروف النقل . وقرب أو بعد السلعة من مصدر الانتاج ..

والاقتراح بأن يكون السوق مكان مطار امبابة يعد اقتراحا غير مقبول .. لأن المنطقة مزدحمة بالسكان وستوجد نفس المشاكل فى السوق الحالى ..

كذلك فإن مدينة العاشر من رمضان بعيدة عن تجار التجزئة .. وهنا يؤدى الى زيادة التكلفة مما يعود على المستهلك بالأثر السلبى وهو زيادة سعر السلعة ..

أما أفضل مكان لاقامة السوق .. فهو طريق القاهرة الاسكندرية الصحراوى . وبعد الهرم مباشرة .. وهذه المنطقة تسهل وصول السلع اليها من الوجهين البحرى والقبلى .

كما أنها قريبة من مناطق الاستهلاك وقريبة أيضا لتجار التجزئة .. ونقل السوق الحالى الى هنا المكان .. له مميزات أخرى .. اذ أنه يعمل على تعمير الصحراء بشرط أن تقوم الدولة بتوفير المرافق ..

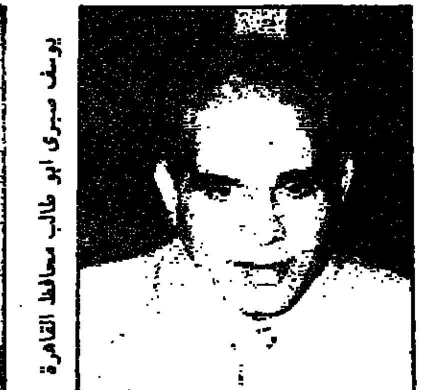
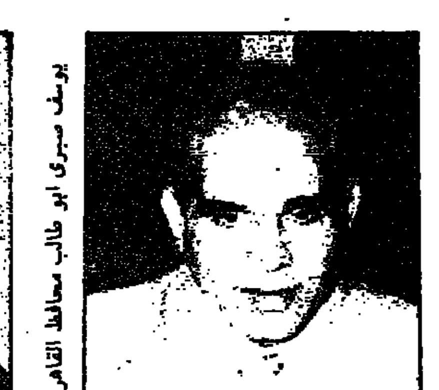
بدلا من المطار !

أما كرم زيدان (رئيس هيئة تجار الخضر والفاكهة) فيقول :

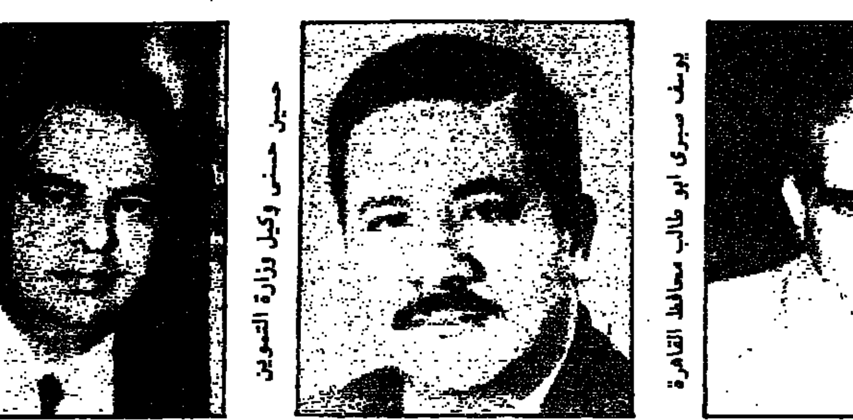
ـ ان عملية نقل السوق من روض الفرج الى أى مكان آخر . لا يجب أن يراعى فيه كل الشروط المطلوب توافرها فى السوق الجديد .. وذلك بدراسة ايجابيات وسلبيات المكان الحالى ..

وقد اقترحت أثناء اجتماعى بالمسئولين فى وزارة التموين ووزارة الحكم المحلى ومحافظة القاهرة باختيار مطار امبابة ليكون مقرا جديدا للسوق الجديد على أساس أنه مكان فسيح بعيد عن العمران .. ذلك أن سوق روض الفرج . يقع فى منطقة مزدحمة . شوارعها ضيقة . مما يعوق وصول السيارات اليه فى سهولة .

كما أن نقل السوق الى مطار امبابة يساعد فى خفض السلع لقربه من الجيزة والقاهرة كما يعمل على نقل الأسواق الفرعية فى ساقية مكى وجزيرة الذهب والمطرية اليه ..

يوسف صبرى ابو طالب محافظ القاهرة



حسين ... وكيل وزارة التموين

كرم زيدان رئيس هيئة تجار الخضر

وهناك قرار بأن تنقل إدارة السوق الى الغرفة التجارية بدلا من المحافظة .. وعند تنفيذ هذا القرار سيكون من الميسور على الغرفة التجارية أن تتعامل مع التجار ووزارة التموين وسيكون لذلك أثر ملموس فى التزام التجار بالتسعيرة . والخروج من دائرة الروتين الحكومى الى المرونة فى التعامل .. وهذا ليس بالأمر الغريب . اذ أن سوق الاسكندرية يتبع للغرفة التجارية بالاسكندرية . كذلك .. فإن الغرفة التجارية ستتولى الأشراف على جميع المرافق داخل السوق . وبالتالى سترفع عن كاهل الدولة كل المشاكل التى تتحملها داخل هذا السوق ..

وأؤيد الاقتراح الخاص بعدم تجزئة السوق . لأن ذلك يسبب عدم الالتزام بالتسعيرة سواء لتجار الجملة او التجزئة . كما ان التاجر يضطر الى التنقل بين الأسواق للحصول على السلع . وهذا من شأنه يؤدى الى ارتفاع نفقات النقل والنولون وغيرها ..

تكلفة السلع

ولكن عبد المنعم عابدين (مدير سوق الخضر والفاكهة بروض الفرج) له رأى آخر فيقول :

ـ ان السوق به اكثر من ٤٠٠ تاجر جملة .. واذا نقل السوق من مكانه الحالى . فلا شك أن السلع سترتفع تكلفتها . وتضاف أعباء جديدة على المستهلك فى صورة ارتفاع فى قيمة السلع ..

وقال : إن زيادة الأنتاج . وكثرة المعروض من السلع هى ماتؤدى الى خفض الأسعار .. ويتفق مع الرأى القائل . بأن إقامة عدة أسواق على مداخل القاهرة ستؤدى أيضا الى رفع السلع . لأن وجود سوق واحد ـ كما فى البلاد الأوروبية ـ يسهل لتاجر التجزئة الحصول على عدة سلع من مكان واحد .. وبالتالى تكون التكلفة أقل ..

وقال : ان السوق الجديد سيكون خاضعا للحكومة وليس للتجار كما هو الحال الآن .. ولان السوق يعتبر من الخدمات الاساسية للمواطنين .. ومن الممكن الاستفادة من التجار الحاليين لتيسير وصول السلع الى المستهلكين بالأسعار المفروضة ..

وأكد أن الدولة لا تحصل على ايجار من التجار فى سوق روض الفرج . ولكنها تقوم بتحصيل ١٠ قروش فقط فى الشهر عن كل متر إشغال !

وقال : ان الهدف من وراء ورود السلع الى سوق الجملة هو عملية الأشراف . حيث يوجد حجر زراعى تابع لوزارة الزراعة للتأكد من صلاحية السلع للاستعمال .. كما يوجد حجر صحى للاشراف على السلع والحد من انتشار اى وباء قد يوجد بالخضر أو الفاكهة . كما توجد رقابة من قبل وزارة التموين للسيطرة على سعر البيع للتجار ..

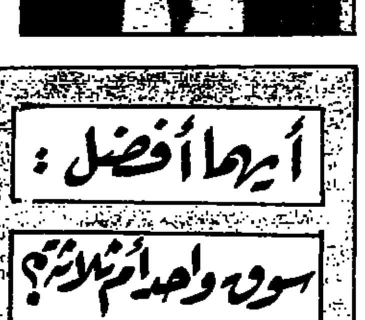
سيولة نقل السلع

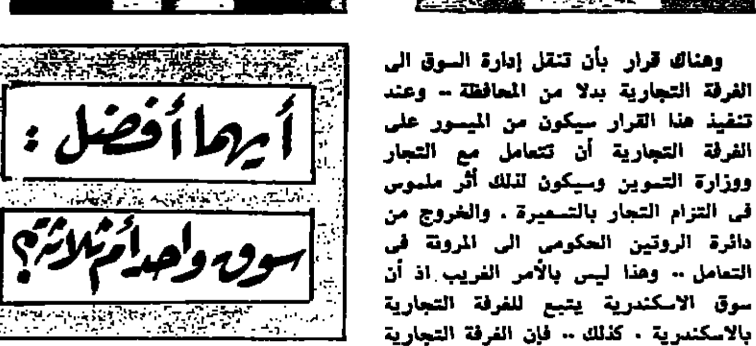
وقد أكد المهندس حسين خليل (وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع) : أن المكان المقترح لاقامة السوق فى مطار امبابة قد صرف النظر عنه .. وذلك لضيق مساحته . ولوجوده وسط المساكن .. وأنه قد تم اختيار ٣ مواقع أخرى لاقامة أسواق للجملة عليها وهى مازالت محل دراسة مع كافة الأطراف المعنية. وعلى ضوء ماتنتهى اليه هذه الدراسة ستبدأ عملية التنفيذ لنقل السوق الحالى الى هذه الأماكن . لكن أهم شىء هو أن الأسواق المقترحة ستنشأ على أحدث المواصفات وطبقا للأنماط الموجودة فى أسواق أوروبا .

ولا شك أن وجود اكثر من منفذ يحقق سيولة نقل السلع لتجار التجزئة .. وليس العكس ـ كما يقول البعض ـ وبالتالى يمكن أن تنخفض الأسعار ..

هل يؤثر نقل السوق

إلى مداخل القاهرة على أسعار الخضر؟





أيهما أفضل :

سوق واحد أم ثلاثة؟

وقال : ان الذى يؤثر فى زيادة أو خفض السعر هو وجود أو ندرة السلعة .. ولكن، يبقى دائما الاشراف على السعر الذى يبالغ فيه بعض التجار ..

ولهذا فقد أرسلت وزارة التموين الى وزارة الحكم المحلى تطلب منها ضرورة اشراف المحافظين على الأسواق ومراقبة السلع بالمحافظات والسيطرة عليها واحكام الرقابة على التجار حتى لا تتهرب السلع من محافظة الى أخرى للإستفادة من فروق الأسعار ..

وأكد أن وزارة التموين تحارب « القماطين » لأنها فئة طفيلية وليست لها علاقة بالانتاج او البيع .. ولكنها تتسبب فى زيادة السعر ..

وهؤلاء « القماطون » يحصلون على الانتاج من المزارعين بسعر رخيص ، ثم يطرحونه للبيع فى المساء ـ بعيدا عن أعين رجال التموين ـ فى « الشلايش » أى فى أطراف القاهرة .. وبسعر اكبر من التسعيرة المحددة .. مما يضر بالمنتج والمستهلك معا ..

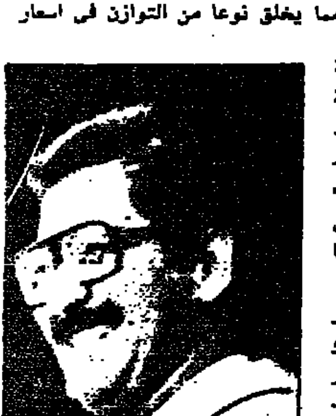
أسواق جديدة لتسليم

الخضر والفاكهة للمجمعات بالجيزة

أقامت محافظة الجيزة عددا من أسواق وجمعيات الخضر والفاكهة .. لتوزيع انتاجها ـ مباشرة ـ على المجمعات التعاونية الاستهلاكية التابعة لوزارة التموين .. دون تدخل من التاجر الوسيط .

وسوف تقوم هذه الجمعيات التسويقية بتوفير القروض اللازمة للمنتجين من بنك التنمية والائتمان الزراعى .. وتسليم السلع المنتجة للمجمعات الاستهلاكية .

وفى حالة توافر كميات كبيرة من الانتاج .. ستقوم هذه الجمعيات ببيع السلع الزائدة لتجار التجزئة فى القطاع الخاص .. مما يخلق نوعا من التوازن فى اسعار الخضر والفاكهة داخل الأسواق .



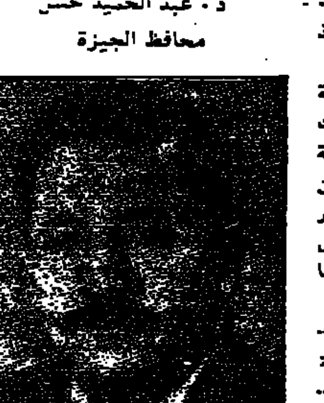
د . عبد الحميد حسن
محافظ الجيزة

قال طاهر الأسمر (سكرتير عام محافظة الجيزة .. والذى تم تعيينه مقررا للجنة العليا للأمن الغذائى) : ان الدكتور عبد الحميد حسن .. محافظ الجيزة ، قام ـ مؤخرا ـ بتفقد سير العمل بأسواق « سقارة » و « منشية دهشور » بمركز البدرشين .. وهى مجموعة من منافذ التوزيع التى أنشأتها المحافظة ..

وقد تم افتتاح ستة أسواق جديدة أواخر الشهر الماضى . وهى تقع فى « المنوات » و « منيل شيحة » بمركز الجيزة .. و « كفر حليم » و « منشاة رضوان » بمركز امبابة .. وقد تم بيع حوالى ١٤٠ طنا من الخضر ، و ٤٠ طن فاكهة لشركات المجمعات الاستهلاكية .. وسوف تتضاعف هذه الكميات فى منافذ توزيعها بعد أسبوعين ..

وقال حسين ضياء (مدير قطاع الزراعة بمحافظة الجيزة) : ان هذه الأسواق اقيمت بمقار الجمعيات التعاونية الزراعية بالمحافظة .. وهنا يؤدى الى التقليل من نفقات الانشاء .. أما بالنسبة للخضر والفاكهة التى يتم تجميعها وبيعها . فهى على مستوى عال من الجودة .. ويتم فرزها تحت اشراف مهندسين زراعيين .

وعن طريق هذه الجمعيات التسويقية .. ستنخفض النسبة التى كانت تبلغ ١٥٪ كعمولة للتاجر الوسيط ـ الى ٢٪ فقط .. وسيتم صرف الفارق على هيئة حوافز للعاملين بالمشروع .. والمنتظر أن يتم افتتاح أربعة مراكز جديدة ـ خلال الفترة القادمة ـ فى مناطق « الزيدية » و « القراطين » بامبابة ..



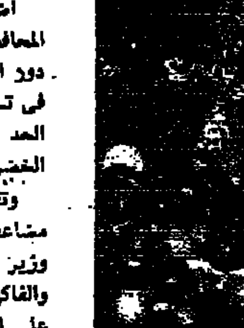
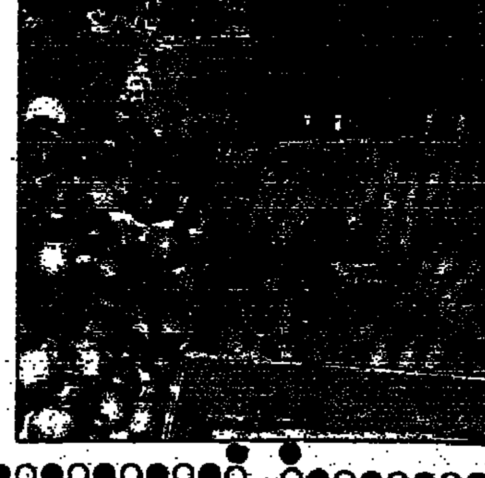
حسين خليل
وكيل وزارة التموين

وقال حسين خليل (وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع) : ان الفترة الحالية هى الموسم الفاصل بين العروة الصيفية والعروة النيلية .. ويقل فيها انتاج الخضر كما يحدث كل عام .. فضلا عن العوامل الجوية التى حدثت خلال شهر سبتمبر .. من ارتفاع فى درجة الحرارة وزيادة فى نسبة الرطوبة .. الأمر الذى ادى الى اصابة محاصيل الخضر بالفطريات والاصابات الحشرية .. مما ساهم فى زيادة نقص الكميات الواردة الى اسواق القاهرة .. وسوف تزداد ـ خلال الاسابيع القادمة ـ الكميات الواردة من الخضر بعد انتهاء موسم الفصل بين العروتين .. وبداية جنى المحاصيل النيلية والشتوية ..

أضاف .. أن هناك جهوداً مكثفة فى مختلف المحافظات المنتجة .. ومنها محافظة الجيزة .. لتنشيط دور الجمعيات التسويقية بهدف القيام بدورها الطبيعى فى تسويق محاصيل اعضائها المنتجين .. مما يعمل على الحد من سيطرة تجار الجملة والوسطاء ووصول الخضر ـ بأسعار مناسبة ـ الى المستهلكين ..

وتقوم المجمعات الاستهلاكية ـ حاليا ـ بجهود مضاعفة .. بناء على توجيهات الدكتور « ناجى شتلة » وزير التموين .. لتسويق كميات كبيرة من الخضر والفاكهة بمنافذ التوزيع التابعة لها وعن طريق الحصول على الانتاج من الهيئات والشركات التى يضمها القطاع الزراعى .. بصفة اساسية ..

كذلك .. تقرر اعداد مراكز للتجميع فى المحافظات المنتجة .. مهمتها تسليم المحاصيل للشركات الاستهلاكية .. تمهيدا لتوزيعها على المنافذ التابعة لمختلف المجمعات.. لوصولها الى المستهلك باسعار ميسرة .

زاد عدد الوسطاء ..

فارتفعت أسعار الفاكهة !

كتبت إيناس عبد العليم

بالرغم من الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة .. للتوسع فى مساحات البساتين .. ومحاولتها ادخال أصناف وسلالات جديدة تعطى انتاجا وفيرا ومضاعفا من الفاكهة .. إلا أن هذه الجهود لم تؤد الى خفض الأسعار .. حتى اصبح من الصعب على بعض الأسر المتوسطة الحصول على احتياجاتها من الفاكهة !

وما ينطبق على معظم السلع التى ترتفع أسعارها نتيجة للتضخم ـ ينطبق على الفاكهة .. فهى تحتاج الى مستلزمات انتاج . وبالتالى التعامل بالدولار .. وهذا الأخير متذبذب الأسعار .. الأمر الذى يؤدى الى ارتفاع تكاليف هذه المستلزمات .. ومنها المبيدات الحشرية المستوردة . والميكنة الزراعية .. فضلا عن ارتفاع أجور العمالة فى هذا المجال .. وكلها ـ فى النهاية ـ تنعكس على سعر السلعة عند عرضها للمستهلك .

د . يوسف والى

أما المشكلة الأساسية ـ كما يقول الدكتور سيد نصار .. رئيس الأدارة المركزية لشئون الخضر والبساتين ـ فترجع الى سوء التسويق فى مصر .. فالمنتج الأصلى للفاكهة .. لا يطمع فى الحصول على أكثر من ٣٠٪ من قيمة السعر الذى تباع به للمستهلك .. بينما النسبة الباقية تضيع بين الوسطاء .

لابد ـ اذن من خلق نظام جديد للتسويق .. يمكنه السيطرة على سوق الجملة .. وتنشط ـ من خلاله ـ الجمعيات التعاونية والاتحادات ومنافذ التوزيع التابعة لوزارة التموين .

ولكى نرتفع بمستوى انتاج الفاكهة فى مصر .. يجب اتباع ماتقوم به الدول المتقدمة فى هذا المجال ـ من استخدام للأساليب العلمية .. وتطوير فى النظم الأنتاجية .. وهناك مشروع لوزارة الزراعة ـ بالتعاون مع خبراء الجامعات ـ تم عن طريقه خلال السنوات الأربع الماضية .. إدخال أصناف جديدة من الفاكهة لم تكن متوافرة .. كالتفاح الذى سيظهر بكميات كبيرة خلال العامين القادمين .. هذه الأصناف تتناسب زراعتها مع الظروف المناخية فى مصر .

وبالنسبة للسوق الخارجى .. فلايزال التصدير يحتاج الى مواصفات معينة .. حتى يمكن ان يتقبلها المستهلك الاجنبى .. خاصة ما يختص بنظام التعبئة . والنظافة وغيرهما من مقومات المنافسة مع الدول المحيطة ..

اما « الموالح » .. فنعمل باستمرار على زيادة المساحات المنزرعة منها .. حتى أصبحت لا تقل ـ الآن ـ عن ألفى فدان سنويا .. والتوسع الرأسى فى مختلف محاصيل الفاكهة .. هو أهم ما تقوم به وزارة الزراعة حاليا .. ولدينا فى مصر من الخضر والفاكهة .. ما يجعلنا نؤكد ان انتاجنا ـ حتى عام ٢٠٠٠ ـ وصل الى مرحلة الاكتفاء الذاتى .

ومن السلالات الجديدة التى سوف يتضاعف انتاجها .. الفراولة . وقد بلغ انتاج الفدان الواحد ـ بالفعل ـ حوالى عشرة أطنان .. بينما لم يكن يزيد على طن واحد فقط من الاصناف والسلالات القديمة .. ومع أن هذه الأنواع الجديدة لا تتمشى والذوق المصرى كسابقتها .. الا أنها أدت الى حدوث نهضة فى الصناعات القائمة عليها .

الوسطاء .. مشكلة !

ويقول الدكتور صلاح بهاء الدين (مدير معهد بحوث البساتين) : ليست كل أسعار الفاكهة فى مصر مرتفعة .. وإنما بعضها فقط . والسبب الظروف التى يتعرض لها كل محصول .. كالكمثرى التى أصيبت ـ هذا العام ـ بنوع من البكتريا .. كان له أثره على حجم المحصول .. وقد وضعت وزارة الزراعة برنامجا لأصحاب الحدائق .. للالتزام به من العام القادم .. ويستطيعون ـ من خلاله ـ التحكم فى عمليات المقاومة والوقاية عن طريق اتصالهم بادارات الرعاية البستانية المنتشرة بالمحافظات .

ونستطيع القول بأنه لا توجد مشكلة موحدة تؤثر على الفاكهة فى مصر .. وارتفاع أسعارها سوى انتشار الوسطاء وكثرة أعدادهم .

وهناك مشروع قومى بدأته وزارة الزراعة بمحافظة القليوبية .. يهدف الى التوسع بالمحاصيل البستانية والموالح .. وتحقيق مستوى مرتفع من معدلات الانتاج .. وسوف يمتد هذا المشروع الى المحافظات الأخرى

كلمة للسياسى

الدورة البرلمانية الجديدة

تبدأ .. يوم السبت القادم ـ الدورة البرلمانية الجديدة ، فى ضوء ظروف ومتغيرات جديدة ، وأحداث وتطورات وقعت فى مصر ومنطقة الشرق الأوسط ..

ولا شك أن هذه الأحداث والتطورات تلقى على كاهل المجلس واجبات اضافية . وتتطلب من أعضائه مناقشات واسعة . توضح الأسباب التى ادت الى بعض الأحداث والنتائج التى تمخضت عنها ..

ان مصر تواجه داخليا وخارجيا احداثا جسيمة وخطيرة . تتطلب من الجميع الوقوف صفا واحدا .. لأننا جميعا فى « مركب واحد » علينا ان نصل الى بر الأمان ..

كذلك ، فان اعضاء مجلس الشعب ـ أغلبية وأقلية ـ عليهم ـ واجب اساسى خلال هذه الدورة الجديدة .. هو : ترسيخ مبادىء الديمقراطية التى قطعت مصر شوطا طويلا لتحقيقها ، وذلك بافساح المجال لكل رأى وفكرة .. مادامت تخدم هدفا قوميا ، بحيث تكون النظرة واسعة وشاملة فى معالجة هذه الأهداف القومية ، مع نبذ النظرة الحزبية الضيقة التى لا تخدم سوى مصالح فئة معينة ..

فالتجربة الديمقراطية فى مصر ، تعتبر التجربة الوحيدة فى دول الشرق الأوسط ، وهى محط انظار الدول المحيطة بنا يتطلعون اليها بعيون مترقبة .. وبآمال عريضة ، علهم يستطيعون الاستفادة منها ، وتحقيق أهداف مجتمعاتهم من خلالها .. ولذلك فان اى نجاح للديمقراطية فى مصر ، سيكون له آثارا ايجابية على العديد من دول المنطقة .

كذلك فأننا نأمل فى الدورة البرلمانية الجديدة .. أن تتحقق آمال الجماهير العريضة . وتخف آلامهم . وتحل مشاكلهم بعيدا عن الاثارة الحزبية والمواقف الشخصية وفى جو يسوده الحب المتبادل . والاحترام الكامل لكافة الآراء والاتجاهات ـ أيا كان أصحابها ـ مادامت مصر وخدمتها هو هدف الجميع .

رغم خطوات تطوير التعليم :

الكتاب الخارجى "يتحدى" كتاب الـــوزارة !

كتب محمد شرف :

« أخطر » وباء تتعرض له عقول التلاميذ ـ الآن ـ اسمه « الكتاب الخارجى » .. و « احدث » تقليعة استغنى بها الطلاب ـ في مختلف المراحل ـ عن « كتب الوزارة » اسمها « الملخصات » .. اما « أخر » احصائية فقد خرجت علينا تقول : انتبهوا .. آلاف الكتب الخارجية تغزو الاسواق !

والكتب الخارجية تحمل اسماء معينة .. يحفظها التلاميذ عن ظهر قلب .. يروج لها الناشرون . ويوصى بها المدرسون . ويضع عليها بعض المفتشين اسماءهم لضمان ثقة الطلبة في محتوى الكتب .

لكن .. هل هذه الكتب صالحة للتلاميذ ؟ وما الجهة المسئولة التى تحاسب الناشرين عما يوجد في « الكتاب الخارجى » من أخطاء ؟ ثم .. ما دور وزارة التربية والتعليم في السيطرة على « مملكة الناشرين » ؟



الوزارة السبب !

يقول احد المفتشين بمنطقة وسط القاهرة التعليمية : من حق الناشر ان يشيع ان « كتاب الوزارة » ملىء بالطلاسم والمعلومات الغامضة .. ولابد للتلميذ من « كتاب خارجى » يفك له هذه الطلاسم ويساعده على تحصيل اكبر قدر من المواد في اقل كمية من الورق .

والوزارة .. هى المسئول الاول عما وصل اليه الناشرون ـ الآن ـ من سطوة وسيطرة ونفوذ .. لانها لم تضرب بيد من حديد على اى منهم في البداية .. فاتسع نشاطهم واصبحوا يشكلون « مملكة » لها وسطاء ومندوبون داخل المدارس .. يوزعون الكتب على المدرسين بالمجان .. نظير الترويج لها بين التلاميذ وفرضها عليهم .. بحجة مساعدتهم في الحصول على درجات عالية .

هؤلاء الناشرون .. يتحكمون في اسواق الورق .. ويملكون المطابع الخاصة . ويحددون سعر بيع الكتاب حسب اهوائهم .. ويحصلون على المناهج والمقررات الدراسية اولا باول .. فور اعتمادها من وزارة التربية والتعليم ..

واعضاء هذه المملكة لا يزيدون على خمسة عشر ناشرا .. معظمهم لم يسبق له العمل بالتدريس .. حتى المؤلفون بعضهم يحمل مؤهلات متوسطة .. لا تمت للمهنة بصلة من قريب او من بعيد !

منصور حسين وزير التربية والتعليم

الربح .. فقط !

يضيف احد موجهى اللغة الانجليزية بالوزارة : ان هؤلاء الناشرين لا يكلفون انفسهم الدخول في منافسات علمية من شانها الارتفاع بمستوى المناهج او حتى مستوى الطباعة .. وانما ـ فقط ـ يتفقون فيما بينهم على تقسيم المراحل الدراسية بدءاً من الابتدائية .. وحتى الثانوية التجارية ـ وهناك اتصالات يقوم بها كل ناشر بعدد من المفتشين والموجهين .. لوضع اسمائهم على اغلفة الكتب ـ كسباً لثقة التلاميذ . وبالتالى تحقيق ارباح اكبر .

وهؤلاء .. يضحون بفارق السعر عند حصولهم على الكميات اللازمة من الورق .. من السوق السوداء . وبالتالى ـ ايضا ـ يمكنهم رفع اسعار الكتب بنسب باهظة .. بلغت في العام الماضى ـ مثلا ـ ٢٧١٤٠ ـ ولا احد يحاسبهم!

د . محمد أبو العلا وكيل أول الوزارة

● والان ـ ماذا يقول اصحاب المكتبات و « تجار » الكتاب الخارجى ؟

في رأى احمد موسى (صاحب مكتبة لبيع الكتب الخارجية) انه لو نظرنا الى هذا النوع من الكتب ـ كمادة علمية ـ فلا شك اننا سندرك ـ على الفور ـ ان مستوى التعليم سوف ينحدر الى ادنى درجاته .. فهذه المادة التى يحصل عليها التلاميذ ـ عن طريق الكتب الخارجية ـ لا تسمح بالتقدم العلمى .. او رفع مستوى الطلاب ..

ليس هذا فقط .. بل يضاف الى ذلك سوء الطباعة ورداءة الورق . والاخطاء المطبعية الهائلة .. التى يكتظ بها كل كتاب من هذه الكتب .

ثم .. هل هناك جهة ما .. يمكن ان تسأل هؤلاء الناشرين عن المصدر الذى اتوا منه بالورق المدعم .. والمستورد ـ اساسا ـ عن طريق الدولة للنهوض بالمستوى العلمى والثقافى للمواطنين !!

لا تلومونا .

ويقول زكى عبد الغنى سعودى (ناشر بشارع الفجالة) : ان احدا لا يمكنه منع التلاميذ من الاستعانة بالكتب الخارجية .. لما يجدونه من طلاسم والغاز وتعقيدات داخل « كتب الوزارة » ..

البقيـة ص ١٥

٢٥٠ مليـــون دولار لاستيراد مستلزمات الانتاج

اعدت وزارة الصناعة برامج زمنية شهرية لتمويل احتياجات الشركات الصناعية من العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج من الخارج .

وقد قررت الوزارة زيادة المبالغ المخصصة للاستيراد هذا العام الى حوالى ٢٥٠ مليون دولار .

و ٧٥٠ مليونا لقطاع الصناعة

.. كما علمت « السياسى » ان المبالغ المخصصة لقطاع الصناعة هذا العام من العملات الاجنبية تصل الى ٧٥٠ مليون جنيه على اساس سعر الدولار ٨٤ قرشا ..

أحمد نوح يفسر :

ارتفاع سعر الدولار وراء زيادة الأسعار

قال احمد نوح وزير التموين السابق ورئيس لجنة التموين بالحزب الوطنى « للسياسى » : ان ارتفاع سعر الدولار وراء زيادة اسعار بعض السلع وقال : ان الاعتماد على الذات هو افضل وسيلة لتوفير احتياجاتنا من الغذاء .

وقال : لقد اثبتت الدراسات التى قامت بها اللجنة ضرورة ابقاء الدعم على السلع الاساسية واعلن انه طبقا للقوانين السائدة يجوز للقطاع الخاص ان يستورد ما يشاء من السلع .

ارتفاع الاسعار .. لماذا ؟

سألت « السياسى » :

● لوحظ في الفترة الاخيرة ارتفاع غير عادى في اسعار بعض السلع .. كيف يمكن مواجهة هذا الارتفاع ؟

قال : في الواقع ان هناك قضايا متشابكة في موضوع ارتفاع أسعار بعض السلع وتذبذب البعض الاخر فمثلا ـ البيض يرتفع وينخفض بين الحين والآخر ـ فقد وصل ثمن البيضة الواحدة ٦ قروش في بعض الأوقات ثم أخذت في الارتفاع في أوقات أخرى .

ايضا الدواجن ـ ترتفع وتنخفض حيث وصل سعرها في بعض الاحيان الى اقل من جنيه وفجاة ارتفع الى ١٣٠ قرشاً ثم حالياً الى ١٨٠ قرشاً وهذا يرجع الى ضرورة توافر المقومات الاساسية لهذه الصناعة فالمفروض يكون هناك كتكوت وعلف ومجزر وثلاجة ورعاية بيطرية .

وهذه كلها حلقات لابد من توافرها جميعا فاذا سقطت حلقة فبالتاكيد سيحدث خلل ما ـ وبالتالى ترتفع الاسعار .

ايضا الارتفاع الحاد في سعر الدولار وزيادة حجم الاستيراد . يساهمان بقدر كبير جداً في ارتفاع سعر السلع الاستثمارية او الوسيطة او الاستهلاكية .

وهناك حقيقة اخرى وهى ان ارتفاع الاسعار عدوى ومناخ يسودان السوق .. فمثلا ـ اذا ارتفعت سلعة ما يترتب عليها ارتفاع أخر في بعض السلع .

وبالاضافة الى ذلك هناك الدور الذى تلعبه السوق السوداء . فاننا نرى ـ مثلا ـ ان سعر الدقيق مناسب بل واقل من المناسب .. ولكن المشكلة هنا تكمن في السوق السوداء وبجانب كل هذا فان دور كل من التاجر والوساطة أيضا يشكلان الجزء الأكبر من أى زيادة في الأسعار وفى النهاية فان الضحية هو المستهلك .

لم نفكر في رفع الدعم عن السلع الضرورية

رفع الدعم

هل تؤيد رفع الدعم عن بعض السلع الشعبية .. كما يتردد الان ؟

قال : لقد أثبتت الدراسات التى قامت بها اللجنة ضرورة ابقاء الدعم على السلع الاساسية . ولم يحدث الى الان ولم نفكر في رفع الدعم عن السلع الضرورية .

اما السلع الاستثمارية او غير الاساسية فانى ارى انه من الافضل ان يرفع عنها الدعم لأنها لا تمثل الكماليات .. اى ليست ضرورية وبالتالى فمن يمتلك القدرة على الشراء فليتقدم اما غير ذلك فهناك سلع اخرى مدعمة .

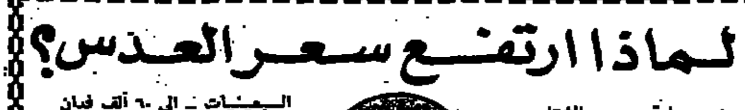
هذا من ناحية . ومن ناحية اخرى فان النوع الثانى يحتاج الى مستلزمات انتاجية وقوى عاملة . ثم ان هناك زيادة في الاجور خلال السنوات العشر الاخيرة وان كانت لا تتناسب والزيادة في الاسعار الا انها ملموسة .. بالاضافة الى هذا فان تكلفة بعض السلع زادت في الفترة الاخيرة . وبالتالى انعكس ذلك على المستهلك ومن هنا فان رفع الدعم عن السلع غير الضرورية مقبول .

المواد الاساسية فقط

● بماذا تفسر نقص المواد التموينية في المجمعات الاستهلاكية وظهورها في المحال الخاصة ؟

قال : طبقا للقوانين السائدة بالنسبة للقطاعين العام والخاص . فانه يجوز للقطاع الخاص ان يستورد ما يشاء من السلع هذا من جهة .. ومن جهة اخرى فان الحكومة لا تستطيع ان تستورد كافة انواع السلع . ولكنها تركز اهتمامها على الاساسيات فقط اما غير ذلك من الكماليات فهو يترك للقطاع الخاص بحرية مطلقة

البقيـة ص ١٥



لماذا ارتفع سعر العدس؟

مع بداية موسم الشتاء .. بدا اقبال المستهلكين على العدس . واخذوا في البحث عنه سواء في المجمعات الاستهلاكية او لدى البقالين ..

وقد فوجىء المستهلكون ان كيلو العدس يباع ـ بالتسعيرة ـ بمبلغ ١٤٠ قرشاً للكيلو الاصفر المجروش . و ١٧٠ قرشاً للكيلو الصحيح ..

ويقول حسن احمد وكيل اول وزارة التموين : بان الوزارة قد اصدرت توجيهاتها الى جميع الاجهزة الرقابية بالمدن الكبرى والمحافظات باتخاذ الاجراءات الرادعة ضد كل المخالفين ..

وقال : ان الوزارة لجأت الى تسعير العدس وبعض البقول الاخرى مثل الفاصوليا الجافة والفول . عندما وجدت ان التجار يبالغون في اسعار بيعها . فكان لابد من حماية المستهلك من هذا الجشع .. وانها ـ عندما وضعت هذه التسعيرة . اجرت العديد من الدراسات حول هذه السلع وتكلفتها الفعلية وهامش الربح المناسب لتاجر التجزئة ..

واكد ان الوزارة تعلم تماما ان التسعيرة التى تم وضعها اكثر من مجزية . ولهذا فان من يخالفها او يخفى هذه السلعة سيقع تحت طائلة القانون ..

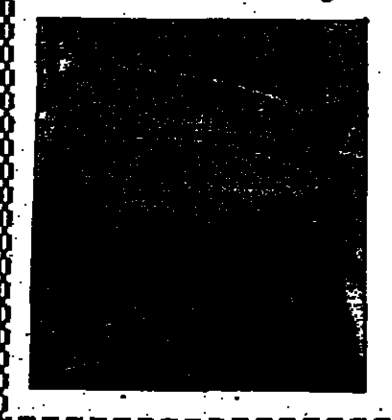
واكد المهندس حسين خليل (وكيل الوزارة للرقابة والتوزيع) : ان البلاد كانت تعتمد في استهلاكها من العدس على الانتاج المحلى .. وذلك بعد التوسع المستمر في زراعته وقد وصلت المساحة المنزرعة بالعدس ـ في السبعينيات ـ الى ٦٠ ألف فدان سنويا ..

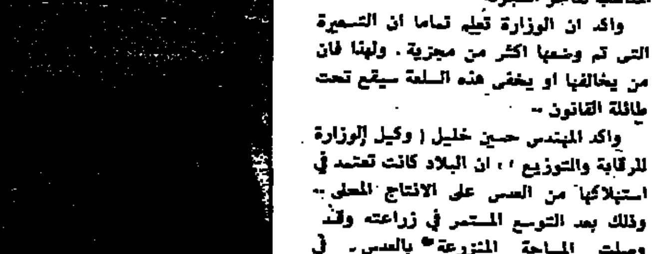
لكن حدث أن تناقصت المساحات المنزرعة منه حتى وصلت الى ادناها في عام ١٩٨١ وبلغت ١١ الف فدان فقط . بينما تزايد الاستهلاك بشكل كبير ..

وقد وضعت الدولة سياسة لادخال زراعة العدس بالوجه البحرى .. وتم بالفعل زراعة ٢٠ الف فدان وصل انتاجها الى ١٤ الف طن في عام ١٩٨٥ .

وقال : ان مصر كانت تعتمد في تغطية الاستهلاك من العدس على استيراد ما بين ٦٠ الى ٧٠ الف طن سنويا من الدول الخارجية .. وازاء الظروف العالمية في استيراد العدس . والرغبة في الاعتماد على الذات في الانتاج المحلى ..







وزير الصناعة يفتتح مصنع أطباق البيض بشركة سيمو للورق بمسطرد

٢ مليون جنيه استثمارات والتنفيذ فى ٧ أشهر والانتاج ٣٧ مليون طبق سنويا

وزير الصناعة يعلن :

الشركة تخطت المرحلة الحرجة وضاعفت الانتاج من ٧ مليون إلى ١٤ مليون جنيه

رئيس مجلس الادارة :

حققنا أرباحا لأول مرة منذ ٦ سنوات وعشروعنا الجديد تصنيع الكرتون السميك بطاقة ٩ آلاف طن سنويا

افتتح المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة مصنع أطباق البيض بمسطرد وهو احد مشروعات شركة الورق للشرق الأوسط ـ سيمو ـ . رافق الوزير المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وحضر حفل الافتتاح عدد كبير من رؤساء شركات القطاعين العام والخاص والاستثمارى . حيث استقبلهم الكيمائى عبدالعال عطوان رئيس مجلس الادارة

بلغت استثمارات المصنع الجديد ٢ مليون جنيه وطاقته الانتاجية ٣٧ مليون طبق سنويا وتم تركيب معداته في زمن قياسى بلغ ٧ أشهر فقط .. ويعمل به ٤٠ عاملا وتبلغ أجورهم السنوية حوالى ١٠٠ ألف جنيه .

وأعلن وزير الصناعة في الاحتفال الذى أقيم بهذه المناسبة ان الشركة تخطت المرحلة الحرجة . وضاعفت قيمة الانتاج من ٧ ملايين الى ١٤ مليون جنيه

وأعلن رئيس مجلس الادارة ان الشركة حققت أرباحا لأول مرة منذ ٦ سنوات . وان المشروع الجديد هو تصنيع الكرتون السميك بطاقة ٩ آلاف طن سنويا

سيمو تخطت المرحلة الحرجة

وقال المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة نستطيع اليوم أن نقول ان الشركة تخطت المرحلة الحرجة التى عانت منها في السنوات السابقة .. وأمامكم مشروعات كثيرة قد لا تظهر بشكل طموح ولكنها مشروعات قابلة للتنفيذ .. ثم ان المجال الذى تعملون فيه لا حدود له في التطوير والتحديث . والمطلوب منكم أن تتم هذه العملية بأقل استثمارات ممكنة .

لقد وصلت شركة « سيمو » للورق الى المرحلة الجادة لتطوير انتاجها قيمة الانتاج تضاعفت من ٧ الى ١٤ مليون وسوف تقفز الى ٢٠ مليون جنيه وسيتم ذلك باذن الله بسواعد العاملين من أبناء هذه الشركة .. يبقى أمامنا أن نعمل على رفع مستوى الجودة للمنتجات .. وان نؤكد ثقة المستهلكين في انتاجنا . وسوف يتحقق ذلك عندما يصر المستهلك على ألا يشترى غير منتجات شركة « سيمو » . هذا هو التحدى وهذا هو النجاح الذى ندعوكم الى العمل من أجل تحقيقه .

اضافة جديدة للقطاع العام

وقال الكيمائى عبدالعال عطوان رئيس مجلس ادارة الشركة بكل الاعزاز والتقدير وباسم مجلس الادارة وجميع العاملين بالشركة أتقدم بالشكر العميق لتفضلكم بتشريف شركتنا واحتفالكم معنا ببدأ انتاج مصنع أطباق البيض الذى شرفه وزير الصناعة بافتتاحه .

ان شركتنا لتفخر بان تضيف الى قائمة انتاجها هذا الانتاج الجديد على القطاع العام ليكون احدى دعائم المستلزمات الواجبة لتوفير الامن الغذائى بالاسواق .

ويدخول شركتنا في هذا المجال عدة مؤشرات أهمها :

أولا . توفير العملة الصعبة التى كانت تدفع لاستيراد ما يغطي عجز الانتاج المحلى اللازم لانتاج البيض .

ثانيا . انخفاض أسعار أطباق البيض التى ارتفعت في بداية العام بسبب ارتفاع تكلفة الاستيراد مع عجز الانتاج المحلى وارتفاع أسعار الخامات .

ثالثا : التصحيح الجزئى للهيكل المالى والانتاج للشركة

وأرجو أن تسمحوا لى بان أضع أمام حضراتكم البيانات الرئيسية عن هذا المصنع

فقد تم التعاقد مع شركة ايراند سترى الفرنسية في يناير عام ١٩٨٤ على توريد المعدات بطاقة انتاجية سنوية ٣٧ مليون طبق تقريبا ووصلت المعدات الى الموقع في النصف الثانى من فبراير الماضى .. وقد بلغت التكاليف الاستثمارية للمشروع ٢ مليون جنيه تقريبا منها مليون و ٨٠٠ ألف جنيه بالعملة الاجنبية .. وتعاقدت الشركة على الاعمال المدنية في ٥ يناير الماضى حيث بدأ التنفيذ الفورى كما تم التعاقد مع شركة « اريسكوم » على أعمال التركيبات والتوريدات للمعدات المحلية .. وفعلاً بدأت أعمال التركيبات في منتصف شهر مارس الماضى بالتداخل مع الاعمال المدنية بهدف ملاحقة الزمن وتقصير مدة التنفيذ الاجمالية .

ولقد تحقق الهدف واستغرق التنفيذ الشامل للمشروع ٧ أشهر حيث بدأت تجارب التشغيل في منتصف أغسطس الماضى وقد بلغت أوزان المعدات المستوردة ١٤٠ طن وتفخر الشركة بانها اعتمدت على الانتاج المصرى في المحولات الكهربائية ولوحات التوزيع الرئيسية والكابلات ومعدات الانارة ومهمات عزل خطوط البخار وجزء كبير من المشغولات الحديدية . ويعتمد انتاجنا بالكامل على الخامات المحلية من الورق الدشت والقصاصات الورقية .. وقد أتاح المشروع ٤٠ فرصة عمل جديدة تبلغ أجورها السنوية حوالى ١٠٠ ألف جنيه . وأود أن أنوه الى أن تجارب الضمان قد انتهت في الاسبوع الماضى وأحمد الله تعالى ان المشروع قد حقق أرقام الضمان من ناحية الكمية ونوعية الانتاج أما في مجال تسويق الانتاج فاشكر الله تعالى ان انتاج اليوم الأول قد تسلم فعلا الى المستهلكين .



وزير الصناعة يفتتح المصنع الجديد بطاقة انتاجية ٣٧ مليون طبق بيض سنويا

ولقد تم التعاقد والتسليم من باكورة الانتاج مع :

- مشروع الصالحية .
- الجمعية العامة لتعاونيات الاصلاح الزراعي .
- شركة الشرق الاوسط لاستصلاح الاراضي وتنمية الصناعات الزراعية والحيوانية .
- مشروع انتاج البيض بالخانكة .
- مشروع انتاج البيض بمحافظة الشرقية .
- الشركة القومية للدواجن بالشرقية .
- مزارع الاصلاح الزراعي بالبحيرة

وتبقى بعد ذلك الشقيقة الكبرى الشركة العامة للدواجن التى نامل أن نتعاقد معها خلال الاسبوع القادم باذن الله .

احدى دعائم صناعة الورق

وعن نشاط شركة « سيمو » للورق قال الكيمائى عبدالعال عطوان انها احدى الشركات الثلاث الرئيسية في صناعة الورق في مصر .. وهى سيمو وراكتا والاهلية للورق ويتعدد انتاج شركة سيمو في :

●● انتاج الكرتون المتعدد الطبقات (الكرتون الدوبلكس) باوزانه المختلفة .

●● انتاج كرتون مانيلا باوزان والوان مختلفة .

●● الكرتون الرمادى متعدد الأوزان .

●● مجال تحويل الورق



المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة والمهندس حلمى عمر رئيس هيئة الكيماويات ورئيس الشركة في الاحتفال بافتتاح المصنع الجديد

- طباعة جميع أصناف العبوات الخاصة والمغلفات الصناعية والادوية والصناعات الغذائية والمنتجات الاستهلاكية .
- صناعة المواسير الكرتونية للف بوبينات الورق والسيلوفان ورقائق الالمونيوم والمنسوجات ولفات البلاستيك .
- منتجات ورقية وكرتونية خاصة بالمصانع الحربية
- منتجات ورقية خاصة بالملابس الجاهزة .
- منتجات ورقية خاصة بالمكتبات (بوستيهات ـ ورق فلوسكاب وكوارتو)

●● انتاج الكراسات والكشاكيل المدرسية .

مضاعفة الانتاج .. وارباح لأول مرة

وعن تطور النشاط الانتاجى للشركة قال رئيس مجلس الادارة بلغت قيمة الانتاج في عام ٨٣ / ٨٤ نحو ٧,٥ مليون جنيه تقريبا . وفى عام ٨٤ / ٨٥ تحقق انتاج قدره ١٠ ملايين جنيه بنسبة ١٠٨٪ من الموازنة المعتمدة وبذلك حققت الشركة فائضا ماليا لاول مرة منذ ٦ سنوات

وقد تقدمت الشركة بموازنة تخطيطية عن عام ٨٥ / ٨٦ قدرها ١٤ مليون جنيه وقد تم تحقيق انتاج في الربع الاول بنسبة ١٠٠٪ من المستهدف خلال الفترة وتامل الشركة في موازنة العام القادم ٨٦ / ٨٧ أن تحقق انتاجا أكثر من عشرين مليون جنيه

اما فيما يتعلق بمستقبل الشركة فاننا نامل أن يتم التعاقد قبل نهاية عام ١٩٨٥ على مشروع الكرتون السميك الذى انتهت فيه مرحلة الدراسة الفنية للعروض الاجنبية ويتم فتح مظاريف الاسعار في أكتوبر الحالى حيث تم التخطيط لبداية الانتاج لهذا المشروع في الربع الاول من عام ٨٧ / ٨٨ بطاقة قدرها ٩ الاف طن سنويا .

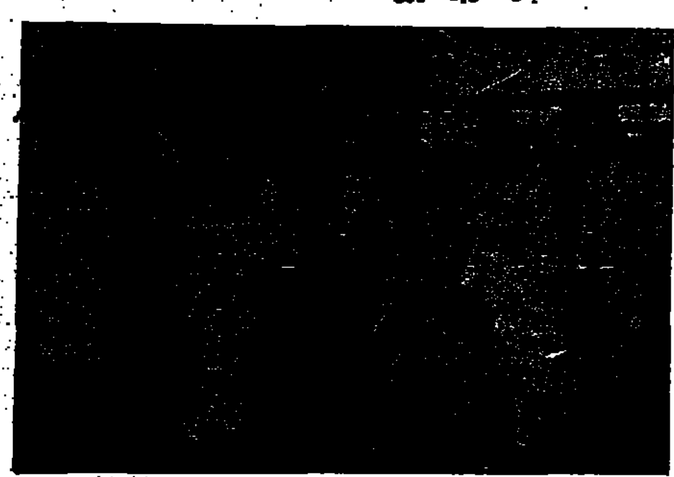
وبجانب هذا المشروع تعاقدت الشركة على ماكينتين جديدتين لتحويل الكرتون الدوبلكس الى علب مطبوعة لتعبئة المنظفات الصناعية والمنتجات الغذائية . ويجرى دراسة مشروع جديد لانتاج الكراسات المدرسية لتغطية جزء كبير من احتياجات التربية والتعليم .

كما تامل الشركة أن يسند اليها تنفيذ بعض المشروعات الثقيلة في الخطة الخمسية القادمة مثل مشروع انتاج الكرتون المغطى المتعدد الطبقات ومشروع انتاج الاوراق الصحية والخفيفة وخط انتاج علب العصائر والمركزات ومنتجات الالبان .

تفاعل كامل بين التنظيمات

وتحدث اسماعيل كساب عن اللجنة النقابية قال ان مثل هذا الانجاز لم يكن له أن يتحقق الا في ظل قيادة رشيدة وتفاعل كامل بين الادارة والتنظيمات العمالية

وطالب بالدعم المادى لامكان توافر البنية الاساسية وعناصر الانتاج حتى يتمكن العاملون من المشاركة بكل طاقاتهم لزيادة الانتاج



وزير الصناعة ورئيس هيئة الصناعات الكيماوية يتفقدان مصانع شركة سيمو للورق بمسطرد

المهندس محمد عبدالوهاب وزير الصناعة يستعرض الانتاج الجديد من اطباق البيض . وبجانبه الكيمائى عبدالعال عطوان رئيس مجلس الادارة .

داخل مصحات علاج المدمنين

المرضى يقبلون على العلاج .. ولكن المستشفيات غير كافية !

تاجر الهيروين الذى فقد حياته بسبب الإدمان !

... الذى فقد عروسه بعد ٣ شهور فقط !

الموظف الذى أجبر زوجته على إرسال الهيروين فى خطابات !

... التى ادمنت بسبب الوالدين !

فتاة فى الثامنة عشرة تتعاطى شحنة هيروين

احد الاشخاص يتعاطى حقنة ماكس بمنطقة الدراسة

كتب محمد شرف :

تؤكد الحملات التى قامت بها الاجهزة المعنية بالدولة لمكافحة المخدرات والسموم البيضاء، أن هناك اقبالا متزايداً من المدمنين على العيادات والمستشفيات لعلاجهم من هذا الخطر ..

كما يؤكد اصحاب المستشفيات الخاصة، والمستشفيات الحكومية انهم يستقبلون يوميا حالات جديدة -- ولكن مع كل ذلك -- فان المصحات العلاجية الموجودة حالياً لا تكفى لعلاج المرضى، خاصة بعد ان ثبت ان ٤٠٪ من المرضى المدمنين يعودون الى « الشم » مرة اخرى -- وتحدث لهم حالة انتكاس يصعب معها تخليصهم من هذه السموم ..

لماذا يعود ... من المعا... إلى الشم...

ومن داخل المستشفيات، والعيادات الخاصة تقدم « السياسى » نماذج من هؤلاء المرضى -- يحكيها المسئولون عن علاجهم ..

الحكاية الاولى

الحكاية الاولى ـ تاتى على لسان الدكتور يوسف الجداوى (مدير مستشفى الزهور للامراض العصبية والنفسية) يقول : بعد ان امضى تاجر المخدرات فترة العقوبة بالسجن -- خرج ليفاجأ بان كل شيء قد تغير -- فهناك « زبائن » من نوع جديد، يطلبون ما يسمى بالهيروين -- ومن باب الفضول، وبحكم « المهنة » القديمة -- بدأ تاجر المخدرات يتعرف على « البضاعة » الجديدة -- فوجدها خفيفة الوزن، كبيرة المكسب --

وبدأ بنفسه فى تجربة « الصنف » فاخذ يشمه حتى يعرف مدى تاثيره -- ومرة وراء اخرى تعود على تعاطى الهيروين -- واصبح مدمنا ولجأ للمستشفى للعلاج ولكنه توقف وبالسؤال عنه اتضح انه عاد الى منزله فى حى الحسين مكتئباً -- وشهدته زوجته وهو يشم ٢ جرامات من الهيروين، وهى ما تكفى لقتل حيوان ضخم -- وما هى الا لحظات حتى احتقن وجهه، وبدأ يتنفس بصعوبة بالغة -- ثم فارق الحياة قبل ان يصل الى المستشفى --

الحكاية الثانية

وهذه الحكاية يرويها الدكتور فؤاد ابو المجد (مدير مستشفى النيل للصحة النفسية) يقول : هناك مقاول معروف زاد دخله، فاخذ يبحث عن « المتعة » فقاده شخص خبيث الى طريق « الهيروين » --

وبدأ المخدر الابيض يبتلع ارباح المقاول، ثم رأسماله -- ولكنه لم يستطع الرجوع عن « الشم » وانتهى به الامر الى ان يبيع سيارته وممتلكاته لتاجر الهيروين -- ولم ينته الامر عند ذلك -- بل انه باع كل شيء حتى اثاث منزله، وترك اولاده للضياع --

الحكاية الثالثة

ويروى اطباء مستشفى العباسية للامراض العقلية حكايات عن مرضاهم الذين حضروا للعلاج بالمستشفى بعد ان فقدوا السيطرة على عقولهم --

وتقول احدى الطبيبات بالمستشفى انها تعالج تاجرا كبيرا فى المدابغ، له ورشة كبيرة، بدات حكايته مع الهيروين متعاطياً ثم مدمناً -- حتى باع كل ما يملك ولم يعد لديه حتى اجر العلاج فى المستشفيات الخاصة -- وفكر فى ان يقوم ببيع الهيروين حتى يعوض خسارته ويطمئن الى وجود الجرعة اليومية له -- وانتهى به المطاف الى ان فقد عقله !

-- وحكايات اخرى

فى نفس المستشفى يوجد ٢٥ سريراً فى عنبر المدمنين يضم الموظف الذى فصل بسبب الادمان، والحرفى الذى فقد صنعته وعمله، والتاجر الذى خسر تجارته والشاب الذى ضاع مستقبله -- كلهم جاءوا الى المستشفى للعلاج من هذا السم الخطير --

البطل -- والعروس

غير ان من بعض الحكايات، تبرز قصة الشاب (........) الذى اشار عليه بعض اصدقائه فى ليلة زفافه ان يشم « الهيروين » حتى يبدو « بطلا » امام عروسه -- واكدوا له ان « الشم » يشد الاعصاب ويقوى الحالة الجنسية !

وانتهى به الامر الى الادمان -- ثم فقده لرجولته -- وعروسه ايضا بعد ثلاثة شهور من الزواج --

حتى الطبيبة

ومن المآسى التى يسببها الهيروين ايضاً -- ان طالبة فى السنة النهائية بكلية الطب ارادت ان تريح اعصابها من النزاع المستمر بين والديها -- فاخذت تتناول الحبوب المهدئة حتى نصحها بعض اصدقائها الطلاب بالبعد عن هذه الحبوب لاثارها الجانبية الضارة -- وانه من الافضل لها ان تشم « الهيروين » لانه يجعلها تنسى كل شيء --

وكانت البداية جرعة -- ثم اخرى حتى ادمنت -- ولما لم تستطع الحصول عليه بعد ان انفقت كل ما لديها اصيبت بحالة « هستيريا » وكانت المستشفى هى المطاف الاخير لها --

... وفى الخطابات ايضا

ويروى طبيب بمستشفى جمال ماضى ابو العزايم قصة موظف حضر الى المستشفى للعلاج من ادمان الهيروين ولكنه عاد الى الادمان مرة اخرى --

كان الموظف يفعل اى شيء فى سبيل الحصول على « الشمة » حتى انه اجبر زوجته على الخروج فى الليل بقميص النوم لشراء الهيروين من احد التجار --

وعندما ضاقت به الحال -- سافر الى احدى البلاد العربية للعمل وجلب المال -- وكان يطلب من زوجته ان ترسل له « الهيروين » فى الخطابات التى توجه باسم مستعار متفق عليه وعلى عنوان مقهى مجاور لمسكنه -- والنتيجة انه ضبط والقى به فى السجن وفقد زوجته وبناته الثلاث -- وايضا عمله والمال !

هذه الحكايات وغيرها -- وضعناها امام المختصين فى الامراض العصبية والنفسية، لنبحث عن وسيلة لعلاج هذا الادمان -- وتفادى الوقوع فى شراكه --

يقول الدكتور فؤاد ابو المجد (مدير مستشفى النيل للصحة النفسية) : ان الهيروين احد مشتقات الافيون، ثم يعامل كيمائيا --

وخطورته تنبع من تاثيره السريع عن طريق الاستنشاق او الحقن بالوريد، ومفعوله سريع، واللذة الفورية التى يحدثها تساعد على سرعة التعود والادمان -- ولكنها لذة مؤقتة سرعان ما تؤثر على العقل --

ويحذر من ان المصحات العلاجية الموجودة حاليا لا تستوعب جميع المدمنين -- ولابد من فتح عيادات علاجية جديدة، لان بعض المرضى يعودون الى « الشم » مرة اخرى بعد تقديم العلاج لهم --

مضار الثراء

ويؤكد الدكتور يوسف الجداوى (مدير مستشفى الزهور للصحة النفسية) ان معظم المدمنين من الحرفيين الذين يتكسبون الان كثيرا -- كما ان موعد اغلاق المحال والورش فى السابعة مساء جعل هناك فرصة امامهم لانفاق اموالهم فى الحصول على هذه السموم البيضاء وهذه السموم -- يتعود عليها الشخص بسرعة كبيرة على عكس انواع المخدرات الاخرى -- ويمكن للشخص ان يدمن الهيروين منذ « الشمة الاولى » --

ويرى ان ارتفاع اسعار هذه السموم يجعلها بطيئة الانتشار ولهذا فان تجار الهيروين يضحون بنسبة من بضاعتهم لتعويد البعض عليها واذا امكن سد منافذ التهريب وتضييق الخناق على التجار -- فانه سيكون من السهل القضاء على هذه الظاهرة الخطيرة --

فقد الجنس

ويدق الدكتور احمد عكاشة استاذ الطب النفسى بطب عين شمس الجرس معلنا خطورة انتشار شم الهيروين بين كافة الاوساط قائلا :

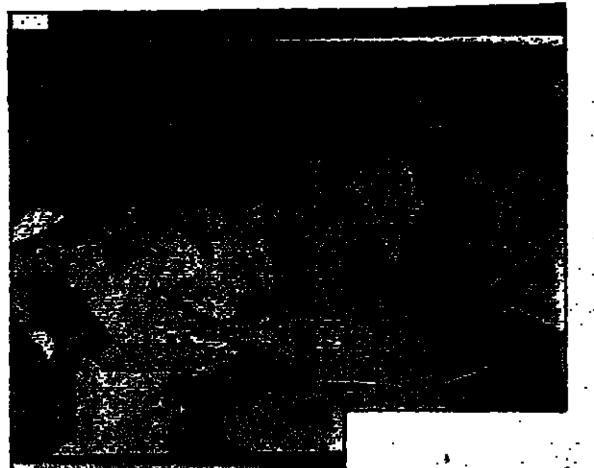
لم اكن اتصور ان يصل الامر الى هذا الحد الخطير -- فالمستشفيات والعيادات الخاصة قد امتلات بالمرض -- واذا كان لذلك امر حسن -- فان خطورته تاتى من الانتشار المتزايد --

وخطورة شم الهيروين تاتى من ان المدمن يفعل أى شيء فى سبيل الحصول على الجرعة -- فهو يكذب ويحتال -- وربما يفرط فى عرضه وكرامته --

اما مايعتقده البعض من ان الهيروين يسبب لذة جنسية فالعكس هو الصحيح لانه يؤدى الى فقدان الجنس عند الرجل وعدم شعوره باللذة.

اما النساء فتعانين من انقطاع الطمث وعدم الشعور باللذة الجنسية -- اى انهن يفقدن أنوثتهن تماما --





المركب سكاى اثناء ضبطه وعليه ٦ طن حشيش



العميد محمد عباس يتفحص المخدرات

صورة المركب سكاى وعليها ٦ طن حشيش

قصة القبض على أخطر مهرب بعصابة "المافيا" الدولية

كتب محمود عبد الحميد :

اذا كانت المخدرات لها تأثيرها الخطر على المدمنين، بتحطيمهم نفسيا وبدنيا -- فان لهذه المخدرات تأثيرها الخطير ايضا على الاقتصاد القومى --

- فالاحصاءات تقول -- ان مصر تخسر سنويا حوالى مليار ونصف مليار جنيه، تضيع مع سحب الدخان الازرق وجلسات « الكيف » فى الوقت الذى تحتاج فيه البلاد الى كل قرش فى عمليات التنمية --

ولان مصر -- دولة لا تنتج المخدرات -- فان تجار السموم يستوردونها من الخارج -- من عدة دول أهمها : دول المثلث الذهبى وهى بورما ولاوس وتايلاند : ودول الهلال الذهبى مثل الهند وتركيا وباكستان وأفغانستان -- بالاضافة الى بعض الدول العربية مثل سوريا ولبنان -- ثم دول امريكا اللاتينية --

ويؤمن رجال مكافحة المخدرات فى مصر بان حرب المخدرات لا يجب ان تقتصر على الداخل -- بل ان العمل الاساسى لابد ان يمتد الى الخارج --

-- فان رجال مكافحة المخدرات يخوضون حربا شعواء خارج الحدود ضد عصابة تهريب المخدرات وتجار السموم --

وقد تمكن رجال مباحث المخدرات ان يقبضوا على عصابات دولية -- بل واستطاعوا ايضا ارشاد دول اخرى للمهربين الموجودين بها --

ويكفى ان نقول ان مباحث المخدرات بمصر حققت ضبط اكبر قضية هيروين فى العالم بلغ حجمها ٢٢٢ كيلو جراما، بل انهم قبضوا على عدد من افراد عصابة « المافيا » الدولية التى تقوم بتهريب المخدرات من بينهم اخطر مهرب فى ايطاليا يقضى الآن عقوبة المؤبد فى السجون المصرية --

كل ذلك جعل الأمم المتحدة تشيد بجهود رجال مباحث المخدرات المصريين، وتقول عنهم فى تقاريرها « انهم ينقذون البشرية من السموم التى يحملها البشر ويتحملون فى سبيل ذلك تضحيات لا حصر لها فتحية لهم من شعوب العالم ومن الضمير الانسانى »

ويقول اللواء حسنى عبد العظيم (وكيل الادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية) :

ـ هناك تعاون بين مصر وبين الدول الأعضاء فى الأمم المتحدة لمكافحة المخدرات من خلال مايسمى بالهيئة الدولية للرقابة على المخدرات للحد من تجارتها وترويجها وانتشارها بين الدول، وهناك مايسمى بالبروتوكولات الثنائية بين مصر وشقيقاتها من الدول المختلفة بهدف تحقيق التعاون الكامل فى مكافحة المخدرات بين مصر وعدد من الدول.

وقد قامت مصر بعقد عدد من هذه البرتوكولات مع تركيا وباكستان والأردن وتتجه النية لعقد عدد آخر من البرتوكولات مع عدد من الدول المختلفة، ويتم بموجب هذه البرتوكولات الثنائية بين مصر وهذه الدول تبادل المعلومات بشأن المهربين سواء كانوا مصريين أو من جنسيات هذه الدول، واتخاذ اجراءات رقابية وعمل التحريات اللازمة وكذلك تبادل المعلومات بين الأجهزة المركزية فى كل من مصر وهذه الدول بالتليفون مباشرة وكذلك التعاون عن طريق الانتربول أو استخدام مكاتبات خاصة وبذل أقصى الجهود لمكافحة المخدرات فى مصر وهذه الدول لضبط المتهمين والمهربين وقطع الطريق على العصابات الدولية، ورسم الخطط المشتركة للقبض عليها، مع تبادل كافة التسهيلات القضائية التى تخدم القضايا المختلفة، كما يتم التعاون أيضا فى مجالات عمل الدراسات الخاصة ورسم الخطط المختلفة.

متابعة المهربين

ويقول اللواء دكتور فتحى عيد (مدير ادارة الشئون الدولية والتخطيط بالادارة العامة لمكافحة المخدرات) :

ـ ان التعاون بين مصر وأجهزة مكافحة المخدرات فى العالم لم يعد قاصراً على تبادل المعلومات بل امتد الى الاشتراك فى ضبط عدد من عصابات تهريب المخدرات الدولية التى لا تعترف بحدود ويمتد نشاطها الى اكثر من دولة فى العالم.

ومن اكبر القضايا التى احبطتها جهود رجال مكافحة المخدرات فى مصر تلك القضية التى قام فيها رجال مباحث المخدرات المصريون بضبط السفينة اليونانية « الكستدوروس » بميناء السويس وهى محملة بربع طن هيروين جاءت به من تايلاند، وكانت تنوى ترويجه فى اوربا وامريكا الا ان التعاون الدولى بين رجال مباحث المخدرات المصريين ورجال المباحث الايطاليين واليونانيين ادى الى القبض على هذه السفينة وعليها هذه الكمية الكبيرة من الهيروين، وقد اعتبر البوليس العالمى هذه العملية من أكبر عمليات ضبط الهيروين فى العالم، كما تم القبض خلال هذه العملية على سبعة أفراد من عصابة المافيا العالمية لتهريب المخدرات كان أخطرهم المهرب العالمى الخطير الذى يدعى « بالستينى » وقد حكم عليهم جميعا بالمؤبد ويقضون الآن العقوبة فى السجون المصرية بعد أن وجه اليهم القضاء المصرى تهمة جلب المخدرات لداخل البلاد.

العصابة عالمية

ومن الامثلة العالمية ايضا على دور رجال المباحث المصريين فى مقاومة المخدرات، ما قامت به السلطات البريطانية بناء على معلومات رجال مباحث المخدرات المصريين من ضبط عصابة عالمية من المهربين تقوم بتهريب كمية من الحشيش تقدر بـ ١٠٠ كيلو جرام من الحشيش. كانت العصابة الدولية تنوى تهريبها من لبنان الى انجلترا بعد اخفتها داخل مخابىء سرية فى ٦ سيارات للركوب والتى تم شحنها جوا من مطار بيروت الى مطار « هيثرو » بلندن وبفضل معلومات رجال مباحث المخدرات المصريين تم القبض على هذه العصابة الدولية الخطيرة.

كما قامت السلطات الألمانية بناء على المعلومات التى قدمتها لهم مباحث المخدرات المصرية بضبط أحد المهربين المصريين الكبار وبحوزته كمية كبيرة من الحشيش كان فى طريقه لتهريبها من لبنان الى هولندا عبر مطار فرانكفورت وقد تم ضبطه فى مطار فرانكفورت.

مهمة فى باكستان

ومن القضايا الهامة التى تؤكد تعاون مصر الدولى فى مكافحة المخدرات، تلك القضية التى سافر فيها الى باكستان العميد محمد عباس مدير عمليات الادارة العامة لمكافحة المخدرات للقبض على أحد كبار تجار الأفيون المصريين وذلك بالتعاون مع السلطات الباكستانية التى القت القبض على التاجر المصرى الخطير وحاكمته فى باكستان ومازال يقضى مدة عقوبته هناك طبقا لنصوص القانون الباكستانى.

ويقول العميد محمد عباس (مدير ادارة العمليات بالادارة العامة لمكافحة المخدرات بوزارة الداخلية) ان مصر تقع خارج نطاق انتاج المخدرات ولذلك فان المخدرات تأتى لمصر من الخارج وان لرجال مباحث مكافحة المخدرات مصادرهم فى الخارج خصوصا فى بلاد إنتاج وتصنيع المخدرات وعن طريق هؤلاء يتم معرفة خطوط سير تهريب المخدرات من هذه الدول الى مصر، والى غيرها من دول العالم.

ويقول العميد محمد عباس : ان هناك مايسمى بعملية « المرور المراقب » والمرور المراقب هو احدى خطط ضبط العصابات الدولية حيث يتم ترك العصابة المهربة تمر فى المياه الاقليمية والتظاهر بتركها والتجاهل بأنها لاتحمل شيئا ويتم ذلك مع المراقبة الدائمة.

ويهدف « المرور المراقب » الى الايقاع بالعصابة فى أرض احدى الدول سواء مصر أو غيرها وقد حدث ذلك عند ضبط الباخرة « سكاى » ويهدف المرور المراقب أيضا الى ضبط زعماء العصابات والمهربين الكبار، وهو ماحدث بالنسبة للباخرة « الكستدوروس » اليونانية.

والمهربون الدوليون يلجأون عند تهريبهم للمخدرات لاستخدام احدث الاساليب كان أخرها استخدام طائرة تابعة لاحدى شركات البترول لذلك فاننا نقوم دائما بتطوير اسلوب العمليات فى ادارة المخدرات بما يتفق مع مايستحدثه هؤلاء المهربون الدوليون.

ويقول : اننا نخشى ان تعود مرة اخرى زراعة الخشخاش الى مصر كرد فعل للطلب المتزايد على الهيروين حيث ان مناخ مصر مناسب لزراعة هذا الوباء الخطير خصوصا فى الصعيد ويسعدنا ان نقول ان نبات الخشخاش قد انقرض فى مصر نظرا للحملات المستمرة لرجال مباحث المخدرات. ونحن نقف بالمرصاد من يحاول زراعته. ولهذا انشأت الادارة مكتبا فى اسيوط لمراقبة زراعته فى الصعيد للقضاء على هذا النبات نهائيا.

كميات من الحشيش

كيف نعيد تنظيم الحركة التعاونية

انشاء التعاونيات ونموها اداة من الادوات الهامة للتنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية ووسيلة لتحقيق التقدم الانسانى ..

ولكن ـ ما هى مشاكل التخطيط التعاونى ؟ وما هى متطلبات التصحيح ؟ وكيف يمكن رسم سياسة تعاونية رشيدة تساهم فى تحسين الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية والثقافية للافراد ؟

يقول الدكتور كمال ابو الخير عميد معهد التعاون :

ـ ان انشاء التعاونيات ونموها هى خدمة للاقتصاد القومى بتوفير درجة متزايدة من السيطرة الديمقراطية على النشاط الاقتصادى وتوزيع الفائض توزيعاً عادلاً . وزيادة الدخل القومى . وحصيلة الصادرات والعمالة عن طريق استثمار الموارد المتاحة استثماراً افضل واكمل . وزيادة الموارد الراسمالية والشخصية عن طريق تشجيع الادخار واستخدام الائتمان استخداماً سليماً . ولكن يعترض التخطيط التعاونى فى مصر كثيرا من المشكلات أهمها ـ

ان كفاءة تحليل النشاط الاقتصادى للتعاونيات تكاد تكون منعدمة ـ كما لا يوجد جهاز ائتمان قادر على تحديد الاسعار ـ وعدم كفاءة الخطة المالية وافتقار النشاط التسويقى الى التحديد .

د . كمال ابو الخير

ولذلك كانت الحركة التعاونية تحتاج الى اعادة التنظيم لتساير الادارة العلمية المعاصرة .

ويتطلب ذلك اجراءات كثيرة فى مقدمتها : ضرورة تحديد الوظائف اللازمة لتحقيق أهداف الجمعيات حتى يمكن أن يتم التعيين لهذه الوظائف فى ضوء المواصفات العلمية للكفاءات الفنية والادارية . المتخصصة والقادرة على انجاز الأعمال وفقا لمعدلات الأداء المتعارف عليها . وبالتالى زيادة الكفاءة الانتاجية وتدعيم البناء الاقتصادى والاجتماعى فى التعاونيات .

ـ ابتداء من الجمعيات المحلية ـ لكى تكون القاعدة العملية للبنيان التعاونى القطاعى ثم البنيان التعاونى والبنيان التعاونى المتكامل الذى ينبغى أن يكون رأس الحركة التعاونية بشتى قطاعاتها ..

أيضا توافر الكفايات الفنية والادارية المتفهمة لرسالة التعاون وأهدافه ونظمه وتطبيقاته .

حكايات القاهرة .. ومشاكل المحافظات

د . على لطفى .. وحلاوة المولد

اثناء مراجعة د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء لبعض جوانب الاسراف والانفاق العام بمجلس الوزراء لاحظ وجود بند خاص يتعلق بشراء حلاوة المولد لتوزيعها على الموظفين وذوى العلاقة باجهزة مجلس الوزراء ..

وقد قرر سيادته على الفور وقف هذا البند وقصره على صغار الموظفين فقط . على ان توضع معايير موضوعية لتحديد من هم صغار الموظفين حتى لا ينتفى الغرض من اصدار هذا القرار وتفسر كل جهة القرار على حسب هواها .

أين ذهب عمال النظافة فى القليوبية ؟

بنها ـ فهمى ايوب :

كشف سؤال فى مجلس محلى القليوبية عن حقائق خطيرة حول رسوم النظافة وهى ٢ ٪ ..

تبين ان معظم العمال المعينين على « بند » النظافة منتدبين الى اعمال اخرى .. وان هناك مبالغ كبيرة مكدسة فى مجالس المدن لم يتم استخدامها فى اعمال النظافة .

ويقول مقدم السؤال ـ عبد اللطيف الكشك ـ ان الفائض الذى لم يتم استخدامه فى اعمال النظافة هذا العام يصل الى ١٣ الفا و ٦٨٢ جنيها وهذا يدل على عدم الاهتمام باعمال النظافة ..

واتضح ايضاً ان ٤٥ عامل نظافة بمدينة القناطر الخيرية منتدبين الى اعمال اخرى .. وفى طوخ تبين ان هناك ٥ عمال فقط معينين على بند النظافة .

وبلغ فائض النظافة فى مركز شبين القناطر ١١ الفا و ٤٩٢ جنيها وهذا يدل على قصور كبير فى الصرف على اعمال النظافة .

وقد اوصت لجنة المرافق برئاسة عبد اللطيف الكشك بالغاء انتداب جميع عمال النظافة المنتدبين لاعمال اخرى وعودتهم الى عملهم الاصلى فى اعمال النظافة العامة .

وان تقوم الوحدات المحلية باستغلال الفائض فى ميزانية النظافة خلال العام فى شراء معدات للنظافة والصرف على اجور العمال ..

• وجهة نظر •

السينما .. والقيم الاخلاقية

ـ افلام الجريمة التى تصور الجرائم وكيفية ارتكابها . وتركز على حيل المجرمين وتظهرهم فى صورة الابطال المغامرين .. هذه الافلام قد يكون لها اسوأ الاثر على من يشاهدها من الشباب على وجه الخصوص ..

وفى قضية مشهورة . سطا فيها ثلاثة شبان على متجر كبير فى القاهرة .. وقتلوا صاحبه وسرقوا نقوده ثم اعترفوا فى التحقيق بانهم نفذوا ما شهدوه فى فيلم امريكى . وهو الذى اوحى اليهم بخطة الجريمة فهل تنبذ السينما المصرية مثل هذه الافلام لان ضررها اكثر من نفعها .. ام ان الهدف المادى اصبح سائدا لدى السينمائيين ؟

« سعيد على محمود »

المدير السابق بالشئون الاجتماعية طنطا

مؤتمر قومى لدراسة ظاهرة إدمان المخدرات

يعكف المسئولون فى المجلس الاعلى لرعاية الشباب على دراسة الأرقام والمؤشرات التى تجمعت لديهم حول نسبة الادمان بين الشباب وبين الفئات المنتجة والتى وصلت الى مرحلة الخطورة .

وهناك تفكير جدى فى الدعوة لعقد مؤتمر قومى تشارك فيه الاحزاب السياسية واجهزة الاعلام ووزارتا الاوقاف والشئون الاجتماعية علاوة على مراكز البحوث المتخصصة خاصة المركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية الذى اعد دراسة متخصصة حول ظاهرة الادمان .. ومن المنتظر ان يسفر هذا المؤتمر عن عدد من القرارات التى ستكون سياسات تنفيذية ملزمة للاجهزة المعنية فى مواجهة هذه الظاهرة المدمرة لامكانيات الشباب المصرى .

د . عبد الأحد جمال الدين

الاكتشاف المبكر لأمراض الجنين

الأمراض التى يتوارثها الجنين كثيرة ومتنوعة ـ كما يحتمل ايضا اصابة الجنين بالقصور فى نموه وتكوينه فيما لو حملت به امه بعد سن الخامسة والثلاثين ـ وقد كان الكشف يتم على الجنين لذلك فى داخل رحم امه وحتى الآن بسحب عينة من السائل المحيط بالجنين ثم تنمية الخلايا التى توجد فيه خارجيا معمليا لمدة ما بين اسبوعين الى اربعة اسابيع حتى يمكن الكشف على تغيرات عوامل الوراثة والتغيرات الكيماوية الحيوية فيها وذلك بعد تمام الشهر الرابع من الحمل .

الا ان عالم الوراثة الامريكى يوجين بيرجامنت بمستشفى مايكل ريز بشيكاجو استطاع مؤخرا مع فريق بحوثه الطبية اكتشاف طريقة اسرع من ذلك يمكن اجراؤها مبكرا فى الاسبوع الثامن من بداية الحمل ـ وذلك بسحب عينة من المشيمة بواسطة مسطرة دقيقة تدخل من خلال الجهاز التناسلى للمرأة الحامل وتوجه بالموجات فوق الصوتية ومن ثم الكشف على خلايا هذه العينة فى بضع ساعات قليلة من استخلاصها

أغذية تمنع السرطان

[illegible]

فض اشتباك الحدود بين محافظتى دمياط والدقهلية

صرح الاستاذ محمد لبيب ابو سنه السكرتير العام المساعد لمحافظة دمياط بانه قد تم تشكيل لجنة لبحث مشاكل الحدود بين محافظتى دمياط والدقهلية من المهندس مأمون الشيخ السكرتير العام واللواء حامد الصعيدى سكرتير عام محافظة الدقهلية لوضع الحلول النهائية لهذه المشاكل الموجودة فى شرق وغرب دمياط عند محطة صرفها وكذلك جمصة البلد

مساجد جديدة فى البحيرة

وافق وزير الأوقاف على اعتماد ٧٥ ألف جنيه من ميزانية الوزارة لاستكمال الانشاءات بمساجد المحافظة .

صرح بذلك الشيخ محمود سعد مدير عام الأوقاف بالمحافظة وقال . ان هذا المبلغ تم توزيعه على أساس ٣٠ ألف جنيه لاستكمال مسجد الحصافى و٢٠ ألف جنيه لاستكمال مجمع أبو بكر الصديق بمدينة رشيد . و٢٠ ألف جنيه مساهمة فى مشروع مسجد الرحمن بمنطقة الحدائق بكفر الدوار وخمسة الاف جنيه لدعم أنشطة نادى المسلم الصغير برشيد .

مباحث المخدرات قضت على « الخشخاش » !

صرح العميد محمد عياش مدير العمليات بادارة المخدرات ان رجال مكافحة المخدرات تمكنوا من القضاء على زراعة اشجار « الخشخاش » فى مصر حيث كان المضبوط فى مصر ٤ ملايين شجرة عام ١٩٨١ واصبح هذا العام ٢٨ شجرة فقط ..

مركز للمعلومات لمتابعة علاج مدمنى المخدرات

صرح الدكتور نابر القطرى مدير ادارة الصحة النفسية بوزارة الصحة « للسياسى » بأن الوزارة انشأت مركزا للمعلومات لمتابعة علاج مدمنى المخدرات ..

وقال : ان المحافظات قد قامت بفتح جميع العيادات التابعة للمصحات النفسية والنوادى الاجتماعية لاستقبال المرضى .

الهيروين المضبوط ارتفع الى ١٠٠٠ ٪

صرح مصدر مسئول بالمركز القومى للبحوث الاجتماعية والجنائية « للسياسى » بأن الابحاث التى قام بها المركز أكدت على ان هناك ٣٠٠٠ شخص يقومون بتجارة المخدرات وتسهيل تعاطيها ..

واكدت الدراسات ايضا ان نسبة الكميات المضبوطة من الهيروين وصلت الى ١٠٠٠ ٪ خلال الثلاث سنوات الماضية ..



مليون جنيه لسد العجز فى هيئات التدريس بالبحيرة

دمنهور ـ شعبان شحاته :

صرح رفعت القرق وكيل وزارة التربية والتعليم بمحافظة البحيرة بانه تم استيعاب جميع التلاميذ المتقدمين للالتحاق بالمرحلة الاولى من التعليم الاساسى بالمحافظة مع النزول بالسن الى ٥ سنوات و ٩ اشهر فى مدارس المدن و ٥ سنوات وستة اشهر فى مدارس المراكز . كما تقرر قبول الطلبة كبار السن فى التعليم الفنى حتى سن ١٩ سنة وبذلك يكون قد تم استيعاب جميع الناجحين فى الشهادة الاعدادية هذا العام .

ومن المقرر ان يتم تحصيل اجور رمزية مقابل اشتراك الطلاب فى هذه المجموعات التى تنظمها المديرية عقب انتهاء الدراسة بها يوميا .

وقد خصصت وزارة التعليم مليون جنيه للصرف منها على سد العجز فى هيئات التدريس وذلك بالاستعانة بالمدرسين الاوائل والنظار والموجهين وذوى الكفاءات والمعلمين للعمل كفترات اضافية .

قانون هام فى الطريق

المؤشرات الرسمية والارقام الخاصة بتجارة المخدرات خاصة الكوكايين والهيروين بدات تزعج المسئولين فى مختلف القطاعات ..

وقد اضطر اللواء احمد رشدى وزير الداخلية امام خطورة هذه الارقام الى تكليف مجموعة خبراء قانونيين لاعداد مشروع قانون لتشديد العقوبة على تجار المخدرات ومتعاطيها بحيث تصل الى حد الاعدام . وكذلك تطبيق قانون الطوارىء على هذه الفئة باعتبارهم مسئولين عن تكدير الراى العام وتخريب المجتمع .

ومن المنتظر أن يعرض هذا القانون فى بداية الدورة البرلمانية القادمة التى تبدا يوم ٩ نوفمبر القادم .



اللواء احمد رشدى

الاستعداد لتشغيل ميناء دمياط الجديد

كتب محمد بدوى

صرح المهندس مأمون الشيخ سكرتير عام محافظة دمياط « للسياسى » بان المحافظة تستعد الان لتشغيل ميناء دمياط الجديد مواكبة للاستعدادات التى تقوم بها الجهات المعنية

وقال : انه تم عقد حلقة تدريبية على اعمال التخليص الجمركى والتى تعدها وتشرف عليها مصلحة الجمارك فى ١٩ اكتوبر الحالى هذا الى جانب تدريب ٦٢ من مأمورى الجمارك والذين عينوا اخير فى المسابقة التى اعدتها وزارة المالية وكلهم من ابناء دمياط

وقال : انه تم لقاء للمجلسين الشعبيين لمحافظتى دمياط وبور سعيد حيث نوقشت تبادل الخبرات وبسط التعاون فى المرحلة القادمة بعد تشغيل ميناء دمياط حيث حضر هذا اللقاء الدكتور احمد جويلى محافظ دمياط واللواء عبد الرحمن القرماوى محافظ بور سعيد

لماذا اصدر قرار وقف المبانى فى محافظة المنوفية ؟

شبين الكوم ـ البلتاجى عبد القادر

اقامة مسكن هو امل لكل مواطن وشاب لجمع شمل الاسرة ـ لهذا انتشرت فى الآونة الاخيرة عمليات البناء . وكادت هذه العملية ان تلتهم جزءاً كبيراً من الرقعة الزراعية

ونظراً لان تحديد الكردونات يستغرق بعض الوقت .. فقد كانت محافظة المنوفية من المحافظات الرائدة فى تحديد الكردونات .. وشكلت لجاناً متخصصة انتهت من اعداد خرائط محددة .. وضعت صورة منها بكل مجلس قرية .. وكل جمعية زراعية .. وكل مجلس مدينة لتكون حاضرة امام كل مسئول عند التصريح برخص المبانى ..

ولكن فجاة صدر القرار بوقف كل المبانى الجديدة حتى وان كانت هذه المبانى « مبانى احلال » اى اقامة مبنى جديد بالمسلح مكان مبنى قديم مقام بالطوب اللبن .

وقد سبب هذا القرار نوعا من القلق بين المواطنين ـ بسبب ازمة الاسكان ـ وتم رفع الامر للدكتور يوسف والى وزير الزراعة وامين عام الحزب الوطنى فى احدى مؤتمراته بالمحافظة ـ لعله يفتح الباب لاقامة مبانى الاحلال الى حين الانتهاء من تحديد الكردونات ولكن امين عام الحزب طلب تجميع هذه الطلبات وارسالها للقاهرة حتى يصدر القرار مركزيا ـ بدلا من اصداره محليا ..

خطة قومية لمحو أمية ٢٥ مليون مواطن خلال ٦ شهور

د. عبد الدايم الأنصارى

الدكتور عبد الدايم الأنصارى رئيس شعبة محو الأمية بلجنة التعليم بالحزب الوطنى . ومقرر اللجنة القومية للقضاء على الأمية ، وهو فى نفس الوقت عضو المجلس الأعلى لتعليم الكبار ومحو الأمية .. والدكتور الأنصارى له وجهات نظر وآراء هامة حول كيفية القضاء على الأمية ـ اكتسبها من خلال الدراسات التى قام بها ، ومن مواقع المسئولية التى يتولى العمل بها فى مجال محو الأمية ..

يقول : ان فكرة محو الأمية قديمة وليست وليدة هذه السنوات ـ اذ ظهرت فى اعقاب ثورة ١٩١٩ . حيث شاركت وزارة المعارف أنذاك مع بعض الهيئات الأهلية فى انشاء عدد من الفصول الليلية لتعليم الكبار من الأميين .

وفى عام ١٩٣٩ . أخذت وزارة الشئون الاجتماعية على عاتقها أمر محو الأمية متعاونة بذلك مع وزارة المعارف ـ وفى عام ١٩٤٦ . رؤى أن مكافحة الأمية عملية تعليمية ، ينبغى أن تتصدى لها الوزارة المختصة بالتعليم .

وخلال الحكومات المتعاقبة . لم يخل أى برنامج للحكومات من وضع أسلوب لمحو الأمية وتعليم الكبار ..

الأحزاب -- والأمية

● ما هى رؤية الحزب الوطنى الديمقراطى فى القضاء على الأمية ؟

قال : اننا نعتبر أن القضاء على الأمية هدف قومى بالدرجة الأولى . ويجب أن يجند من أجله امكانات كثيرة . وتوضع الخطط المدروسة . وتنفذ بكل دقة وحزم ـ على أن يشارك فى هذه الخطة كل الأحزاب والمؤسسات .

وتأتى أهمية محو الأمية . باعتبارها أداة جوهرية لأحداث التغيرات الاجتماعية على كل المستويات . اذ انها المجال الأساسى لاثارة الوعى . فيصبح الانسان قادرا على تفهم المواقف المحيطة به . وقادرا على تحرير نفسه وتغيير واقعه فمن المستحيل تغيير المجتمع اذا كان معظم أفراده لا يلقون نظرة نافذة على الحقائق الاجتماعية .

ولا يخفى على أحد ما سببه تأخر محو الأمية من عدم نهوض المجتمع ..

وفى رأيى انه اذا لم يدرك الجميع أهمية القضاء على الأمية ـ فان معظم الجهود المبذولة للخروج من دائرة التخلف ستصطدم بالعقبات الكثيرة .

المحاولات السابقة

● ـ مع أنه قد بذلت جهود عديدة للقضاء على الأمية ـ إلا أنها لم تحقق المطلوب ـ ما السبب فى رأيك ؟

قال : فعلا -- لقد بذلت محاولات وجهود عديدة للقضاء على الأمية ـ ولكنها لم تحقق الهدف لأنها لم تكن على المستوى القومى --

حقيقة عقد الكثير من المؤتمرات والندوات فى محاولة لترسم الطريق . كما أجريت الدراسات والبحوث التى حاولت رسم الطريق للقضاء على الأمية ـ وكلها كانت محاولات على الطريق --

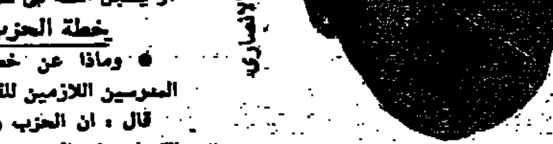
محو أمية ٢٥ مليونا !

وقال : ان الأمانة العامة لشباب الحزب الوطنى جعلت من أولى رسالاتها هذا العام القضاء على أمية ٢٥ مليونا ـ منهم ١٦ مليون شاب أمى ـ

وقد قامت لجنة التعليم بالحزب بعقد عشرات المؤتمرات فى المحافظات برئاسة المحافظين وحضرها أمناء الشباب لرسم الخطوط الأساسية للقضاء على الأمية

.. وقال الدكتور الأنصارى : ان أهم سمات المشروع الشعبى الذى قدمته للقضاء على الأمية ، هو أن الأمى يعلم نفسه بواسطة لوحة فنية بها جميع العناصر الأساسية لتعليم القراءة والكتابة ـ وهذه اللوحة تعطى له بالمجان ـ

ثم يقوم المعلم بمتابعة عدد من الأميين . ويمنح حوافز من صندوق المشروع الشعبى على كل ناجح حصل على شهادة محو الأمية أو يسجل اسمه فى سجل المتطوعين الشرفاء



د. عبد الدايم الأنصارى

خطة الحزب الوطنى

● وماذا عن خطة الحزب فى توفير المدرسين اللازمين للقضاء على الأمية ؟

قال : ان الحزب ركز فى خطته القادمة القضاء على الأمية ٢٥ مليونا خلال ٦ شهور على الأكثر ـ على أن يتعلم الأمى القراءة والكتابة ـ ثم جزءا من القرآن الكريم ـ

وسوف يقوم المدرسون ـ الذين سيحصلون على حوافز ـ بالاشراف على العملية التعليمية ..

وكل مواطن يريد الدخول كعضو فى أحد الأحزاب ـ يظل منتسبا الى أن يقدم ما يثبت انه قام بمحو أمية ١٠ مواطنين من سجل الحصر بوزارة التربية والتعليم ثم يصبح عضوا عاملا ..

أيضا -- لا يقبل أى طالب فى بدء كل سنة دراسية بالثانوى أو المعاهد أو الجامعة الا اذا قدم هذه الشهادة ..

من المنبع

● ولكن كيف نقضى على الأمية من منبعها الأساسى ؟

قال : من خلال تجاربى التعليمية . واتصالى الدائم بتلاميذ الحلقة الأساسية . أرى أنه لابد من تعديل أسلوب كتاب القراءة للصف الأول ـ على أن يكون التعليم عن طريق اللوحة الفنية التربوية لتعليم المبتدئين القراءة والكتابة . ويتم توزيعها على المدارس كوسيلة ايضاح ـ وبذلك يتعلمون القراءة والكتابة على الوجه التربوى السليم وبذلك يمكن القضاء على الأمية فى منابعها الأساسية .

كما اقترح الزام المدارس باستيعاب جميع الملزمين ولو فى فصول خشبية أو فى المدارس ذات الفصل الواحد ..

رأى فى قضية :

التدخين -- والبطولة

بالرغم من التوعية الصحية التى نراها أو نسمعها من وسائل الاعلام المختلفة ـ حول مضار التدخين إلا أن كثيرا من الشباب مازالوا يقبلون على التدخين

اننى أسف على الشباب الذين يضيعون أموالهم ويقضون على صحتهم بالتدخين الذى يعتبر ضارا بالصحة من جميع نواحيه ، فهل يتعظ الشباب ويعلموا أنه لا رجولة لمدخن ـ وان الرجولة الحقة هى الارادة القوية ؟

« محمد راشد ابراهيم »
بدين ـ دقهلية



د. وحيد رأفت

كتب ـ شريف جاب الله :

العلاقات المصرية ـ الامريكية ومستقبلها على ضوء التطورات الاخيرة في منطقة الشرق الاوسط -- مبادرة بيريز التى طرحها مؤخراً امام الجمعية العامة للامم المتحدة -- زيارة وفد من المعارضة المصرية للكويت لمقابلة ياسر عرفات -- علاقات حزب الوفد مع الاخوان المسلمين في المرحلة المقبلة -- وقضايا اخرى اثيرت في الحوار الذى اجرته « السياسى » مع الدكتور وحيد رافت نائب رئيس حزب الوفد والخبير المصرى في القانون الدولى .

« السياسى » : كيف تنظر الى قيام وفد من احزاب المعارضة المصرية بالسفر الى الكويت قبل التنسيق والتشاور مع الحكومة ؟

قال الدكتور وحيد رافت : هذه مشكلة كبرى -- ولكنى لا اريد لاحد ان يتخذ منها اداة لضرب المعارضة او تاليب احزاب المعارضة ضد بعضها -- فقرار سفر وفد يمثل احزاب المعارضة المصرية اتخذ في ٧ اكتوبر وفي مقر حزب الوفد . حيث تم الاتفاق على السعى لجمع الصف في العالم العربى . وايفاد وفد يمثل الاحزاب الخمسة الى تونس للتعبير عن تاييدنا للخطوات التى اتخذها الرئيس حسنى مبارك .

اذن هناك قرار صادر بهذا المعنى -- ووفد المعارضة حين سافر لم يكن يعلم بالتصريحات التى أدلى بها ابو اياد وابو العباس الا بعد وصوله للكويت

ولكن -- كان يجب على الحكومة ان تحيط علما الاحزاب الاخرى بهذه التصريحات

السياسى : ما هو تقييمك للعلاقات المصرية ـ الامريكية على ضوء الاحداث الاخيرة ؟

د . وحيد رافت : نحن نرجو جميعا حكومة ومعارضة ـ ان نتجاوز هذه الازمة الخطيرة جدا . فلا شك ان ما قامت به امريكا تسبب في احداث جرح عميق شعر به كل مصرى ـ كما قال الرئيس مبارك ـ ولقد كان رد الفعل الشعبى غاضباً جداً -- وتجلى ذلك في المظاهرات الشعبية --

وقد اعترف الطرف الامريكى انه اخطأ في حق الشعب المصرى . وتمثل ذلك في المبادرات التى تقدم بها الامريكيون وكان اخرها ارسال خطاب من ريجان للرئيس مبارك يعبر فيه عن عميق الاسف لما حدث . ثم ارساله نائب وزير الخارجية الامريكية للقاء الرئيس مبارك والمسئولين المصريين . ثم مجىء السفير الامريكى السابق الفريد اثرتون الى القاهرة ـ وكل هذا يعنى فى رأيى أن الولايات المتحدة تريد استئناف العلاقات مع مصر بطريقة افضل مع تجاوز ما فات والاقبال على المستقبل للوصول بالتعاون بين البلدين الى غاياته وتحقيق السلام في المنطقة -- انه فى رأيى القضية الشعبية يمكن الان التجاوز عن هذه الازمة --

« السياسى » : طرح بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلى مبادرة للسلام في الشرق الاوسط امام الجمعية العامة للامم المتحدة -- فعلى ضوء هذه المبادرة ماذا تتوقع لفرص السلام -- وما مصير الاتفاق الاردنى ـ الفلسطينى ؟

د . وحيد رافت : من الطبيعى ان يتقدم بيريز بمبادرته للسلام رداً على الخطاب الذى القاه الملك حسين امام الجمعية العامة في السابع والعشرين من سبتمبر

وقد كان خطاب الملك حسين بالفعل يشكل مفاجاة للكثيرين حتى العرب انفسهم فقد أعلن ان الاردن مستعد للدخول في مفاوضات مباشرة مع اسرائيل تحت اشراف دولى فكان لابد لاسرائيل ان ترد على المبادرة الاردنية --

وظهرت في هذا الرد لاول مرة عناصر جديدة ولست ادرى ان كانت للمزايدة او خالصة النية . فهو يقول ـ اى بيريز ـ انه مستعد للذهاب الى الاردن وانه مستعد للتفاوض مع الاردن او مع وفد اردنى ـ فلسطينى . وهذه هى المرة الاولى التى تبدى فيها اسرائيل استعدادها للمفاوضات مع وفد اردنى ـ فلسطينى -- وان كانت قد وضعت بعض الشروط فيما يتعلق بالجانب الفلسطينى وهى الا يكون اعضاؤه من انصار الارهاب -- بل ابدى مرونة كبيرة عندما قال : انه مستعد للتفاوض مع فلسطينيين ارهابيين ـ ولكنهم يتبذون الآن هذا الارهاب -- كما تضمنت المبادرة الاسرائيلية ـ لاول مرة ـ فكرة عن المؤتمر الدولى بما يجعل الولايات المتحدة تحذو نفس المنهج فقد كان هناك ما يشبه الاتفاق على استبعاد الاتحاد السوفيتى -- ولكن المبادرة الاخيرة لبيريز تم العدول عن هذا ، ووافق على اشتراك السوفيت . وقد تكون هذه الموافقة لتحقيق هدفين اولهما ـ ان يكونوا اكثر مرونة فيما يتعلق بهجرة اليهود السوفيت من الاتحاد السوفيتى الى اسرائيل . وثانيهما ـ الامل في استئناف العلاقات السوفيتية الاسرائيلية . وعلى اية حال فان الرئيس مبارك والملك حسين قالا ان مبادرة بيريز قد تكون نقطة بداية على طريق الصواب . ان العرب جادون في المضى قدما في طريق السلام وكان لاسرائيل ان تحد من هذا التعاطف . ومن هنا كانت مبادرة بيريز . ايضا هناك من يقول ان اسرائيل ارادت بهذه المبادرة امتصاص الغضب الشديد الذى ساد العالم كله بسبب الغارة الاسرائيلية على تونس -- كما ان هناك من يقول ان القصد من هذه المبادرة هو احراج الملك حسين « ودق اسفين » بينه وبين منظمة التحرير الفلسطينية عن طريق الإعلان عن قبول التفاوض مع الاردن دون مشاركة منظمة وانا اشك ان يقبل الملك حسين هذا العرض لأنه رجل حصيف فهو سيرفض تماما فكرة المفاوضات المنفردة مع اسرائيل

د . وحيد رافت

لا أريد أن نتخذ
من قضية سفر
وفد المعارضة أداة
لتأليب أحزابها

مباحثات طابا

السياسى : -- وماذا عن طابا هل هناك امل لاستئناف المفاوضات مرة اخرى حولها ؟

د . وحيد رافت : لابد ان يحدث هذا -- فمصر لا تتساهل في موضوع طابا -- واذا كانت الظروف قد اقتضت تاجيل هذه المباحثات . فان ذلك لا يعنى ان القضية انتهت . ولكن بالتاكيد سوف تستانف المفاوضات مرة اخرى لان عدم استئناف المفاوضات في صالح اسرائيل ومن مصلحتنا ان نعجل ولا نؤجل -- واعتقد اننا سنستانف هذه المفاوضات خصوصا بعد ان قطعنا شوطاً لاباس به يتمثل في قبول اسرائيل لمبدا التحكيم .

الاعتماد على الذات

السياسى : قضية الاعتماد على الذات فرضت نفسها بعد الاحداث الاخيرة فكيف ترى الوصول الى مستوى الاعتماد على الذات ؟

د . وحيد رافت : لايمكن لاى دولة ان تعتمد على التجارة الدولية فالتعارف والتعاون والتواصل بين الشعوب امر مطلوب ولكن المفهوم من طرح قضية الاعتماد على الذات هو تقليل الاعتماد على الاخرين في كل شىء . فالاعتماد الكلى عادة يكون اقتصادياً وعسكرياً . وهما بالتاكيد امران يؤثران على استقلال الدولة فتعمد الى التغاضى عن بعض التجاوزات التى تقوم بها الدولة التى تقدم المساعدة .

حــل مشكلة انقطاع الكهرباء -- بالاعتماد ذاتيا

مشكلة انقطاع التيار الكهربائى ـ مشكلة عامة ولكنها أكثر وضوحا فى محافظة المنوفية ـ

وليس السبب القصور فى الامكانيات المحلية ـ ولكن السبب شىء أخر خارج عن نطاق المحافظة ـ وهو أن عمليات توليد التيار ذات الجهد العالى غير متوفرة داخليا بل تعتمد المحافظة على تيار الضغط العالى من محطة محولات مركز بدر بجنوب التحرير بمحافظة البحيرة . ومحطة محولات محافظة الغربية ـ وكان هذا الاعتماد الخارجى يسبب مشاكل كثيرة .

وأخيرا ـ انتهت المحافظة من اقامة محطات محولات الضغط العالى بمنوف وشبين الكوم والشهداء ـ

ويجرى حاليا اقامة محطات كفور الرمل بقويسنا ـ وستدخل الخدمة خلال عام يتم بعدها اقامة محطات الباجور وبركة السبع ـ

ـ وبالتالى يمكن للمحافظة الاعتماد على امكانياتها المحلية ، وسيكون لذلك أثره فى تحسين الخدمة لدى المواطنين

بيــان مــن المجلس الأعلى للصحافة

أصدر المجلس الأعلى للصحافة فى اجتماعه يوم ٢٩ / ١٠ / ١٩٨٥ برئاسة الدكتور صبحى عبد الحكيم رئيس المجلس البيان التالى :

تدارس المجلس الاعلى للصحافة بجلستيه المعقودتين فى ١٢ ، ٢٩ اكتوبر ١٩٨٥ ما توجه به السيد الرئيس محمد حسنى مبارك فى خطابه برشيد فى ١٨ / ٩ / ١٩٨٥ بشأن حرية الصحافة وتدعيمها وبعد ان تدارس المجلس احكام الدستور واحكام قانون نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى ، وورقة العمل المقدمة فى هذا الشأن من امانة المجلس وبعد ان استمع المجلس لكافة أراء اعضائه قرر ما يلى :

● اولا : يسجل المجلس للصحافة المصرية مواقفها الوطنية والقومية ودورها التاريخى الرائد واسهامها البناء فى خدمة الوطن والامة العربية ويقدر جهود العاملين بالصحافة المصرية صحفيين واداريين وعمالا .

● ثانيا : يؤكد المجلس على ان حرية الصحافة هى أقوى ركائز الديمقراطية ويدعو الصحفيين والكتاب الى بذل المزيد من العناية والجهد فى تدعيم المقومات الاساسية للمجتمع اجتماعية كانت او خلقية او اقتصادية ويدعوهم الى الوفاء بما التزموا به من موضوعية ومن مراعاة لحرمة الحياة الخاصة للمواطنين جميعا مع الارتفاع بلغة الجدل السياسى الى مرتبة الحوار الاخوى دون تجريح او عنف ويستنكر كل تجاوز لنصوص قانونى نقابة الصحفيين وسلطة الصحافة وميثاق الشرف الصحفى فى هذا الشأن .

● ثالثا : يؤكد المجلس على حق المواطنين فى الرد على ما ينشر فى الصحف وينوه بان استخدام هذا الحق لا ينتقص من حرية الصحافة ويدعو الصحف الى تمكين المواطنين من استعمال هذا الحق دون الالتجاء الى التقاضى .

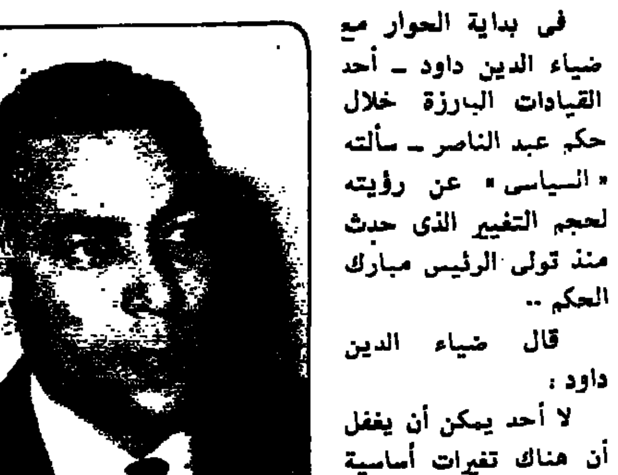
د . صبحى عبد الحكيم

● رابعا : يعد المجلس تقريرا دوريا كل ثلاثة شهور حول ملاحظاته على الممارسة الصحفية

والمجلس الاعلى للصحافة لعلى ثقة من ان جميع المشتغلين بالصحافة حريصون على احترام وتنفيذ قانونى سلطة الصحافة ونقابة الصحفيين وميثاق الشرف الصحفى نصا وروحا .

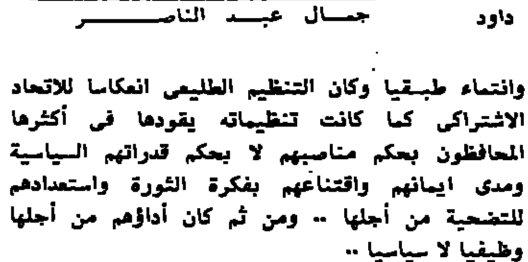
حوار مع قطب ناصرى :

لا يمكن إغفال منجزات الرئيس مبارك









ضياء داود — جمال عبد الناصر

فى بداية الحوار مع ضياء الدين داود ـ أحد القيادات البارزة خلال حكم عبد الناصر ـ سألته « السياسى » عن رؤيته لحجم التغيير الذى حدث منذ تولى الرئيس مبارك الحكم ..

قال ضياء الدين داود :

لا أحد يمكن أن يغفل أن هناك تغيرات أساسية قد حدثت منها : مقاومة الرئيس مبارك للفساد والانحراف . ومنها أيضا ان الممارسة الديمقراطية أفضل فى التطبيق وفى النوايا . وان السياسة الاقتصادية ـ وان كان توجهها مازال لبناء نظام رأسمالى ـ فان ما كان القطاع العام يتعرض له من تهديد غير موجود الآن بنفس الحجم -- كما أن النظام الرأسمالى جرت محاولة لتهذيبه وحماية الانتاج الوطنى . وهذه ناحية ايجابية فضلا عن مقاومة التلاعب والانحراف بالاقتصاد الوطنى واستغلاله لصالح قوى رأسمالية أو أجنبية .

كما أن روح العداء العربى خفقت وحلت محلها محاولات كثيرة لرأب الصدع العربى . واصلاح علاقات مصر العربية -- وكذلك محاولة لاسترجاع دور مصر بين دول عدم الانحياز

ولكن -- مهما حسنت النوايا فأنها دائما تصطدم بادوات التنفيذ التى لا تزال متمركزة فى مواقعها غير المأمونة .

وسألت « السياسى » ضياء الدين داود ، وأنت الآن أحد المنادين بضرورة تنظيم التيار الناصرى فى اطار حزبى شرعى هل ترى أن للناصرية أيديولوجية متكاملة ؟

قال : أعتقد ذلك -- وليس هذا موقفا نظريا ولكنه مستمد من تجربة حية لا تزال رموز نجاحها باقية حتى الآن : فى الاصلاح الزراعى -- فى حركة التصنيع فى التعليم المجانى -- فى التوجه القومى العربى -- فى عدم الانحياز .

● لكن -- هل يوجد اطار نظرى لهذه الايديولوجية ؟

ـ الميثاق الوطنى مازال يشكل الاساس النظرى والنظرة التحليلية للناصريين حتى الآن .

ـ الناصريون منقسمون ـ الآن ـ الا يعرقل هذا الانقسام مسار التيار الناصرى ؟

ـ قد تشير الصورة من سطحها الى ان هناك انقساما . وتعدد المحاولات لايجاد تنظيم يحتوى الناصريين لا يعنى انقساما .. الانقسام الحقيقى والخطير يكون اذا ما تعددت الأفكار والمفاهيم والقيم التى يدعى كل فريق أنها هى الناصرية .

المـمارسـة الديمقراطية أفضل الآن .. فى التطبيق والنـوايـا

والواقع أن كل الناصرين على مختلف تجمعاتهم . يلتقون على مبادىء وأفكار واحدة أساسها وثائق ثورة ٢٣ يوليو وعلى رأسها : ميثاق العمل الوطنى ..

وظاهرة تعدد المحاولات -- هى ظاهرة ايجابية وليست سلبية -- ويوم تفلح أى محاولة فيما أعتقد سوف ينضوى الجميع تحت لوائها . اذ لا توجد أى تناقضات جوهرية بينها

أخطاء الناصرية

● ماهى أخطاء المرحلة الناصرية من وجهة نظرك ؟

قال :

ـ لا توجد محاولة انسانية تخلو من الأخطاء -- ومن ناحية أخرى . فاننا لا نستطيع أن ننظر الى ما قد يعتبر خطأ منفصلا عن اطاره وعن الظروف التى أثمرته -- لأن ذلك هو الذى يمكن من الرؤية الصحيحة والحكم الصحيح --

ولكى نقيم تجربة سياسية ما . لا يمكن ولا يجوز أن نبحث ايجابياتها على حدة وسلبياتها على حدة لأن الايجابيات والسلبيات ثمرة حركة بشرية فى مرحلة معينة . تحكمها ظروف اجتماعية وسياسية محددة . ومع ذلك فأنا أستطيع أن أقول أن ظروفا متداخلة كثيرة حالت دون الثورة وامكانية قيام حزب سياسى لها يحتوى قيادات وكوادر قادرة على حمل مسئولية استمرار الثورة وحماية مبادئها ومكتسباتها --

وكان هذا حريا بأن يحقق هدفين :

● أولا : حماية الثورة ممن اندسوا فى صفوفها ورفعوا راياتها حتى حانت لهم فرصة الانقضاض عليها .

ـ ثانيا : اكتشاف القيادات والكوادر الصلبة وتربيتها سياسيا وتنمية وعيها وتعريضها للمسئولين حماية لاستمرار مسيرة الثورة .

حزب الثورة

● ألم يكن الاتحاد الاشتراكى أو التنظيم الطليعى بمثابة حزب الثورة ؟

قال بصفة عامة لا يمكن تصور أنه كان حزبا بالمفهوم الدقيق للحزب -- فقد كان يحوى حشدا متباينا فكرا وانتماء طبقيا وكان التنظيم الطليعى انعكاسا للاتحاد الاشتراكى كما كانت تنظيماته يقودها فى أكثرها المحافظون بحكم مناصبهم لا بحكم قدراتهم السياسية ومدى ايمانهم واقتناعهم بفكرة الثورة واستعدادهم للتضحية من أجلها -- ومن ثم كان أداؤهم من أجلها وظيفيا لا سياسيا --

وما أقوله الآن هو حديث عبد الناصر فى محاولاته الدءوبة لايجاد التنظيم السياسى بالشكل الذى كان يأمله

التنظيم الواحد

● هل كان عبد الناصر يفكر فى اعادة النظر فى صيغة التنظيم الواحد . وانه كان يفكر فى وجود حزب يحكم وأخر يعارض ؟

قال : اعتقد ان جمال عبد الناصر لم يكن يرى أن تجربة الاتحاد الاشتراكى هى نهاية التفكير فى التنظيمات السياسية -- ولكنه كان يرى ضرورة التمكين أولا قبل التفكير فى شكل أخر قد تتعدد فيه الأحزاب لقوى العمال والفلاحين لتتمرس سياسيا وتدرب على قيادة وادارة الحركة السياسية وتستحوذ على كامل الثقة فى نفسها وقدراتها وتصقلها التجارب ومن ثم تصبح فى مأمن من أى محاولات للقوى المضادة لاستعادة مواقعها وحرمانها بالتالى من حقوقهم ومكاسبهم السياسية .

ولقد كان بيان ٣٠ مارس يحوى نقدا للتنظيم السياسى ووعدا باعادة بنائه واعادة خلقه ولكن كانت صعوبة الفرز للعناصر المختلفة من موقع الحكم أحد العوائق الأساسية فى ايجاد التنظيم الفعال بالشكل الصحيح . ولولا هذا الخطأ ما كان الاختيار الشخصى للمسئولين هو العنصر الأساسى بدليل أن كل الذين تألبوا على الثورة وتنكروا لمبادئها وتطبيقاتها ورغم مشاركتهم فى كل هذه الخطوات وتحمسهم فى وجود عبد الناصر نفسه هم أنفسهم الذين انقضوا ومن صفوف الثورة على مكتسباتها .

عبد الناصر -- والديكتاتورية

● هل كان عبد الناصر ديكتاتورا ؟

قال ضياء الدين داود : ما معنى الديكتاتورية . المطلوب أولا ـ تحديد مفهوم الديكتاتورية ثم بعد ذلك نحدد -- هل كان عبد الناصر ديكتاتوريا أم لا ؟

فاذا كان مفهوم ديكتاتور يعنى أن عبد الناصر كان مستبدا فى رأيه أو انه كان يحاول أن يفرض رأيه على الآخرين فهذا غير صحيح -- لقد كان عبد الناصر حريصا على أن يستمع . ومستعدا لأن يتراجع عن رأيه اذا ما تبين صحة الرأى الآخر .

وقد أكد هذا سيد مرعى فى كتبه وعبد اللطيف البغدادى فى مذكراته --

كما أكده الذين اختلفوا مع عبد الناصر -- وكانت هذه السمة واضحة فى مجلس الوزراء -- وكل الذين عملوا مع عبد الناصر يؤكدون هذه الحقيقة ولم يشعر أحد منهم أن ضاق صدره برأى أحدهم أو أنه فرض رأيه على أحدهم أو أنه رفض الاستماع الى رأى من أحدهم ولأقصى حد ممل فقد كان يستمع الى الرأى الذى يطرح أمامه حتى ولو كان مملا --

بقية الحوار : العدد القادم

اقتراح من المنوفية :

المحال -- فى الأرياف

أصحاب البقالة فى الأرياف . يفتحون محالهم حسب أهوائهم ووفق رغباتهم خوفا وهربا من مباحث التموين ..

وهذا التصرف يسبب لنا العديد من المشاكل .. لأننا لا نستطيع الحصول على احتياجاتنا أثناء النهار مثل بقية « خلق الله » ولكن علينا أن ننتظر الى ما بعد العصر ..

نقترح علاج هذه المشكلة حتى يمكن شراء حاجاتنا بسهولة ـ وعلى مباحث التموين ألا تقصر عملها فى الريف على فترة العمل المعروفة .. بل يجب أن تكون فى كل وقت ..

« عبد العليم محمود رخا »
كفر ربيع ـ منوفية

النواب يستعدون لدورة مجلس الشعب الجديدة:

كتب ـ محمد علام والعزب الطيب :

كيف يستعد نواب مجلس الشعب للدورة البرلمانية الجديدة ، والتى ستبدأ بعد أسبوع واحد فقط ؟

ماهى الافكار والقضايا والأسئلة وطلبات الاحاطة التى سيتقدمون بها ؟

ان «السياسى» تحاول تقديم الاجابة من خلال لقاءات مع عدد من نواب المجلس الممثلين للأغلبية والمعارضة ..

تعديل قانون التأمينات

قال النائب سعيد جمعة (وطنى) : سوف تقدم مع عدد من زملاء لجنة القوى العاملة باقتراحات لتعديل قانون التأمينات بما يحقق الهدف من اصدار هذا القانون الاجتماعى الهام .. كما ستواصل بحث قانون التسويات الخاصة ببعض العاملين من حملة المؤهلات التى توقف اصدارها ايضا ستعمل على التقريب بين وجهات نظر لجنة القوى العاملة والاجهزة التنفيذية من خلال لجنة مشتركة تم تشكيلها فيما يتعلق بقضية التسويات والتى ستكون قضية اساسية لى ولزملائى من النواب الذين يمثلون العمال حتى تنتهى تماما منها .

مواجهة ارتفاع الاسعار

وقالت النائبة نوال عامر (حزب وطنى) سأركز فى الدورة الجديدة على ضرورة مواجهة الارتفاع المضطرد فى اسعار السلع والخدمات . وذلك احساسا منى بمعاناة ربة البيت فى الحصول على احتياجات الاسرة . وذلك من خلال التقدم بعدد من الاسئلة فى هذا الصدد .. وساركز ايضا على قضية اصلاح المسار الاقتصادى فى مختلف ابعاده خاصة ان الحكومة الجديدة بدأت تسعى فى هذا المجال .

سياسة الأمن الغذائى

وقال النائب كمال صقر (وطنى) : اتوقع للدورة البرلمانية القادمة نجاحا كبيرا .. فالدورة الماضية كانت تشكل بداية على الطريق الديمقراطى الصحيح وقد اكتسب خلالها النواب العديد من الخبرات فى مجال الممارسة الديمقراطية والبرلمانية .. وخلال الدورة الجديدة سأتقدم باربعة اسئلة الاول لوزير التموين عن الاسباب التى دعت الى اصدار قرارات لحظر نقل تجارة الارز الشعير والابيض فائض الحيازة وعن الاسباب التى ادت الى عدم توزيع الارز الابيض محليا وتصديره الى الخارج ·والسؤال الثانى : سيكون لنائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة حول خطة الوزارة فى تنمية الثروة السمكية فى بحيرة المنزلة وسياستها فى انشاء عدد من المزارع السمكية على ضفافها . والسؤال الثالث : لوزير التعمير واستصلاح الاراضى عن الاسباب التى دعت الى تجفيف المنطقة الجنوبية لساحل بحيرة المنزلة والتى تبلغ مساحتها سبعة الاف فدان وعن البرنامج الزمنى لاتمام الرى والصرف اللازم لها . اما السؤال الرابع : فأوجهه لوزير النقل والمواصلات عن اسباب تأخير انشاء السنترال الالى لمدينة المنزلة بالرغم من تخصيص الاراضى اللازمة لذلك .

الأسبوع النقابى

اشتركت نقابة الاطباء برئاسة الدكتور ممدوح جبر فى المؤتمر العلمى المشترك بين النقابة والجمعية الطبية البريطانية ناقش المؤتمر ٢٥ بحثا حول مكافحة الادمان والتدخين والسرطان ومرض الايدز وطب الاطفال

وافقت هيئة الاصلاح الزراعى على بيع ٣٥ فدانا من اراضيها بمنطقة العجمى بالاسكندرية لجمعية بناء المساكن بنقابة الزراعيين وصندوق ضباط الشرطة وسوف يقام على هذه المساحة مشروع سياحى مناصفة بين الهندسية الزراعية وصندوق ضباط الشرطة ويوجه عائد نقابة الزراعيين لدعم صندوق المعاشات .

● تقرر تعديل قانون نقابة الفنانين التشكيليين ليسمح بقبول جميع خريجى كليات الفنون العاملين بالخارج والداخل بجداول النقابة وذلك فى مجالات النحت والتصوير والعمارة وفرض رسم التمغة الخاصة بالنقابة على جميع الاعمال الفنيه والتصميمات الخاصة بالفنون التشكيلية

● طالبت نازلى قابيل نقيبة الممرضات بدفع الاعانات الخاصة للنقابة حتى تستطيع ان تقوم بدورها فى خدمة اكثر من ٥٢ الف ممرضة .. وقالت انه تقرر زيادة معاش الممرضات من ١٥ : ٢٠ جنيها وذلك من اول يناير القادم .

اقتراحات وأسئلة حول مواجهة ارتفاع الأسعار

٤ أسئلة لوزير التموين حول نقل وتجارة وتصدير الأرز



نوال عامر — د . حلمى مراد — علوى حافظ



.. ونائب من العمل يطالب بالتجاوز عن التسويات الخطأ

وقال النائب محمد عبد المقصود (وطنى) : اتمنى ان يتواصل دور المنصة فى مجلس الشعب فى اتاحة الفرصة كاملة لمختلف الأراء داخل المجلس بما يؤكد الممارسة الديمقراطية المتعمقة لصالح التجربة الحزبية فى مصر .

صناديق المعاشات

وقال النائب على سلامة (وفد) : لقد تميزت الدورة البرلمانية الماضية بارتفاع النواب الى مستوى المسئولية ـ سواء كانوا أغلبية او معارضة ـ واعتقد ان هذا هو المسار الديمقراطى السليم ولدى امل فى ان تتسع دائرة هذا المسار خلال الدورة البرلمانية الجديدة .

ومن ناحية اخرى سأتقدم باكثر من سؤال خلال هذه الدورة فهناك سؤال سأوجهه الى وزير الثقافة عن مصير مجوهرات اسرة محمد على وحجمها وقيمتها والاماكن المحفوظة فيها .

ولدى سؤال ايضا موجه الى وزير الصناعة عن خسائر الشركة الاهلية للغزل والنسيج منذ عام ١٩٧٧ وحتى الآن .. وسؤال لوزير الاقتصاد عن صناديق المعاشات التكميلية والمنتشرة بالقطاع العام وسأتقدم بسؤال لوزير المالية عن الحجم الحقيقى للدعم وخطة الحكومة فى هذا المجال بالاضافة الى ذلك هناك سؤال لوزير الداخلية عن هيئة الشرطة وضرورة تحسين اوضاعها المعيشية . والمطالبة بعدم احالة الضباط للمعاش قبل بلوغ السن القانونية. وسؤال اخير لوزير التنمية الادارية عن الاساليب البدائية والتى يتم بها حفظ الوثائق والمستندات والاوراق الرسمية .

٣ استجوابات جديدة

وقال النائب علوى حافظ (وفد) : سأحاول خلال الدورة البرلمانية الجديدة نقل مشكلات الانسان المصرى الى قبة البرلمان . وذلك من خلال ثلاثة استجوابات وعشرة طلبات احاطة ولن اكشف الآن عن تفاصيلها فهى فى طور الاعداد ولكنها تتعلق بشكل عام بكل هموم المصرى الآن وفى مجالات حيوية عديدة . وسأستمر فى مطاردة الفساد وتعريته . وفى ردى على بيان الحكومة الذى سيلقى مع بدايات الدورة سأطالبها بان تضع برنامجا محددا لمواجهة مشكلات الوطن وهموم المواطن خاصة فى المجالين الاقتصادى والاجتماعى .. ان الامر الاساسى للحكومة الآن وبعد الآن . هو العمل على تجاوز معاناة المواطن البسيط بالاضافة الى ذلك فاننى سأثير موضوع الجبهة الوطنية التى تضم مختلف الاحزاب والقوى السياسية ففى رايى ان الجبهة الآن اصبحت ضرورة وحتمية اكثر من اى وقت آخر وذلك حتى يمكننا امتلاك القدرة على التصدى للتحديات الداخلية والخارجية ..

التنمية السياحية

وقال النائب حسنين سلام (وطنى) : القضية التى تشغلنى بالفعل الآن والتى سأتقدم باكثر من سؤال حولها هى قضية التنمية السياحية فانا اشعر بحكم انتمائى لمنطقة سياحية شهيرة اننا محتاجون لمزيد من « الفعل » فى هذا المجال .. فنحن نمتلك كل مقومات السياحة الناجحة ولكن الحقيقة تشير الى اننا متخلفون سياحيا ومن ثم فان اسئلتى ـ ستكون لوزير السياحة الجديد ـ الدكتور فؤاد سلطان وبالتحديد سأسأله عن خطة الوزارة من اجل تنشيط السياحة داخليا وما تم تنفيذه فى هذا الصدد وعن دور المكاتب السياحية المتعددة فى الخارج فى جذب الحركة السياحية الى مصر بدلا من توجهها لاماكن اخرى .. وسوف اسأل ايضا عن اسباب ارتفاع اسعار الاقامة الفندقية فى مصر عن مثيلاتها من دول اخرى الامر الذى يؤدى ـ بل ادى بالفعل ـ الى تناقص الليالى السياحية .. ايضا سأسأل عن خطة الوزارة لانشاء فنادق متوسطة وصغيرة من ذوى الثلاث نجوم والنجمتين . خاصة وان التركيز كان خلال العشر سنوات الاخيرة على الفنادق ذات الخمس نجوم .

قوانين الشريعة الاسلامية

وقال النائب حسن الجمل (وفد) : سأعيد مع مجموعة من زملائى النواب من جديد التقدم بمشروعات قوانين الشريعة الاسلامية والتى تبلغ ثلاثة عشر مشروعا تمهيدا لمناقشتها باللجنة الدستورية والتشريعية لاعداد تقارير عنها واحالتها الى المجلس . كما سأتقدم بطلب احاطة لوزير الخارجية حول التطورات الاخيرة فى المنطقة العربية وعلى رأسها ضرب مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس واعتراض الطائرة المدنية المصرية من قبل طائرات مقاتلة امريكية واجبارها على الهبوط فى قاعدة عسكرية تابعة لحلف الاطلنطى .. كما سأتقدم بطلب احاطة لوزير الداخلية .. حول معاملة اقسام الشرطة لبعض المقبوض عليهم فى قضايا ليست جنائية سأتقدم ايضا بسؤال الى وزير الاوقاف حول ضم المساجد الاهلية للوزارة فى الوقت الذى لا تستطيع فيه توفير الامكانيات المادية والبشرية لهذا الضم .. واخيرا سأتقدم باستجواب لوزير البترول حول خسارة مبلغ مليارى جنيه فى احد مشروعات البترول بسيناء ..

التأمين الصحى

وقالت النائبة راوية عطية (وطنى) : سأركز فى الدورة الجديدة على قضيتين اعتبرهما من وجهة نظرى اساسيتين ..

« البقية ص ١٥ »



يقدمه : انور وحش

الوزارة توافق .. والمجلس المحلى يعترض !

تلقى الدكتور رفعت المحجوب رئيس المجلس برقية من اهالى كفر ابو نجم يطالبون فيها بضم قريتهم الى محافظة الاسكندرية بعد ان وافقت وزارة الحكم المحلى على ضمها . بينما مجلس محلى « العباشة » اتخذ قرارا بالاعتراض ..

وقد رفعت لجنة الاقتراحات والشكاوى هذا الموضوع الى وزارة الحكم المحلى

د . رفعت المحجوب

سؤال حول الغارة الاسرائيلية

النائب حمدى مرسى ـ تقدم بسؤال الى الحكومة عن الاجراءات التى اتخذتها بالنسبة للغارة الاسرائيلية على مقر منظمة التحرير الفلسطينية بتونس . واختطاف الطائرة المصرية بواسطة سلاح الطيران الامريكى ..

فى نفس الوقت . تقدم بعض نواب المعارضة باسئلة مماثلة عن هذا الموضوع .

قانون الكسب غير المشروع

النائب مصطفى الجندى اعلن : انه سيتقدم فى بداية الجلسة البرلمانية الجديدة بسؤال الى وزير العدل عن عدم فاعلية قانون الكسب غير المشروع فى محاربة الانحرافات والفساد .. والخطوات التى ستتخذها الحكومة فى معالجة ثغرات هذا القانون .

الفيديو .. والقناة الثالثة .. والأمن الثقافى !

صرح الدكتور حسن الزيات رئيس لجنة الثقافة والسياحة والاعلام بان اللجنة ستناقش فى الدورة الجديدة موضوع انتاج الفيديو وتسويقه وتهريبه ، وما يتعلق به من حماية « الامن الثقافى » !

وقال : ان اللجنة ستبحث ايضا مدى نجاح القناة الثالثة بالتليفزيون فى اداء مهمتها ، ومراجعة نشاطها واتجاهات المستقبل .

من رئيس الشكاوى .. الى وزير الاقتصاد

النائب صبرى القاضى رئيس لجنة الاقتراحات والشكاوى بمجلس الشعب أرسل خطابا الى الدكتور سلطان أبو على وزير الاقتصاد يطلب فيه صرف مستحقات اسرة كان عائلها يعمل بادارة فرع بنك مصر ..

وقال فى خطابه : ان زوجة المتوفى تطالب بصرف مستحقات زوجها منذ حوالى العام .. ولكنها لم تصرف مستحقاته حتى الآن ..

صبرى القاضى

الحزب الوطنى يناقش تطوير الصناعة المصرية

البحث العلمى ودوره فى تطوير الصناعة الوطنية كانت القضية الأساسية فى الاجتماع الذى عقدته لجنة الصناعة والطاقة بالحزب الوطنى الديمقراطى خلال الأسبوع الماضى والذى شهده الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والأمين العام للحزب الوطنى . والمهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة . والكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول ، والدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى ..

وفى بداية اجتماع اللجنة طرح المهندس فؤاد ابو زغلة رئيس لجنة الصناعة والطاقة القضية للحوار ..

وبدأ الحوار الدكتور فتحى محمد على وزير التعليم العالى والبحث العلمى قائلا :

ـ لابد أن يكون هناك ارتباط كامل بين أكاديمية البحث العلمى والجامعات من ناحية والقطاعات الانتاجية والصناعية المختلفة من ناحية أخرى . واقترح فى هذا الصدد أن يخصم من أرباح بنوك وشركات القطاع العام ١٪ على أن يتم تخصيص حاصل هذه النسبة لخلق تكنولوجيا مصرية متميزة وللحصول على أحدث أنواع التكنولوجيا من الخارج .. فالأمر يتطلب فى رأيى الخروج من دائرة النظريات والكلام المجرد الى دائرة التطبيق العملى . وعلى هذا الأساس يجب أن نركز على تطوير صناعة واحدة حيوية كالألكترونيات ـ مثلا ـ كما فعلت اليابان بما يؤدى فى النهاية الى توفير الاحتياجات المحلية . وخدمة قطاع التصدير . كما يجب أن نركز على تطوير صناعة السلع الوسيطة حتى لا يتعرض القطاع العام لهزات ارتفاع الدولار أو غيره ..

التركيز على التدريب

وأعلن المهندس محمد عبد الوهاب . وزير الصناعة ترحيبه بأى شكل من أشكال التعاون بين مراكز البحوث العلمية والقطاعات ووزارة الصناعة بما يؤدى الى الوصول الى نتائج ايجابية تخدم أساسا الصناعة الوطنية ..

وأضاف ، أن المشكلة الأساسية لدينا هى المتعلقة بصناعة المعدات الرأسمالية والأنتاجية والتى يمكن أن تتزايد معها العملية الأنتاجية .. أما بالنسبة للعمالة فهناك اتجاه فى وزارة الصناعة لانشاء مراكز للتدريب الادارى والفنى داخل الشركات والوحدات الأنتاجية حتى يمكن معايشة المشاكل يوما بعد يوم



م . محمد محمود عبد الوهاب — م . فؤاد أبو زغلة — د . فتحى محمد على

اقتراح بتخصيص ١٪ من أرباح البنوك والقطاع العام لأبحاث الصناعة والتطوير التكنولوجى

الانتاج .. والأبحاث

وطالب الكيميائى عبد الهادى قنديل وزير البترول بتكثيف الاهتمام بالجانب البحثى بالجامعات ومراكز البحوث خاصة فيما يتعلق بالجوانب الأنتاجية وقال : أن السبب الرئيسى لنجاح قطاع البترول يرجع الى الاهتمام الكبير بتنفيذ الدراسات والبحوث العلمية .

التكنولوجيا .. والبيئة

ثم عرض المهندس فؤاد ابو زغلة تقرير اللجنة فى هذا المجال والذى يؤكد على ضرورة نقل التكنولوجيا المتقدمة وتطويعها للبيئة المصرية بعد اختيار المناسب منها وتهيئة المناخ الملائم للتدريب ويطالب التقرير ايضا بالتعرف على الموارد البشرية الموجودة فى جهات البحث المختلفة وعلى تخصصاتهم وخبراتهم لتيسر دعوتهم للاشتراك فى مشروعات البحث والتطوير المعروضة .

وأشار التقرير الى امكانية الاستفادة من الدعم الأجنبى لتطوير البحوث المتعلقة بتطوير الصناعة الوطنية ولكن يجب الا ينظر الى مثل هذا الدعم على انه عامل مساعد على الاسراع وليس بديلا عن الجهد الوطنى

وفى نهاية الاجتماع أوصت اللجنة بما يلى :

● تهيئة جو من الثقة فى قدرة مجتمع البحث العلمى على تلبية احتياجات التطوير الصناعى وذلك بعقد مؤتمر موسع تعرض فيه الأمثلة الناجحة .

● تحديد اهداف التطوير الصناعى فى ضوء خطة التنمية مثل تحسين جوده المنتجات وزيادة كفاءة طرق الانتاج وتطوير التكنولوجيا المنقولة

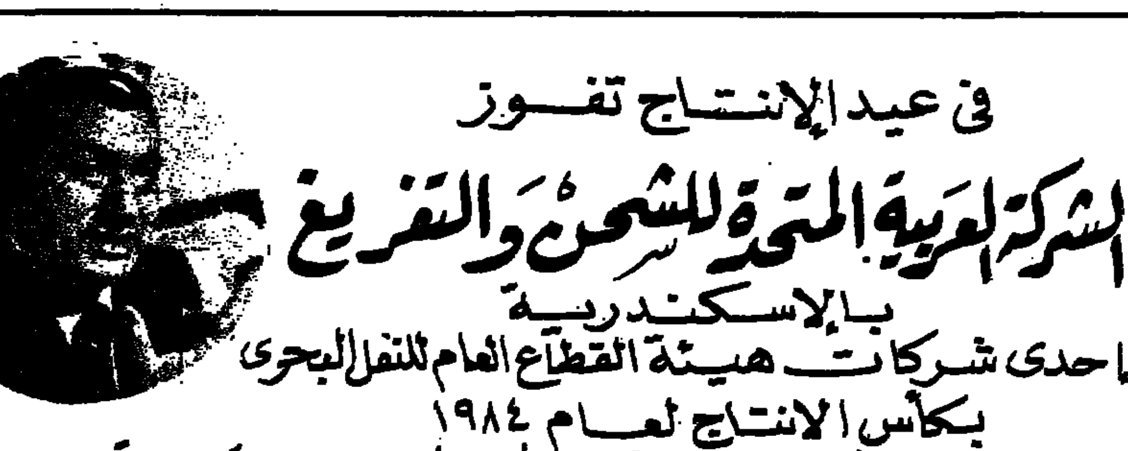
● قيام اتحاد الصناعات بالربط بين القطاع الخاص والبحث العلمى .

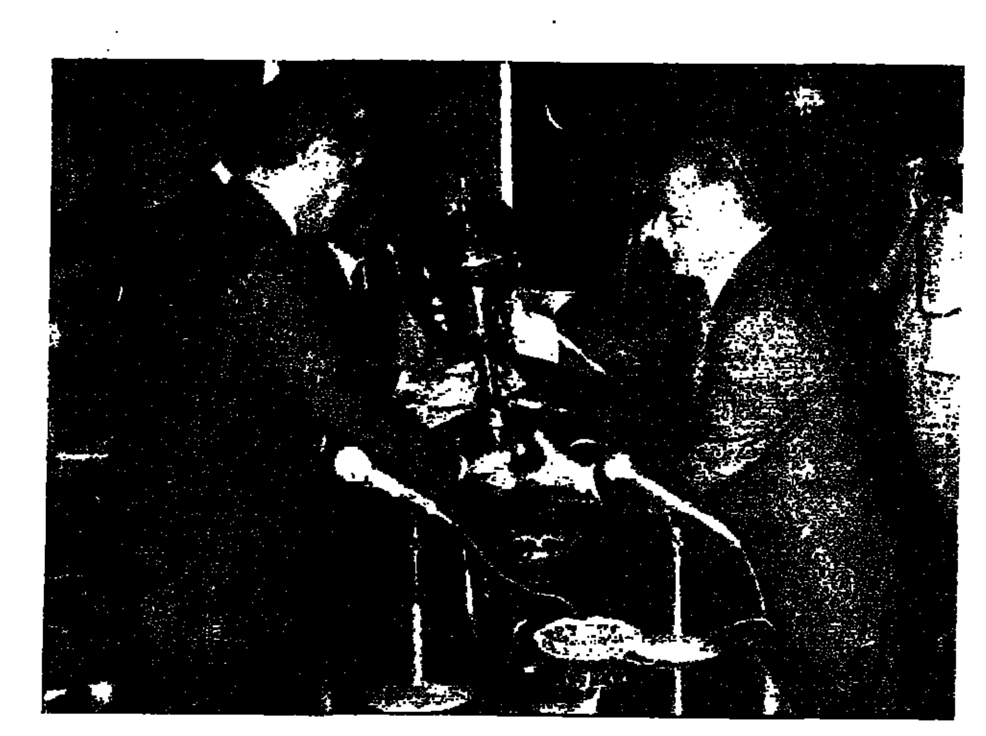
● تعريف مختلف قطاعات الصناعة بالامكانات الموجودة فى الجامعات ومراكز

● التوسع فى انشاء الهيئات ذات الطابع الخاص فى مؤسسات البحث العلمى

● تخصيص نسبة محددة من ميزانية القطاعات المختلفة للانفاق على انشطة البحث والتطوير

● مشاركة المتخصصين من مؤسسات البحث العلمى مشاركة فعالة فى دراسة المشروعات الجديدة





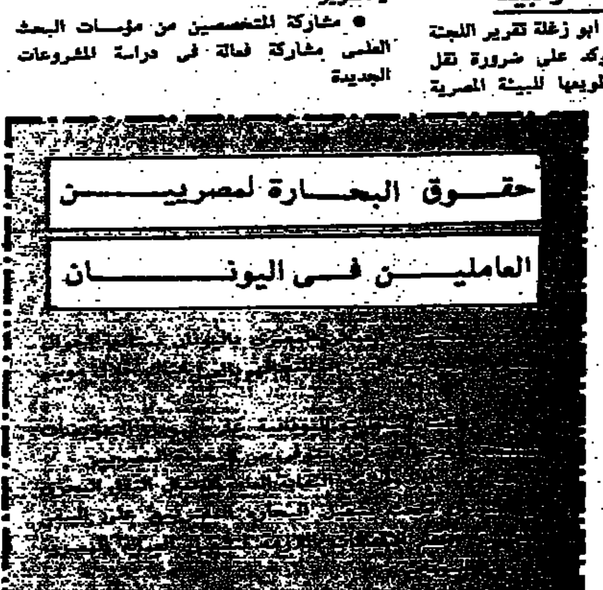
السيد الدكتور/ على لطفى رئيس مجلس الوزراء يسلم السيد/ فؤاد بيومى هاشم رئيس مجلس إدارة الشركة كأس الإنتاج لعام ١٩٨٤ وشهادة تقدير لما أداه من واجبات وظيفته على خير ما يكون الأداء والاخلاص والتفانى الذى اتسمت به جهوده المتصلة فى قيادة وتوجيه العمل بالشركة .

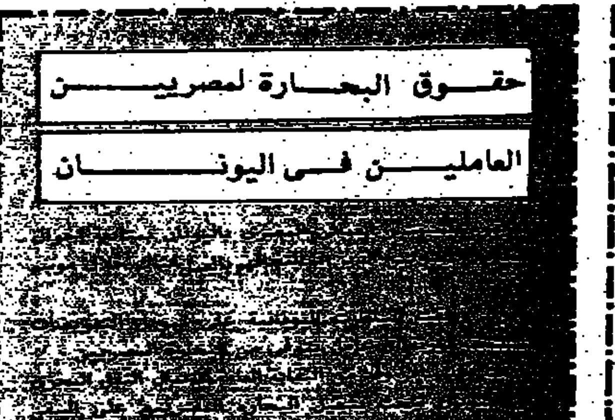
والشركة العربية المتحدة للشحن والتفريغ وهى تفوز بكأس الانتاج لعام ١٩٨٤ لتؤكد عزمها على بذل المزيد من الجهد والعرق لزيادة الإنتاج دعماً لاقتصاد مصر القومى وتعلن لجميع العملاء من القطاعين العام والخاص عن استعدادها لتنفيذ كافة عمليات الشحن والتفريغ على أرصفة الميناء ومنطقة المخطاف لكافة نوعيات البضائع والعمليات المكملة لها بالساحات والنقل الخارجى من والى مراكز التشوين والتصدير خارج الدائرة الجمركية حتى مواقع العمل المختلفة داخل الميناء بأحدث الأساليب العلمية المتطورة مستخدمة أحدث ما وصلت إليه تكنولوجيا العصر فى مجال معدات التداول بالموانى

وحدات سكنية للمعلمين

طالب منصور حسين وزير التربية والتعليم ونقيب المعلمين ـ فى اجتماع النقابة ـ بالاهتمام بالتربية الدينيه كاساس لتقويم سلوك الطلبة والطالبات والتاكيد على وجود مصلى فى كل مدرسة لاداء الفرائض .. كما طالب ببحث دعم وسائل التعاون بين البيت والمدرسة

كما قرر المجلس اقامة عمارتين بالدقى تتكلفان ٢ ملايين جنيه كضمان وحدات سكنيه لاعضاء النقابة ووحدات للاسكان الادارى وسيكون عائد الاسكان الادارى لصالح صندوق معاشات النقابة .





الغلاء المصطنع

يعانى بعض المواطنين من ظاهرة رتفاع الاسعار وغلاء بعض السلع الضرورية الهامة ..

ولو كان هذا الغلاء طبيعيا لما ضج احد بالشكوى .. ولكنه غلاء مصطنع خلقته شهوات الطمع والجشع .. غلاء تحالفت على اصطناعه طائفة من التجار واصحاب رؤوس الاموال ثم تقاسموا المغانم وتركوا الملايين تعانى قسوة الغلاء

وارى ان ازمة الاخلاق هى السبب فى الغلاء وليس الغلاء هو سبب نقص الاخلاق ..

* محمد عطية ذكى
جامعة حلوان

الى رئيس التحرير

الدورة البرلمانية الجديدة

اجتمع الرئيس حسنى مبارك واحزاب المعارضة لتوضيح الموقف داخليا وخارجيا بعد الاحداث الاخيرة باعتبار اننا جميعا مصريون تجمعنا قضية قومية واحدة ..

من هذا المفهوم اتمنى ان تتعاون حكومة الاغلبية مع الاحزاب المعارضة فى مناقشة القضايا القومية فى الدورة البرلمانية القادمة .. وذلك بروح التعاون والاخوة ..

ولاشك ان امام مجلس الشعب العديد من القضايا التى تتطلب التعاون المثمر بين الجميع ..

* ابراهيم فؤاد غيث *
الزقازيق

الدعم .. لمن ؟

كثيرا ما نسمع ونقرأ عن الدعم ومستحقيه .. ربما ان هذه الكلمة معناها جليل فانى اسأل :
هل الدعم لجوال دقيق يحصل عليه تاجر مستغل او مربى مواشى ؟
ام لخبز نلقى به كل يوم فى صناديق القمامة ؟
ام فى شكل لحوم ودواجن يحصل عليها اصحاب النفوذ من منافذ التوزيع ؟
ام لشكارة ارز تحصل عليها الدلالة دون وجه حق ؟
على من يقع اللوم ؟

* على عبد المؤمن الجزار *
مسطرد

الحل الامثل لمكافحة الافات

تحقيقات « السياسى »

– ممدوح رضا

اوجه الشكر لجريدة « السياسى » لتناولها موضوعين هامين فى عددها الصادر يوم ١٣ اكتوبر

● فالتحقيق الاول – ناقش موضوع قرار حظر العمل بعد الستين .. والثانى – موضوع السموم البيضاء واخطارها

لقد قامت « السياسى » بمناقشة هذين الموضوعين بوعى واعطت صورة واضحة للقراء حول هاتين القضيتين اللتين تشغلان بال الرأى العام هذه الايام ..

« والسياسى » عودتنا دائما على مثل هذه التحقيقات الموضوعية .. فنرجو المزيد منها ..

* احمد خيرى النواوى *
بهتيم – قليوبية

أين المصل ؟

مستشفى ابو كبير المركزى .. لايوجد بها مصل تحديد فصائل الدم .. والمواطنون يريدون استخراج بطاقاتهم الشخصية !

* محمد حلمى معوض *
ابو كبير – شرقية

طريق الحشر

طريق طنوب – تلا بالمنوفية .. اصبح طريق الحشر .. لان اصحاب التاكسيات يستغلون عدم انتظام الاوتوبيسات ويحشرون الركاب فى التاكسيات !

* رزق عباس عمر *
طالب بزراعة تلا

انهم يريدون تخريب شبابنا

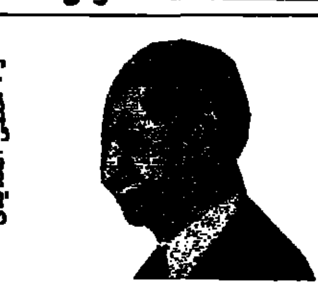
لو نظرنا للمشكلة التى تواجهنا الآن وهى مشكلة شم الهيروين والكوكايين لحضر فى ذهننا سؤال هام من اين جاءت .. ومن له مصلحة فى ارسال هذه المخدرات لنا ؟

انهم المتربصون الحاقدون الراغبون فى هدم استقرارنا وتخريب عقول شبابنا وقتل معنوياتنا .. وهلاك شعبنا ..

وعلينا جميعا ان نكون يقظين متفهمين لما يحيق بنا من دمار ..

* خالد احمد عبد البارى *
شبرا الخيمة

الى وزير الصحة : أرجو علاجى من مرض الاذن



د. حلمى الحديدى

اعمل محفظا للقران الكريم بمدرسة نور الايمان الازهرية بارض اللواء طريق الملك فيصل بالهرم

وقد مرضت باذنى مما تقدر معه عملى فى المدرسة وذلك لان عملى يقوم على تحفيظ القرآن وتسميعه ..

لقد قرر الاطباء اجراء عملية جراحية لى وليس معى اجر العملية . برجاء التكرم بالنظر فى حالتى وعلاجى ..

* نجيب صبره عبد العال *
محفظ قرآن

حول طغاة التاريخ

امتعنا الدكتور محمود متولى بدراساته الشيقة حول « طغاة التاريخ »

لقد جعلنا نعيش فى جو ثقافى استفدنا منه الكثير خاصة مع جودة الاسلوب وروعة العرض والتشويق

فتحية له ولاسرة « السياسى » على هذه السلسلة الثقافية البارعة .

* عزت فتحى سعد الدين *
كفر ربيع – منوفية

سينا

سينا اسم عزيز علينا سوف يقف التاريخ امامه ليكتب حروفه من نور ..

ولكن لا ادرى لماذا اطلقنا اسم « سينا » على نوع من السجائر التى تبيد الصحة .. انه لاتوافق فى اختيار هذا الاسم على علبة سجاير .

* السيد محمد شميس *
مدرسة ادكو الثانوية

الفنانون .. والهيروين

يجب منع كل فنان من العمل الفنى اذا ثبت انه يشجع ترويج الهيروين لان الفنان قدوة لجميع الشباب ونأمل ان يتدخل كل الفنانين للحفاظ على سمعتهم ضد بعض زملائهم ..

* العزبى حسن المسيرى *
الوسطانى – دمياط

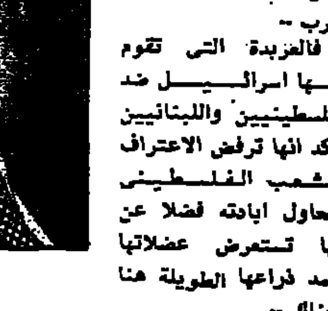
التمزق الأكبر

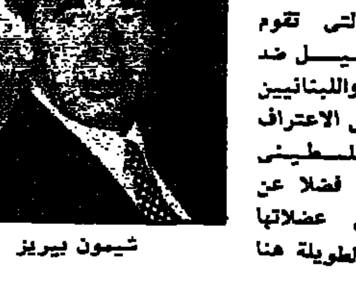
لايوجد عربى مخلص لم يتمزق من عربدة اسرائيل فى تونس ولبنان .. ولكن التمزق الاكبر هو موقف العرب من القضية الفلسطينية ..

* يحيى السيد النجار *
دمياط

انها لا تريد السلام











شيمون بيريز

اثبتت اسرائيل انها لاتريد السلام ولكنها تريد فرض شروطها على العرب ..

فالعربدة التى تقوم بها اسرائيل ضد الفلسطينيين واللبنانيين تؤكد انها ترفض الاعتراف بالشعب الفلسطينى وتحاول ابادته فضلا عن انها تستعرض عضلاتها وتمد ذراعها الطويلة هنا وهناك ..

وللاسف فان الولايات المتحدة الامريكية – وهى شريكة فى عملية السلام – تعاون وتساعد اعداء السلام ..

* صابر فريدى جمعة طهطا – سوهاج

حكمة اسرائيل

خطأ

أخطأت بريطانيا فى عدم الاجتماع بالوفد الاردنى – الفلسطينى رغم ان بريطانيا هى صاحبة وعد « بلفور » الذى اعطى لليهود حق تكوين وطن قومى لهم على ارض فلسطين ..

مصطفى ابراهيم أدم
ليسانس حقوق – العريش

اسرائيل والسلام

اذا اهملت اسرائيل التمسك بعملية السلام فسوف تخسر الكثير لان الزمن فى غير صالحها ..

* خالد محمد محمود * سوهاج

عيد المهندس

فى اكتوبر من كل عام نحتفل بعيد المهندس .. فلماذا نسينا ان نذكر شهيد المهندسين الفريق احمد حمدى الذى ضرب اروع الامثلة فى حرب اكتوبر ١٩٧٣ ؟

سالم عبد العزيز سالم
كفر الزيات

طبيعة عمل

لماذا لايتقاضى المعلم بدل طبيعة عمل – أليس المعلم هو صانع الاجيال ؟

* سيد جامع الشيوى *
كوم امبو – اسوان

الى وزير التربية والتعليم :

أين مرتبى

منصور حسين

بتاريخ ١ / ١٠ / ١٩٨٤ بمدرسة النهضة العربية الاعدادية بحدائق شبرا .. تم نقلت نهائيا الى محافظة القاهرة بتاريخ ١ / ٧ / ١٩٨٥ ومنذ هذا التاريخ لم اصرف مرتبى الشهرى ..

وعندما استفسرت من ادارة القاهرة التعليمية قال لى المسئولون انتظر حتى وصول الدرجة !! وفى الوادى الجديد قالوا لم يعد لك مرتب عندنا .. ماذا افعل ؟

* عبد الفتاح محمد الحسينى *
مدرس اعدادى

أين الجرس

مدرسة الصنايع بالاقصر لايوجد بها جرس لبدء وانتهاء الحصص ..

وتصوروا أى « لخبطة » تحدث بين

* ايهاب النوبى موسى *
طالب بالمدرسة

اسعار الكهرباء

كل من يتسلم فاتورة كهرباء .. يجد انامله قد « تكهربت » من المبلغ المسعور المدون فيها !

* امين سلامة *
القاهرة

البيع بالتقسيط

نظام البيع بالتقسيط معمول به فى جميع انحاء العالم .. لانه يفيد المستهلك وينشط حركة السوق ..

لكن للاسف فان نظام التقسيط عندنا لايلقى كل الاهتمام من جانب شركاتنا ومحالنا

لذلك اطالب بوضع نظام للتقسيط بحيث لايرهق ميزانية الأسرة ويحقق الفائدة للدولة ..

* يوسف محمد درة *
دمياط

تحديات المرحلة القادمة

اذا كان من بين اهداف الحكومة الجديدة تعمير ما اهمل فعليها مهمة اكبر واسمى وهى التعمير الروحى من اجل تنمية الانسان المصرى ..

* سعيد على محمود * طنطا

لا رحمة بتجار المخدرات

أرجو الا تأخذنا الرحمة والشفقة بهؤلاء الذين يبيعون المواد المخدرة او الذين يتعاطونها ..

* فاتن محمد رمضان *

نحن والسودان .. وحوار الأشقاء

الحوار بين مصر والسودان يتميز عن سائر الحوارات التى تجرى بين سائر الدول حتى التى تربط بينها روابط الجنس واللغة والدين . ذلك لان ما بين مصر والسودان صاغته الطبيعة واوجده شريان الحياة الذى يربط بين الشعبين منذ الاف السنين وهو نهر النيل العظيم . وهى خاصية تنفرد بها مصر والسودان منذ اقدم العصور عن بقية شعوب الارض قاطبة . ولذلك لم تجزع مصر او تقلق من تلك المحاولات الخبيثة والمؤامرات الدنيئة التى حاول البعض بذر بذورها منذ انقلاب ٦ ابريل الماضى وتولى الفريق اول سوار الذهب السلطة لفصل الرأس عن الجسد واحداث قطيعة بين العلاقات المقدسة الازلية التى يستطيع الاستعمار على جبروته وقوته منها او السيطرة عليها وسر عدم جزع مصر أو خوفها أو قلقها من أن تصيب محاولات هؤلاء الموتورين تلك العلاقات فى مقتل . لانها محاولات تسبح ضد الطبيعة وقهر الطبيعة عسير . ومن هنا اصاب الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى بالسودان عندما اعلن ان زيارته لمصر تأكيد لقدسية وخصوصية العلاقات مع مصر وانه اراد بها ان يؤكد للعالم قدسية هذه العلاقات

على ان المتتبع لتاريخ البلدين يلمح بدون ادنى عناء أن فترات ازدهارهما وفترات نكباتهما كانت واحدة، وان اى حدث فى السودان اول صدى له يقع فى مصر والعكس صحيح . ومن هنا كانت الثورات السودانية على الاستعمار فى نفس اوقات ثورات مصر تقريبا حتى ان الاستعمار البريطانى عندما حمل عصاه على كتفه ورحل عن مصر فشل فى كل محاولاته ابقاء احتلاله للسودان . ولما رفعت مصر لواء الديمقراطية وتوديع عهود القهر والشمولية رفعت السودان نفس اللواء . فكان اول قرار لثورتها فى ٦ ابريل الماضى دعم الديمقراطية وتأصيلها بوصفها الطريق الامثل لوضع الحلول لسائر المشاكل سواء اكانت سياسية او اقتصادية او اجتماعية . وسارت على الدرب الذى سارت عليه مصر من اخذ فترة انتقال محددة يتم فيها صياغة الديمقراطية وطرحها فى استفتاء عام فاذا اقرها الشعب نفذتها الحكومة واذا لم يقرها الشعب اخذت الحكومة برأيه وادخلت عليها التعديلات التى طالب بها الشعب .

واذا كان الفريق اول سوار الذهب قد ابدى اعجابه بما شاهده من نهضة فى مختلف الميادين فى مصر وتعجب من كون العالم العربى لا يستفيد من هذه النهضة لانه يقدم خلافاته السياسية على ضرورة كاملة اقتصاديا . فان السودان سيختط الطريق الصحيح ويغلب العقل على العاطفة . بحكم علاقته الحيوية مع مصر الباقية بقاء الحياة . وسيستفيد من النهضة المصرية على اوسع نطاق . ولعل ما شاهده سوار الذهب ... من صروح عالية للصناعة والانتاج فى مصر هو الذى جعله يعلن ان التكامل بين مصر والسودان ضرورة حيوية . ولو ان هذا التكامل سار فى القناة الصحيحة لما اشتكت مصر من نقص فى القمح ولما حلت المجاعة بالسودان . وهو قول صحيح . والاصح منه ما

الرئيس مبارك

سوار الذهب

اعلنه وزير الاقتصاد المصرى من انه بحث مع زميله وزير الـ السودانى وضع اسس تجربة رائدة فى دفع التكامل بين البلدين تعتمد اعتمادا كليا على الامكانات المتوافرة فى مصر والسودان دون اللجوء الى القروض الاجنبية وهى العقدة المستعصية التى عطلت بل شلت مسيرة التكامل بين البلدين . وهذا لو حدث كان العلاج الناجح لكل ما يعانيه شعب وادى من فجوة غذائية تتزايد يوما بعد يوم . ونلجأ اول ما نلجأ لحلها الى القروض والديون الاجنبية بالرغم من اننا نملك ما يمكننا من سد هذه الفجوة اعتمادا على الجهود الذاتية وتشجيع القطاع العام والقطاع الخاص معا دون اللجوء الى القروض والديون والمعونات الاجنبية التى تحد من ارادتنا واستقلالنا وحريتنا

بهذا المفهوم والمفهوم السياسى الذى اعلنه الرئيس محمد حسنى مبارك قبل واثناء وبعد زيارة الفريق اول سوار الذهب من ان مصر رغم روابط القربى والود وصلة الرحم التى تجمع بين الشعبين . ترفض التدخل فى شئون السودان الداخلية الا بناء على طلب الاشقاء السودانيين ومن الحكومة الشرعية . وان هذه سياسة ثابتة تنتهجها مصر تجاه كافة الدول الاخرى وهى رفض اى سيطرة او هيمنة او تدخل اى دولة فى شئون دولة اخرى . فما بال اذا كان الامر يتعلق بالسودان التى تمثل القلب والفؤاد لمصر . بهذا المفهوم الذى يخرس الالسنة التى استماتت لتضع الوقيعة بين الشعبين الشقيقين والتى لا يمكن ان تقع لان أمن مصر فى امن السودان وامن السودان فى امن مصر بل ان الحياة نفسها فى البلدين متصلة اتصال الشريان بالقلب . وهو مفهوم يعتبر قائما دون الاشارة اليه . ننتظر من التعاون بين مصر والسودان الكثير لا للامة العربية وحدها وانما ايضا لسائر الشعوب الافريقية من منطلق ان السودان بوابة الدخول الى افريقيا . وهنا هو مغزى زيارة الفريق اول سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الانتقالى بالسودان ومن قبله رئيس الوزارة السودانية وما بينهما من زيارات لكافة اعضاء المجلس العسكرى واعضاء الوزارة والاجهزة التنفيذية والشعبية رغما عن انف الحاقدين والموتورين

لطفى عبد القادر

رأى تفوهه

الخطة القادمة .. ودورة المواطن

قبل أن تبدأ الخطة الخمسية الثانية .. لابد ان تذكر المواطن ان عليه دورا اساسيا .. فالحكومة وحدها لايمكن ان تفعل كل شىء .. بينما يقف المواطن موقف المتفرج ..

لقد آن الأوان – لكى تنطلق بكل قوانا فى خدمة المجتمع – أن نشارك بجهودنا الذاتية فى كل ما يمس حياتنا ..

لقد تعودنا ان نعتمد على غيرنا فى كل شىء .. ولابد ان تكون الخطة الخمسية الجديدة هى وسيلتنا لاثبات ذاتنا . والاعتماد على انفسنا ..

ولعل ماحدث فى الفترة الأخيرة يعطينا الدرس للاعتماد على الذات ..

* يحيى السيد النجار *
دمياط

نحو تطوير الجامعات المصرية

للجامعة رسالة بالغة الخطورة فى اعداد الاجيال الصاعدة . بل وفى تطوير الحياة داخل المجتمع . والارتقاء بها . ونقل ثقافة العصر وعلومه واكتشافاته الى الشباب الذين يعهد اليهم بتسيير دولاب العمل فى شتى مرافق الدولة . وفوق ذلك فالجامعة هى التى تتولى « صناعة » عقول الشباب وصقل شخصياتهم وتنمية ضمائرهم واستحيائها . وهى التى تغرس فى اعماق وجدانهم قيم المواطنة الصالحة . وتقدير الحق والخير والجمال . وتزكى فيهم جذوة الوطنية وروح الفداء والتضحية والايثار وتقديم الصالح الوطنى العام على المصالح الذاتية . وتحريرهم من مشاعر الانانية والفردية والتواكل والتراخى واللامبالاة . وتغرس فيهم قيما ايجابية نحن فى أمس الحاجة اليها فى هذه الايام العصيبة كالشجاعة والاقدام والعفة والطهر والطهارة والصفاء والنقاء . وتربيهم على الحياد والموضوعية والصدق والامانة . واذا نجحت الجامعة فى رسالتها وفى اعداد الاجيال الصاعدة على هذا النحو من القيم الروحية والاخلاقية والوطنية والقومية والامانة والصدق مع الكفاءة العلمية والمهنية . فان دولاب العمل فى شتى مرافق المجتمع يلحقه الاصلاح والتطوير والنمو والازدهار والتقدم والارتقاء . واذا كان للجامعة رسالة كأداة من ادوات المجتمع فى صنع التقدم والرخاء فانه لابد من تطويرها فى نظم الامتحانات والتقييم وغيرها .

ونظم تقويم اعمال الطلاب فى الوقت الحالى والتى تعتمد على امتحان واحد أخر العام لا تعطى صورة حقيقية وصادقة عن شخصية الطالب وقدراته ومواهبه واستعداداته . وتتكون معظم الاسئلة مما يعرف باسم « اسئلة المقال » وهى لا تقيس الا القدرة على التذكر والحفظ . كذلك فان توقف مصير الطالب ومستقبله كله على أدائه فى امتحان واحد فى بضع ساعات يعرضه لأخطار الظروف العارضة . ولذلك يتعين تعديل نظم الامتحانات وجعلها دورية . وتخصيص درجات اكبر لاعمال السنة ولجهود الطالب طوال العام واشراكه فى المناقشات التى تدور فى قاعة الدرس .

ونستطيع أن نقول أن طرق التدريس المتبعة فى كثير من الحالات هى فى واقع الحال اكثر من تقليدية حيث تعتمد على الالقاء . وبالتالى تشجع الطالب على الحفظ والاستذكار الآلى الاصم البعيد عن الفهم والاستيعاب . ولذلك يتعين أن تقوم طرق التدريس على تشجيع الطالب على البحث والاطلاع والتنقيب وجمع المادة العلمية بنفسه واجراء التجارب وعمل الزيارات الحقلية واستكشاف البيئة وسبر اغوارها والالمام بظروفها .

بذلك يكون الطالب ايجابيا وفعالا فى العملية التعليمية التى لا ينبغى ان تكون من طرف واحد . كذلك لا يمكن الاعتماد على كتاب الاستاذ المحاضر وحده بل لابد من استعانة الطالب بالمراجع والالمام بوجهات النظر الاخرى . ومن المؤسف ان يقال ان هناك حالات لا تظهر فيها الكتب المقررة الا قبيل الامتحان . وهناك حالات اخرى يبالغ فى حجم الكتاب او ثمنه واخرى تعاد طباعة الكتاب دون تغيير جوهرى فى محتواه . وهناك كتب يمضى عليها الدهر وتتخلف عن ثقافة العصر بعشرات السنين . وهناك من الكتب المترجمة ترجمة حرفية ركيكة ومملوءة بالاخطاء اللغوية والنحوية . وهناك صعوبات فى استعارة الكتب من المكتبة فضلا عن ضيق مكانها . وهناك من اعضاء هيئة التدريس من يطبع رسالته فى الماجستير أو الدكتوراه ويفرضها على الطلاب لتغطية مقرر دراسى مختلف تماما عن مضمون الرسالة فضلا عن مستوى تعقيدها الذى يختلف عن مستوى الكتاب الدراسى . بل ان هناك حالات يقحم فيها مواد دراسية بأكملها فى اللائحة اذا كان صاحبها قد اعد فيها كتابا وأراد له رواجا .

د . عبد الرحمن العيسوى
الاستاذ بجامعة الاسكندرية

لن تبنى مصر حلاوة المولد ..!!

منذ أصدر د . على لطفى رئيس مجلس الوزراء توجيهاته الى أجهزة الحكومة والقطاع العام فى قصر توزيع حلاوة المولد النبوى الشريف على صغار الموظفين ضغطا للانفاق العام وترشيدا للاستهلاك . والحوار لا ينقطع بين مؤيد ومعارض .. حيث يقول قائل « يعنى تركت الحكومة كل شىء وجت على الحلاوة فى هذه المناسبة الدينية لترشيد الاستهلاك » .. واضطرت الحكومة أمام ذلك الى التصريح على لسان متحدث رسمى بأن المقصود بقرار منع توزيع حلاوة المولد هو قصر توزيعها على صغار الموظفين فقط ..

ومازال الحابل مختلطا بالنابل .. دون تفسير يعضد رأى الحكومة ولم توضح الصحف ظروف هذا القرار أو مثيله .. خاصة وان الدراسات أثبتت أن استهلاكنا ارتفع من ٢٫٨ بليون جنيه عام ١٩٧٠ الى ١٠٫٦ بليون جنيه سنة ١٩٨٠ ورغم أن هذا يرجع جزئيا الى ارتفاع الأسعار الا انه يظل صحيحا ان الاستهلاك يتزايد بمعدلات لا تتناسب مع معدل زيادة الانتاج . فى وقت نحن فى أحوج ما نكون فيه الى مضاعفة الاستثمار والادخار . ومحاربة الاسراف . وتوجيه طاقتنا الخلاقة لبناء المستقبل ..

ان استهلاكنا للسكر . مثلا وهو المادة الخام الأساسية التى تعمل منها حلاوة المولد يتزايد عاما بعد عام خاصة . وان نصف ما نستهلكه نستورده من الخارج بالعملة الصعبة علاوة على أننا نلتهم كل ما تنتجه مصانعنا من السكر .. وللأسف فقد ترسخت فى عاداتنا الاحتفال بالمناسبات الدينية بمد موائد الطعام والاسراف فى اصنافه ويضيع المغزى الدينى وسط ملأ المعدة .

كما ان تقليد حلاوة المولد ابتدعه الفاطميون وليس له اى معنى او مضمون دينى ..

وليعلم المعارضون والساخطون على قرار رئيس الوزراء بقصر توزيع هذه الحلوى على صغار الموظفين أن العرف جرى فى معظم الأجهزة الحكومية والقطاع العام على صرف الهدايا من الحلوى على بعض كبار عملاء هذه الأجهزة علاوة على المسئولين .. واذا كان د . على لطفى اتخذ هذا القرار بدافع خفض الانفاق العام فمغزاه الأهم أن الحكومة تعطى القدوة لباقى قطاعات الدولة وليس هدف هذا القرار الاضرار بمصالح الناس كما فسر ذلك البعض

ولقد كان حرص الرئيس مبارك كبيرا بهذه القضية حين أورد فى خطابه فى ٨ نوفمبر ١٩٨١ أمام مجلسى الشعب والشورى القضايا السبع وفى مقدمتها الحث عن الاسلوب الأمثل لترشيد الاستهلاك . وتوجيه

د . على لطفى

د . ناجى شتلة

المدخرات المحلية للنشاط الانتاجى . وخدمة اهداف التنمية .. والقضية الرابعة وهى استئصال الاسراف والبذخ فى الانفاق العام والخاص . دون اللجوء الى اجراءات تصفية تحد من النشاط الاقتصادى ..

وحقيقة اذا صدقت عزيمتنا فى التصدى لهذه الرسالة الوطنية الكبيرة فلابد أن نصارح أنفسنا بأن مصر فى حاجة الى مزيد من العمل والعرق من أبنائها . لكى تحقق الأهداف المرجوة . لأن مشكلتنا الأساسية تتلخص فى أننا نستهلك ونستورد أكثر مما ننتج ونصدر . وليست هناك عصا سحرية يمكن أن تعالج النتائج الناجمة عن هذا الخلل فى البناء الاقتصادى الذى يولد اهتزازات كثيرة فى البنيان الاجتماعى .. ولابد من أن نواجه الحقيقة بكل أمانة وموضوعية لأنه طالما كان الأمر بيدنا وليس متوقفا على عوامل خارجية . فان تحقيق التغيير المطلوب يتم وفق ارادتنا وطبقا لرؤيتنا .. ولا شك أن على الأجهزة الرسمية أن تقوم بدور كبير فى هذا الصدد . غير أننا جميعا مطالبون بالاسهام فعليا فى تصحيح المعادلة لزيادة الانتاج والحد من الاستهلاك . والاقلاع عن الاسراف والبذخ والمظاهر الكاذبة .. ولا يقتصر الأمر على وجوب الحد من الكماليات التى نستهلكها من الأغذية والسلع . بل الأهم من هذا فى تقديرى هو تغيير عاداتنا الاستهلاكية . وأساليبنا المعيشية . واتباع منهج جديد محوره أساس الاعتدال فى الانفاق . والتخطيط للمستقبل . بصرف النظر عن تفاوت الدخول والموارد . لأننا جميعا نشترك فى مسيرة تمس العادات الاستهلاكية والأنماط المعيشية . ومن ثم فلابد من أن يسهم كل فرد منا فى تصحيح الوضع وأن تكون هناك مشاركة حقيقية من الجميع فى تحمل هذه الاعباء ..

فرج الشناوى

فلتكن لنا قوتنا حتى نحصل على حقوقنا

عدم احترام اسرائيل للقوانين الدولية يعبر عن منطق القوة الذى يضرب بحق العرب عرض الحائط

وعملية القرصنة الامريكية على الطائرة المصرية ينبع من زهو امريكا بقوتها .. ولقد صدق الزعيم المصرى سعد زغلول عندما قال .. الحق فوق القوة

فهذا هو منطق العدل .. اما ان تكون القوة فوق الحق والذى تؤيده امريكا .. فهذا هو منتهى الظلم ..

فلتكن لنا قوتنا حتى نستطيع ان نحصل على حقوقنا مادام هذا هو منطق القوى الكبرى ..

صبرى محمد مقلد
الحضرة القبلية – الاسكندرية

ماذا يعنى لقاء مبارك - سوار الذهب ؟
وماهى النتائج الإيجابية لمحادثاتهما !

كتبت ابتسام المستكاوى

التقت « السياسى » بالسفير حسين مشرفه سفير مصر فى السودان عقب انتهاء محادثات الرئيس حسنى مبارك والفريق عبد الرحمن سوار الذهب رئيس المجلس العسكرى الحاكم فى السودان

سالت « السياسى » :

ما هو تقييمكم للمناخ الذى جرت فيه زيارة الفريق اول عبد الرحمن سوار الذهب ومحادثاته مع الرئيس مبارك والنتائج التى اسفرت عنها هذه المحادثات

قال: الزيارة التى قام بها الفريق اول سوار الذهب تعتبر زيارة ناجحة بكل المعايير كما ان اجتماع الجانبين المصرى والسودانى اتسم بالصراحة المتناهية والموضوعية والحرص الشديد على التمسك بتطوير العلاقات وتطوير الروابط بين البلدين بالاضافة الى ان الجسور كانت مفتوحة من اجل مزيد من التفاهم ومزيد من الالتقاء فى وجهات النظر بين الطرفين فى العديد من القضايا والعديد من المسائل التى اثيرت خلال المباحثات ..



وسالت « السياسى » ماهى الرغبات التى ابداها الجانب السودانى خلال المباحثات

قال التقى الجانب المصرى مع الجانب السودانى فى اغلب طلباته وعلى الاخص زيادة عدد المنح الدراسية التى كانت مخصصه لهذا العام لتصبح ١٥٠٠ داخل الجامعات و ٢٠٠ فى المعاهد العليا منها ٥٠٠ للاخوة من جنوب السودان

كذلك كان لقاء الجانبين حول اهمية تطوير التجارة بين البلدين وتنسيق عودة التجارة واعطاء اولوية لمنتجات مصر والسودان فى التعامل وكان حرص الجانبين على هذا الموضوع متساويا

وفى هذا الاطار سيجتمع وزير التجارة السودانى ووزير الاقتصاد المصرى لبحث كيفية تطوير العلاقات وزيادة حجم التعامل وفى نفس الوقت اعاده النظر فى البروتوكول التجارى الذى كان قد تم توقيعه فى فبراير الماضى ..

« السياسى » وماذا عن الجانب السياسى فى المباحثات ؟

قال: تم الاتفاق على مزيد من التشاور بين وزيرا الخارجية المصرى والسودانى خاصة التشاور المسبق قبل الالتقاء فى المؤتمرات والاجتماعات الدولية والاقليمية ترسيخا لقاعدة التنسيق بين البلدين فى المواقف والقضايا المختلفة ..

« السياسى » وماذا عن التكامل اقصد النظرة الحالية لم بعد لقاء مبارك وسوار الذهب ومحادثاتهما الجانبية ؟

قال: التكامل كان محور النقاش والمباحثات بين الجانبين فالصورة الآن هى التأييد للتكامل كمبدأ وكاطار للعلاقات بين البلدين وهو الامر الذى ينسحب ويجرى على كافة اوجه العلاقات الثنائية سواء ثقافية او تجارية او اتجاهيه

« السياسى » بعض اللبس صاحب خطوات عمليه التكامل التى بدات قبل ٥ سنوات وقد وصف التكامل فى مرحلته السابقة بكونه فوقى وصاحب انشاءه العديد من السلبيات .. ما رأيكم ؟ ..

قال بلا شك هناك سلبيات لقد اقمنا هياكل عديده تطلب اعدادها انفاقا كبيرا وفى نفس الوقت لم نكن قد ادخلنا فى مرحلة تنفيذ المشروعات التى تبرع لنا مجزيا فالجهاز الضخم قائم بنفقاته بالرغم من عدم وجود اى عائد والتكامل هنا تكامل عملى يجب تخليصه من كل المصروفات الزائدة

وما افهمه ان العديد من المشروعات تقام وبعد ذلك ننشىء الجهاز الفوقى او الجهاز المنظم او المنسق بين كل الاجهزة

« السياسى » كيف اثير موضوع التكامل فى المحادثات ؟

قال: اننا ننتظر رد الجانب السودانى على تصوره لتطوير عملية التكامل لانه هو الذى اثار هذا الموضوع .. وفى هذا الاطار فقد تم الاتفاق على عقد اجتماع فى منتصف ديسمبر القادم للتحضير لاجتماع أخر يتم فيه البت فى صيغة او ميثاق التكامل او الصيغة التى سيتم بموجبها التعديل ..

« السياسى » اذا فهو تعديل وليس تطوير

قال افضل تسميتها تعديل لان كل ما اطوره اعدل فيه .. ومن هنا سيتم بحث احياء التكامل هل هناك مبرر للقيام امانة التكامل او المجلس الاعلى للتكامل او برلمان وادى النيل .. ام تقلص كل هذه « الاطارات » الى « وحدات » صغيرة على مستويات اقل بين البلدين لبحث المشروعات المشتركة

« السياسى » والى ان يتم هذا الاجتماع ماهو شكل الدراسات الجارية وهل يقوم بها متخصصون ام تعرض على القواعد الشعبية ؟

قال: المفروض ان يطرح هذا الموضوع على المستويات الشعبية كالنقابات العمالية والاحزاب والمفكرين والكتاب .. وان يعطى الاعلام اهمية كبرى لهذا الموضوع

ومن هنا يمكن الاستفادة من اراء القاعده الشعبية فى سبيل تطوير مفهوم التكامل

ومن هنا ايضا تطرح المشروعات التى تم اجراء دراسات الجدوى الاقتصادية

« السياسى » وماذا عن رؤوس الأموال ؟

قال يجب ان يلعب القطاع الخاص دورا كبيرا فى هذه العملية. ايضا اتحادات العمال والبنوك عليها دور كبير فى هذه العملية .. ولاشك انها سوف تكون اكثر حرصا على نجاح اى مشروع من اى مستثمر أخر .

« السياسى » لشمال الوادى وجنوبه جسد واحد يطل براسه على البحر المتوسط وتثبت قدماه قريبا من منابع النيل شريان الحياة لكلاهما ما انعكاس ذلك على البعد الاستراتيجى بين البلدين ؟

قال: ومن هنا فان التكامل نقطة غاية فى الاهمية فهو تكامل بالنسبة للاعماق الاستراتيجية المشتركة .

وهنا فان مصر بامكانها ان توفر للسودان اعماقا استراتيجية كمنافذ على الخارج .

الموانىء المصرية .. مثلا .. خاصة لو تم استكمال الطريق البرى من اسوان دنقلة .. لقد اتممنا الجزء الخاص بنا من السويس الى بورسودان والمفروض ان يستكمل الجانب السودانى باقى الطريق عبر اراضيه ..

ومعنى ذلك ان منتجات الاقليم الشمالى او الاقليم الشرقى تستطيع ان تصل خلال يومين الى الموانى المصرية .. ويكون امامها اربعة منافذ خارجية

« السياسى » وللتكامل ايضا بعده الامنى خاصة فيما يتعلق باتفاقية الدفاع المشترك .

قال نعم معنى ذلك ايضا ان للتكامل اعماق اخرى اضافيه للاعماق الموجوده وهذا هو الباب الاساسى

ومن هنا ايضا كان الاتفاق تام بالنسبة لامن السودان وامن مصر وبالتالى فالامن متبادل بين البلدين والاستتباب الامنى فى اى من البلدين ينعكس على الاخر

وكذلك الحال بالنسبة للمسائل الدفاعية اذ ان مفهوم اتفاقية الدفاع المشترك انها اضافة قدرات كل طرف للطرف الأخر ايضا

« السياسى » اذن فتطوير العلاقات بين البلدين على هذا النحو يجعل للصورة ابعاد جديدة ويجعل للمرحلة القادمة ملامحها الخاصة

قال: بلا شك ان تطوير العلاقة بين مصر والسودان هو فى حد ذاته تطوير ودعم للاستقرار فى منطقة قارية كبيرة .. فاستقرار مصر والسودان يساوى استقرار باقى المنطقة

نحن نعتبر انفسنا فعلا قوة سلام واستقرار ونلعب دورنا المساهم فى استقرار المنطقة والاستقرار الدولى

● وماذا عن تأثير كل ذلك على علاقة مصر والسودان مع جاراتهما ؟

● هذا ما سوف تجيب عنه الاحداث المقبله وما ستجيب عنه بالتالى الاطراف الاخرى ..

بالنسبة لنا اصبحت علاقاتنا مع اثيوبيا وثيقة ونرجو ان تسهم فى حل مشكلة الجنوب ..

وما يجب ذكره الان ان مواقف مصر ثابته وواضحه فى كل القضايا والمفروض ان الاطراف الاخرى يكون لديها نفس القدرة على الالتقاء معنا فى وجهات نظرنا طالما انها جادة فى ذلك

محادثات حسين-عرفات تحدد مصير اتفاقهما

حددت المحادثات التى جرت بين الملك حسين عاهل الأردن وياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية مصير الاتفاق الاردنى .. الفلسطينى.

وذكرت مصادر فلسطينية ان منظمة التحرير طلبت ايضاحات حول التصريحات التى نسبت الى العاهل الأردنى والتى تضمنت القاء المسئولية على بعض قادة منظمة التحرير فى فشل لقاء الوفد الاردنى .. الفلسطينى بوزير خارجية بريطانيا جيفرى هاو ..

وقد اعلن ياسر عرفات انه تم تشكيل لجنة عمل اردنية فلسطينية مشتركة لتنسيق جهود الجانبين من اجل السلام فى الشرق الأوسط ..

واكد المراقبون ان تصريحات الزعيم الفلسطينى تؤكد تمسك منظمة التحرير الفلسطينية بالاتفاق الاردنى .. الفلسطينى الخاص بجهود السلام فى الشرق الأوسط ..

توحيد الآليات العسكرية لدول الخليج العربى

اتخذ وزراء دفاع الخليج .. فى اجتماعهم الذى تم مؤخرا بالموافقة على توحيد الآليات العسكرية لدول الخليج . وانشاء شبكة رادار موحدة فى مجال الدفاع الجوى .

كما اتخذت كافة الاحتياطات المطلوبة فى حالة اغلاق مضيق « هرمز » الذى يعد منفذا لمرور البترول والمواد الاستهلاكية لهذه الدول ..

وفد أردنى فلسطينى لدول الخليج العربية

علمت « السياسى » ان وفدا أردنيا .. فلسطينيا مشتركا سيقوم خلال الأسبوع القادم بجولة فى بعض دول الخليج العربى لشرح الخطوات القادمة فى التحرك نحو السلام ..

كما يطلع الوفد كبار المسئولين فى دول الخليج على مشروعات دعم الصمود التى قام بها الصندوق فى الارض المحتلة منذ تأسيسه عام ١٩٨٧ وحتى الآن ..

لقاء مبارك - حسين .. ومواصلة جهود السلام

عمان

كان من الطبيعى ان يلتقى الرئيس حسنى مبارك مع الملك حسين ملك الأردن لأجراء تقييم شامل للموقف العربى بعد الأحداث الأخيرة التى شهدتها الساحة العربية .

فهذه الأحداث . كما اكد الرئيس مبارك فى حديثه مع وفد جمعية المراسلين المعتمدين لدى المقر الأوروبى للأمم المتحدة بجنيف . قد أدت الى عرقلة جهود السلام . الا أنه يتعين الا يؤدى ذلك الى اعاقة جهود عملية السلام على المدى الطويل

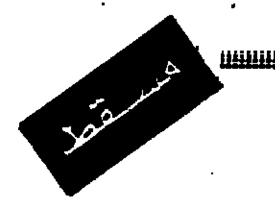
ومن هذا المنطلق فان الزعيمين المصرى والأردنى قد درسا فى محادثاتهما التى تمت فى عمان فى ٢٤ اكتوبر الماضى . البدائل المتاحة للتحرك السياسى خلال الأسابيع القادمة بما يضمن للجانب العربى الاحتفاظ بعنصر المبادأة . كما بحثا امكانيات التحرك على الصعيد الدولى فى ضوء ما جرى من تأجيل المحادثات بين الوفد الاردنى الفلسطينى المشترك والحكومة البريطانية ..

ولقد القى الرئيس مبارك مزيداً من الاضواء على هذه المحادثات فى تصريحاته الصحفية التى اشار فيها الى انه تم استعراض كامل لكل القضايا المتصلة بعملية السلام والآفاق المحتملة لتجديدها . حيث اننا فى حاجة الى تجديد عملية السلام الآن اكثر من اى وقت مضى ..

والواقع ان اللقاء الذى تم فى عمان بين الزعيمين مبارك وحسين يؤكد حرصهما على استمرار التنسيق والتشاور بينهما لدفع جهود السلام . وايجاد حل عادل وشامل للقضية الفلسطينية التى بدون حلها لايمكن ان يتحقق الامن والاستقرار فى المنطقة . واعادة بناء التضامن العربى لمواجهة التحديات الخطيرة التى تجابهها الامة العربية فى هذه المرحلة المصيرية .. ولهذا فان لقاء عمان كان بداية لتحرك مصرى على الساحة العربية لاستطلاع أراء عدد كبير من الدول العربية حول الجهود المبذولة من اجل السلام حتى يكون هناك اجتماع عربى على نتائج التحركات التى تقوم بها مصر والأردن ..

فمصر التى تؤكد دائما حرصها على تحقيق السلام . وايمانها بحتمية انتصار ارادة الشعوب لايمكن ان تقبل ان تستمر المنطقة دائرة فى الحلقة المفرغة للفرص الضائعة لأن ضياع كل فرصة يعود بالقضية خطوات للوراء ويسبب مضاعفات سلبية تندم عليها جميع الاطراف ولا يستفيد منها سوى هؤلاء الذين يعادون السلام ويعيشون على مآسى الاخرين ..

عدلى حشاد



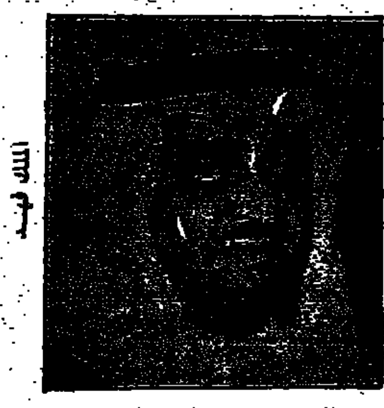
٤ قضايا هامة فى اجتماعات القمة الخليجية اليوم
■ الحرب العراقية الإيرانية ■ مواجهة الإرهاب

مسقط

كتب ابراهيم الويشى :

تبدأ اليوم فى العاصمة العمانية .. مسقط .. اجتماعات الدورة السادسة للقمة الخليجية . التى تضم الدول الست الاعضاء فى مجلس التعاون الخليجى . وهى : السعودية . الكويت . الامارات . قطر . البحرين . وسلطنة عمان .

ولقد سبقت اجتماعات القمة . التى يحضرها ملوك وامراء الدول الست . عدة اجتماعات تمهيدية . تناولت الموضوعات التى سوف تناقشها القمة وتولت اعداد القوانين والقرارات المتعلقة بكل منها .







العلاقات مع موسكو

التعاون مع السوق الأوروبية

ويتوقع المراقبون ان اجتماعات القمة الخليجية السادسة ستكون اكثر جدية من كافة الاجتماعات التى سبقت . نظراً للظروف الراهنة التى تعيشها المنطقة . والتى لخصها وزير الدولة العمانى للشئون الخارجية . بقوله : « ان الظروف الدقيقة التى تمر بها المنطقة تلقى بظلالها على اجتماعات المجلس » . وحين تناول الحرب العراقية .. الايرانية قال : « إن هذه الحرب قد انتقلت إلى مرحلة حرجة بعد أن دخلت عامها السادس . دون ان تلوح فى الافق بوادر امل . وهى تهدد مصالح دول ليست طرفاً فى هذا الصراع . وهو تطور ينطوى على خطورة بالغة » .

الاجتماعات التمهيدية

ولان ملوك وامراء دول الخليج يعرفون ان اجتماعهم فى اطار القمة السادسة سوف يضع اموراً عديدة فى نصابها . ويحدد المسئوليات والواجبات . التى على اساسها يمكن ان تحافظ المنطقة على استقرارها او ان تتحول الى منطقة صراع دائم . تشارك فيه دوله كلها . فقد اطلقوا خبراءهم فى مختلف المجالات . ليجتمعوا معاً . وعلى فترات متوالية . ضماناً للاعداد الجيد . لجدول اعمال متخم بالموضوعات المصيرية .

وقد انهى وزراء الخارجية .. منذ ايام .. اجتماعهم . فى نطاق المجلس الوزارى الخليجى . حيث اعادوا من جديد بحث الاتفاقية الامنية الخليجية . التى كانت الكويت قد تحفظت عليها فى الاجتماعات السابقة . فى حين وافقت عليها الدول الخمس الاخرى : السعودية . قطر . البحرين . الامارات . سلطنة عمان .

وفى هذا الاجتماع وافقت الكويت . بعد اجراء بعض التعديلات على هذه الاتفاقية . التى تتيح للدول الاعضاء فرصة التعاون الكامل فى مجالات الامن الداخلى والخارجى .

مواجهة الارهاب الدولى

وقد سبق اجتماع المجلس الوزارى اجتماع لوزراء الداخلية . الذين بحثوا كيفية قيام جهود مشتركة لمواجهة الارهاب والعمل على اعادة الاستقرار الى دول الخليج .

وجدير بالذكر أن الكويت كانت اكثر الدول الخليجية تعرضاً لحوادث الارهاب والعنف . خلال الفترة الاخيرة . ففى مايو الماضى : تعرض اميرها الشيخ جابر الاحمد لمحاولة اغتيال دنيئه . وفى يوليو : تم تفجير اثنين من المقاهى الشعبية على شاطىء الخليج . مما اسفر عن مقتل ١٦ وجرح عشرات غيرهم من الكويتيين وابناء الجاليات الاخرى .

كما اجتمع وزراء دفاع الدول الست لوضع اللمسات الاخيرة للقوانين اللازمة لقيام تعاون عسكرى كامل بين دول الخليج .

كما اجتمع كذلك رؤساء الاركان . حيث اكملوا الصورة التى سيكون عليها التعاون والتنسيق بين الجيوش . واقروا انشاء القوة الخليجية المشتركة والتى سميت بقوة التدخل السريع الخليجية .

العلاقات مع موسكو

وقد ذكرت مصادر خليجية مطلعة « للسياسى » . بان قضية الحرب العراقية .. الايرانية ستحظى باهتمام زعماء دول الخليج . قبل اية قضية اخرى .. غير أن هذه المصادر اشارت الى ان هناك قضايا اخرى سيتم بحثها باهتمام . نظراً لما لها من تأثير على مستقبل المنطقة .

من هذه القضايا : تبادل التمثيل الدبلوماسى بين موسكو ومسقط . حيث تصبح سلطنة عمان هى الدولة الخليجية الثانية بعد الكويت التى لها علاقات دبلوماسية كاملة مع الاتحاد السوفييتى . فى حين انها كانت اكثر دول المنطقة عداء للسوفيت . بعد المملكة السعودية .

ويرى المراقبون : ان هذا التبادل الدبلوماسى بين عمان وموسكو . ستكون له آثاره العميقة على امن المنطقة ومستقبلها .. فلم تعد منطقة الخليج حكرا على الامريكيين وحدهم . مما يحقق توازناً كبيرا تنعكس آثاره على الاستقرار والامن الخليجيين ..

كما انه من المتوقع ان تتبع الخطوة العمانية خطوات مماثلة من جانب الدول الاخرى . التى كانت تردد حتى وقت قريب ان الخطر الوحيد الذى يهدد دول الخليج قادم من ناحية الاتحاد السوفييتى : مثل : دولة الامارات العربية المتحدة . وقطر . والبحرين .. ثم اخيراً المملكة العربية السعودية .

الخليج .. والسوق الاوربية

الى جانب ذلك ستحظى بالاهتمام قضية الخلاف بين دول مجلس التعاون الخليجى ودول السوق الاوروبية المشتركة حول القرارات الاخيرة بفرض رسوم جمركية عالية على المنتجات البتروكيماوية الخليجية .

ومن المنتظر ان يناقش زعماء الدول الست ما اذا كان مناسباً ان تفرض دولهم .. بالمقابل .. رسوماً جمركية عالية على المنتجات الاوربية . كنوع من المعاملة بالمثل . ام ان هناك املاً فى التوصل الى حلول مرضية من خلال الاجتماعات الدائرة الآن فى لوكسمبورج بحضور خبراء من الجانبين ..

وهناك الى جانب ذلك قضية عودة مصر الى الساحة العربية . والخلافات الحادة بين سوريا من جهة والعراق والاردن من جهة اخرى . فى نطاق جهود لجان المصالحة التى يترأسها الامير عبد الله ابن عبد العزيز ولى عهد السعودية وتضم امين عام جامعة الدول العربية الشاذلى القليبى ورئيس وزراء تونس .

الحرب .. القضية الكبرى

اما الحرب العراقية .. الايرانية فهى الهاجس الاكبر بلا منازع لكل زعماء الخليج المجتمعين اليوم . ليس فقط لانها دخلت عامها السادس دون ان يلوح فى الافق امل بقرب انهائها . ولكن نظراً للتصعيد الخطير المستمر . الذى يقترب احياناً من خطوط التماس مع الجيران .. والكويت هى اكثرهم تضرراً . حيث لا تبعد من جهة القتال باكثر من ٥٠ كيلو متراً . وتحاذى حدوديا مدينة البصرة العراقية . والميناء العراقى الكبير على شط العرب . والذى يتعرض كثيراً للقصف الايرانى .

فالجانبان المتحاربان . لم يتفقا على شىء حتى الآن .

فايران ترى .. ان وسيلتها .. وهى الحرب .. ستجعل الحسم لصالحها . والعراق يرى .. انه الوسيلة التى ستجبر حكام ايران على الجلوس الى مائدة المفاوضات .

وفى حين قدمت دول مجلس التعاون الخليجى عدداً كبيراً من المبادرات . بهدف حل النزاع سلمياً .. دون أن تتلقى اى رد فعل ايجابى من ايران . فان المصادر الخليجية تشير الى ان اجتماعات القمة السادسة ستسفر عن مبادرة جديدة . تدعو اليها دولاً اخرى من تلك التى تربطها علاقات وطيدة بطرفى النزاع : مثل اليابان التى تربطها بايران علاقات متينة وتركيا التى لها مع العراق علاقات متميزة .

وقال دبلوماسى خليجى : ان القلق الذى يسيطر على اجتماعات مجلس التعاون الخليجى . متعدد المصادر . اذ يعكس فى جانب منه القلق الامريكى . الذى عبر عنه الرئيس رونالد ريجان لبعض قادة الخليج بقوله : « ان بلاده تشعر بالقلق تجاه استمرار حرب الخليج . مما يهدد امدادات النفط الى الغرب وحرية تنقل الناقلات العملاقة عبر مضيق هرمز ! » .

واشار الدبلوماسى الخليجى الى ان البيان الختامى لمؤتمر القمة الخليجى سوف يؤكد على تكرار نداءات السلام الى كل من ايران والعراق .. لكنه سيؤكد كذلك على استعداد دول المنطقة لمواجهة اى عدوان خارجى محتمل .. ورفضها واستنكارها للتهديدات الايرانية ضد الكويت .

كما سيؤكد على ان دول مجلس التعاون لن تقف مكتوفة الايدى . اذا تعرضت دولة من دول المجلس للعدوان .

حول لقاء ريجان .. جورباتشوف

حتى لاتحدث كارثة نووية !

كتب عبد الستار الطويلة :

اصبحت الولايات المتحدة فى موقف الدفاع بالنسبة لمؤتمر القمة القادم فى جنيف بين ريجان وجوربا تشيف .. والسبب الحملات السلامية السوفيتية المستمرة التى لم تقتصر على الكلمات والعبارات المحبذة للسلام واخطار الحرب وانما شملت اقتراحات سوفيتية مجددة للتوصل الى وقف لسباق التسلح المحموم فى العالم .. واخطر تلك الاقتراحات واكثرها جدية هو الاقتراح الذى قدمه الزعيم السوفيتى بتخفيض الاسلحة النووية فى البلدين بنسبة ٤٠ او ٥٠٪

سأل الصحفيون المستر ريجان كيف يفكر فى ذلك الاقتراح ؟ فأجاب ربما ستكون الفكرة افضل لو زادت نسبة الخفض عن ٤٠٪ ..

وعندما سأله الصحفيون مرة أخرى عن اسباب صدور تصريحات رافضة لذلك الاقتراح من بعض المسئولين الامريكيين اجاب بسرعة :

- اننى لم ارفض اى عروض لاهنا ولا فى جنيف !

والحقيقة ان الاقتراح السوفيتى اثار اهتماما لدى كل الدوائر الغربية وخاصة فى اوربا حيث تعتبر تلك القارة ان القضية الاساسية فى مباحثات مؤتمر القمة القادم هى قضية وقف السباق نحو التسلح النووى ذلك لان ذلك السباق هو اقصر الطرق لمضاعفة التوتر الدولى وجر العالم كله الى حافة الحرب ان لم يكن الحرب نفسها .

ويبدو ان بعض الزعماء الاوربيين قد اكتشف نتيجة جديدة تترتب على ازدياد التوتر الدولى عندما صرح هلموت كول مستشار المانيا الغربية ان التوتر الدولى هو الارض الخصبة لترعرع وتقوية انصار السلام المعادين للنظام الغربى !!

وربما استمد كول هذه النظرية الجديدة من متابعته لاخبار المظاهرة الضخمة التى جرت فى بلاده فى الأسبوع الماضى

وقد قامت مظاهرات مشابهة فى بلاد اوربية اخرى .. والسوفيت بطرحهم فكرة تخفيض الاسلحة النووية الى ٥٠٪ يفتحون الباب على مصراعيه لتخفيضها مرة اخرى بعد اعوام قليلة او كثيرة حسب ما سيتطور اليه الموقف الدولى من ازدياد رقعة الانفراج او ضيقها .. وبالتالى يمكن التوصل الى تحقيق حلم البشرية وهو نزع السلاح النووى على الاقل وهو السلاح المهلك المدمر الذى يهدد الكرة الارضية كلها بالتفكك والدمار !

من ناحية اخرى ان طرح الاتحاد السوفيتى فكرة الاقلاع عن برنامج ما سمى بحرب النجوم وربطه ذلك الاقلاع بنزع خمسين فى المائة من السلاح النووى .. تكسب تأييدا شعبيا عالميا متزايدا .. ذلك لانه لا مصلحة للشعوب فى تسليح الفضاء ونقل اسلحة الهلاك مثل اشعة الليزر (الموت) اليه .. افلا يكفى الارض ما فوقها من اسلحة مدمرة ؟

وهذا البرنامج ليس من الصعب ان يدرك الناس انه اذا نفذ فانه يفتح باب جهنم .. اذ لن يتوقف السباق المجنون لانتاج الاسلحة القاتلة والمخيفة التى لا سبيل الى سيطرة الانسان عليها ..

ومن هنا فان ربط اقتراح تخفيض الاسلحة النووية بمقدار خمسين فى المائة بتوقف الولايات المتحدة عن مواصلة برنامج حرب الفضاء يبدو منطقيا ومعقولا ومقبولا بين الشعوب .

ولو حدث ان تم التوصل الى اتفاق حوله فى مؤتمر القمة القادم لعم الارتياح والتفاؤل العالم كله ولاصبح الطريق مفتوحا للتوصل الى تسويات واتفاقيات حول قضايا عالمية اخرى ..

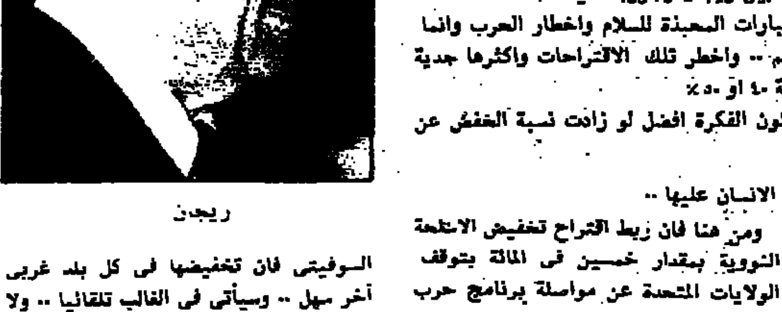
ويلاحظ ان اقتراح التخفيض قدمه الاتحاد السوفيتى معزولا عن تخفيض القوة الذرية لكل من فرنسا وانجلترا . وانما يقتصر على التخفيض فى البلدين الكبيرين الاتحاد السوفيتى وامريكا .. وبهذا لايستثير الاقتراح حساسية كل من فرنسا وانجلترا . اللتين كانتا تؤكدان دائما ان قوتهما الذرية مستقلة ولا يصح ادخالها فى عمليات واقتراحات تجميد او تخفيض الاسلحة النووية .

ومفهوم طبعا انه اذا امكن التوصل الى اتفاق لتخفيض الاسلحة بين امريكا والاتحاد السوفيتى فان تخفيضها فى كل بلد غربى آخر سهل .. وسيأتى فى الغالب تلقائيا .. ولا ننسى ان برنامج حزب العمال البريطانى الذى اقره مؤتمره فى العام الماضى قد وعد بقيام بريطانيا بتخفيض للاسلحة النووية من جانبها هى دون انتظار موقف امريكا او روسيا ..

وهكذا يجد الامريكيون انفسهم فى موقف الدفاع بالنسبة لقضية سباق التسلح لاول مرة .. ولذلك اخذوا يثيرون ضجة حول قضايا ملفقة فمرة يزعمون ان الاتحاد السوفيتى ينقض اتفاقية «سولت ٢» ولا ينفذها بحزافيرها .. ومرة اخرى ان السوفيت يتفوقون على الولايات المتحدة بالنسبة للسلاح النووى مع ان جميع المعاهد الاستراتيجية العسكرية سواء فى لندن او السويد تؤكد وجود حالة توازن بين القوتين الاعظم وآخر ما زعموه هو ان السوفيت انفسهم يقومون منذ سنوات بتنفيذ برنامج «حرب الفضاء» .. وانهم سبقوا الامريكيين فى هذا المجال ..

ومثل هذه المزاعم لم يصدقها احد خصوصا ان المصادر الغربية قد كذبتها .. كما ان مكتب «الكونجرس» للدراسات الاستراتيجية قد نشر تقريرا اخيرا فى الولايات المتحدة يؤكد فيه ان «درع الفضاء» المزمع تنفيذه وفقا لبرنامج «حرب الكواكب» ربما يزيد من احتمال وقوع النزاع النووى بين القوتين العظمتين لانه سيخلق اختلالا فى التعادل الاستراتيجى بينهما ..

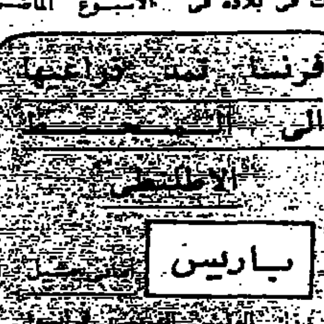
بقى على شعوب العالم الثالث ان تتحرك فى اتجاه الضغط العالمى حتى يتوصل مؤتمر القمة الذى سيعقد فى جنيف يومى ١٩ و ٢٠ نوفمبر الى اتفاق لوقف السباق نحو التسلح .. حتى يمكن ان تخف حدة التوتر الدولى وتتصرف الشعوب للبناء والتعمير دون ان تحلق فوق رءوسها اخطار كارثة نووية عالميه !



ريجان



جورب تشوف



موسكو

السوفيت يعلنون : علاقاتنا مع أمريكا سيئة للغاية !

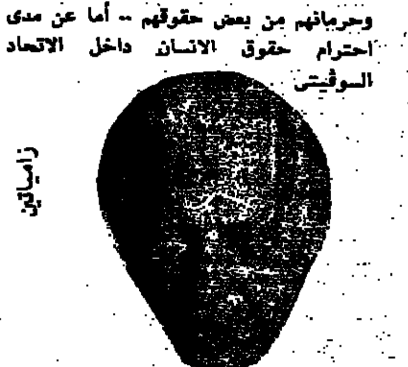
فى حديث صحفى أدلى به .. «ليونيد زامياتين» المتحدث الأول باسم الخارجية السوفيتية داخل «الكرملين» .. الى مجلة «نيوزويك» الأمريكية .. سأله مساعد مدير مكتب المجلة فى «موسكو» ، كيف تصف العلاقات بين الولايات المتحدة والاتحاد السوفيتى .. فى الوقت الحاضر ؟!

أجاب «زامياتين» : انها سيئة للغاية .. ولم يسبق أن مرت بمثل هذا السوء من قبل .. الا فى فترة ما قبل عام ١٩٣٣ .. حينما لم تكن هناك أية علاقات بين البلدين على المستوى الدبلوماسى ..

حقــوق الانســان

وقال «زامياتين» ردا على سؤال من مندوب المجلة .. عما ينوى الاتحاد السوفيتى القيام به ازاء اعتزام ادارة «ريجان» ادخال موضوع حقوق الانسان .. ضمن الموضوعات التى سيتم بحثها فى «جنيف» :

اننا .. أيضا .. فى الاتحاد السوفيتى .. مستعدون لمناقشة الموضوعات المتعلقة بحقوق الانسان فى الولايات المتحدة .. مثل مشكلة البطالة . واضطهاد اليهود هناك .. وحرمانهم من بعض حقوقهم .. أما عن مدى احترام حقوق الانسان داخل الاتحاد السوفيتى



زامياتين

سأله مساعد مدير مكتب «نيوزويك» : هل دهشت لرد «ريجان» العنيف .. والجاف ازاء مقترحات السوفيت .. بشأن الحد من التسلح داخل الكتلتين ؟

أجاب «زامياتين» : لقد جاء رد «روبرت ماكفرلين» مستشار الأمن القومى .. على مقترحات السوفيت .. قبل رد الرئيس «ريجان» .. وكان رد «ماكفرلين» عنيفا وخاطئا .. لكنه يريد تطويع نصوص معاهدة ١٩٧٢ .. بشأن خفض حجم التسليح .. لتتناسب مع متطلبات العصر .. ونحن ، فى الاتحاد السوفيتى لانقبل ذلك !

سأل مندوب المجلة : هل لدى القيادة السوفيتية فكرة واضحة .. عما يجب أن تكون عليه العلاقات بين الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة ؟!

قال «زامياتين» : اننا اذا كنا نحب بعضنا .. أو لم نحب .. فنحن والولايات المتحدة يجب ان نجد طريقة للتعايش السلمى .. وسوف نكون مخطئين اذا حاول كل منا أن يذكر الطرف الآخر .. فى جنيف .. بما قاله عن كيفية القضاء عليه .

سأل مساعد مدير مكتب «نيوزويك» : متى يمكننا أن نصف مؤتمر القمة القادم .. فى جنيف .. بأنه قد حقق نجاحا ؟

رد «زامياتين» : نستطيع ان نقول ذلك .. اذا ما استطاع الطرفان .. من خلال المؤتمر .. التوصل الى صيغة لحل معظم القضايا العصرية التى تواجهنا واهمها وضع حد لسباق التسليح لتوفير المناخ اللازم والظروف الملائمة للقضاء على اى احتمال لوقوع مواجهة عسكرية بين القوتين الأعظم .

لندن

انشقاق فى حزب العمال والسبب تعويضات اتحاد المناجم !

كتبت خالدة زكى :

نشب صراع حاد داخل صفوف حزب العمال البريطانى .. خلال انعقاد المؤتمر الرابع والثمانين للحزب .. بسبب محاولة «نيل كينوك» زعيم الجناح اليمينى . كسب تأييد جناح الوسط لارائه ومقترحاته السياسية .. الأمر الذى يثير اعتراض «آثر سكارجيل» زعيم الجناح اليسارى . ويزيد حدة الانشقاق داخل الحزب ..

وكان الصراع .. الذى ترجع بدايته الى عدة سنوات .. قد أدى الى تفوق حزب المحافظين . بزعامة «مارجريت تاتشر» وتحقيقه الفوز على حزب العمل .. فى الانتخابات التى اجريت عام ١٩٨٣ .. حين حصل حزب المحافظين على ٤٢.٤٪ من اصوات الناخبين .. بينما لم يحصل حزب العمل سوى على ٢٧.٦٪ فقط !

أما السبب الاساسى فى نشوب هذا الصراع العنيف بين زعيمى الجناحين .. فيعود الى رفض «كينوك» الموافقة على طلب «سكارجيل» بان يقوم حزب العمل .. فى حالة نجاحه فى الانتخابات القادمة وتشكيله الحكومة .. بتقديم بعض المبالغ المالية للاتحاد القومى لعمال المناجم .. على سبيل التعويض عما كانت حكومة «تاتشر» قد فرضته على الاتحاد من غرامات مادية .. وقامت بمصادرته من ممتلكات الاتحاد .. والتى بلغت قيمتها مليونى دولار .

مما يذكر أن الاتحاد العام للعمال والمواصلات . البالغ عدد اعضائه ١.٢٥ مليون شخص .. قد وافق على مشروع «سكارجيل» .. وادى ذلك الى ازدياد الهوة اتساعا بين جناح اليمين وجناح الوسط ..

وفى محاولة اخيرة لكسب تأييد جناح الوسط .. قام «كينوك» بالقاء خطاب امام المؤتمر .. استغرق ٧١ دقيقة .. وجه فيه اللوم لحكومة «تاتشر» لسماحها بازدياد معدل البطالة فى البلاد حتى بلغ ١٣.٦٪ . وعدم قيامها بفرض عقوبات اقتصادية على حكومة «بريتوريا» البيضاء فى جنوب افريقيا .

وبشأن مشروع «سكارجيل» قال «كينوك» فى خطابه : «لا استطيع ان اعد بان اعطى الاتحاد القومى لعمال المناجم .. تعويضات مالية عما سببته له حكومة «تاتشر» من خسائر .. لان ذلك الوعد سيكون من المستحيل تحقيقه .. والادلاء بوعود من المستحيل تحقيقها لا يحقق اى نجاح او انتصارات فى المستقبل ..

وفى جلسة عقدها الحزب .. فى اليوم التالى .. قام «كينوك» بالقاء خطاب آخر .. حاول خلاله كسب تأييد اعضاء الحزب لموقفه ورفض مشروع «سكارجيل» الذى يطالب بسداد تعويضات مالية للاتحاد القومى لعمال المناجم .. لكنه .. اى «كينوك» فشل فى كسب هذا التأييد من جانب جناح الوسط . فقد قام اغلبية اعضاء الحزب بالتصويت لصالح مشروع «سكارجيل» بدفع تلك التعويضات اذا نجح حزب العمل فى الانتخابات القادمة ..

وتتراوح قيمة التعويضات .. فى رأى معظم اعضاء حزب العمل الذين ادلوا باصواتهم لصالح سدادها لاتحاد عمال المناجم .. بين حوالى ٢.٩ الى ٣.٥ مليون دولار .

وبالرغم من ذلك .. فقد فشل الجناح اليسارى فى الحصول على اصوات اغلبية ثلثى اعضاء الحزب .. لصالح مشروع «سكارجيل» .. وهى الاغلبية المطلوبة .. لكى يستطيع اجبار الجناح اليمينى للحزب .. بزعامة كينوك .. على قبول قيام حزب العمل بدفع تعويضات مالية لاتحاد عمال المناجم .. فى حالة نجاح الحزب فى الانتخابات القادمة وقيامه بتشكيل حكومة جديدة .



نيل كنوك   آرثر سكارجيل

عزيز احمد عزمى

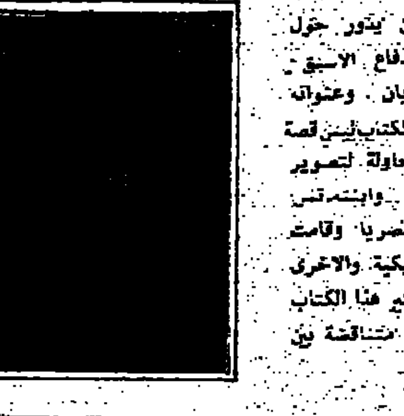
إسرائيل تبيع الأسلحة الأمريكية لإيران بضعف ثمنها !

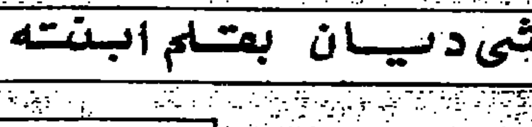
اكدت مصادر بريطانية عليمة . ومتصلة باسواق السلاح . ان اسرائيل تبيع الاسلحة الامريكية لايران منذ بداية حربها مع العراق .... وان كل الصفقات التى تعقدها اسرائيل مع ايران تتم اما مباشرة او عن طريق طرف ثالث .

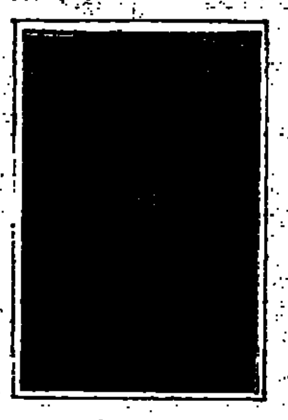
وقد اضطرت هذه المصادر البريطانية للافصاح بعد ان تبين ان طائرة من طراز دس ٨ هبطت سرا فى مطار بن جوريون منذ اسبوعين . ثم طارت الى مطار تيباز فى ايران واتضح انها كانت قادمة من امريكا محملة بصواريخ هوك الامريكية المضادة للطائرات .... كما اتضح ان هذه الصواريخ كانت مباعة لاسرائيل التى اعادت بيعها لايران بضعف الثمن

وطبقا لهذه المصادر فان هناك شركة طيران غير معروفة تسمى نفس (الخطوط الدولية) هى التى تسير هذه الرحلات السرية حيث قامت احدى طائراتها خلال الشهر الماضى . من طراز بوينج ٧٠٧ . برحلتين من اسرائيل الى ايران . حملت فى كل منها ١٢٥٢ صاروخا امريكيا مضادا للدبابات بعد ادخال عدة تحسينات عليها فى اسرائيل . وتحتاج ايران هذه الصواريخ لاستخدامها فى طائراتها الهليكوبتر الامريكية من طراز كوبرا ..

وصفقات السلاح الاسرائيلية لايران . كما تقول المصادر البريطانية . تتم بين وفود من البلدين فى اسرائيل . او فى احد فنادق لندن







أحدث كتاب ظهر فى اسرائيل يدور حول شخصية موشى ديان . وزير الدفاع الاسبق . الكتاب من تأليف ابنته يائيل ديان . وعنوانه «ابى . ابنته» تقول يائيل ان هذا الكتاب ليس قصة موشى ديان او قصتى ولكنه محاولة لتصوير علاقة عمرها اربعة عقود بين اب وابنته . تبيع الكتاب حوالى عشرون جنيها مصريا وقامت بطبعه داران للنشر احداهما امريكية والاخرى انجليزية . يتوقع المراقبون ان يثير هذا الكتاب ضجة واسعة وان يحدث ردود فعل متناقضة بين محبى ديان واعدائه

شخصيات وراء الأخبار

القذافى .. ونتائج طرد العمال العرب

استنكر الشعب الليبى عملية الطرد الجماعى التى اقدم عليها العقيد [illegible] القذافى . خاصة للعمال المصريين والتونسيين . بعد أن استولى على أموالهم الخاصة

وقد أشار بعض الليبيين أن عملية الطرد قد أدت الى توقف بعض المنشآت الحيوية فى ليبيا حيث أن الفنيين الليبيين لم يرتقوا بعد الى ادارة مثل هذه المنشآت . وان الاقدام على هذه الخطوة التخريبية فى هذا الوقت . وبهذا الأسلوب وفى هذه الظروف المحلية والدولية جعل الامور داخل ليبيا نفسها تتردى الى الأسوأ ..

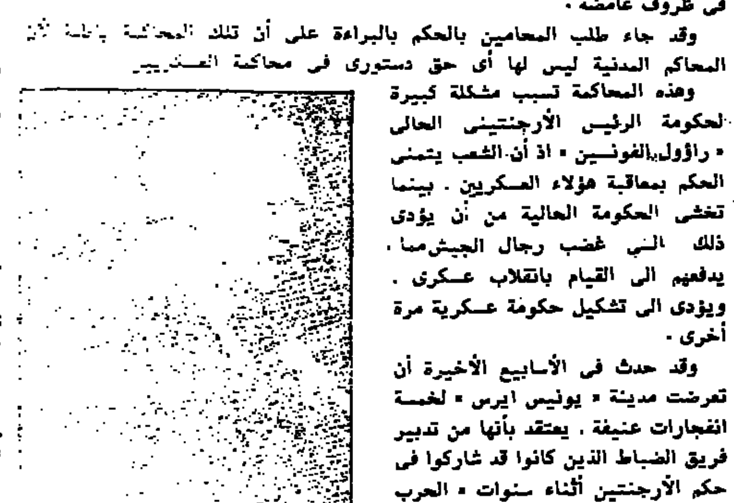
وقد أصدر التنظيم الوطنى الليبى بيانا .. باسم الشعب الليبى .. يستنكر فيه هذه التصرفات . ويعلن اعتزازه بتواجد هؤلاء العمال العرب على أرضه . كما أعلن تمسك الشعب الليبى بابقاء العمال العرب على أرض ليبيا .. ايمانا بدورهم فى مساعدة الشعب الليبى .. حتى لا تتخرب المصانع والمزارع . وتعطى الفرصة لتطبيق بعض السياسات المتطرفة .

القذافى

■○■○■

صامويل دو .. وعقوبة ترويج الشائعات !

أجريت فى ليبريا انتخابات قومية اعتبرها الخبراء السياسيون أول انتخابات حرة تجرى على المستوى القومى بالرغم مما شاب هذه الانتخابات لبعض المخالفات وبصرف النظر عما اذا كانت هذه الانتخابات حرة ام لا فان نتائجها قد أسفرت عن استمرار «صامويل دو» فى حكم ليبريا خمس سنوات .. والذى كان قد أطاح بحكم الرئيس «وليم تولبرت» فى انقلاب عسكرى منذ خمس سنوات ماضية ..



وبالرغم من أن حكومة «دو» قد قامت منذ ١٥ شهرا بالغاء القوانين التى تحظر النشاط السياسى . الا أنها قامت بعد ذلك باصدار قرار عسكرى يقضى باعتقال كل من يقوم بترويج الاشاعات والأكاذيب أو نشر معلومات كاذبة ضد حكومة ليبريا . مما أدى الى عدم توجيه أية اتهامات لأى عضو بالحكومة .

كما أمكن حظر نشاط عدد من أحزاب المعارضة

■○■○■

٧٠٠ شاهد .. فى محاكمة رئيس الأرجنتين الأسبق

بدأت محاكمة «ليوبولدو جالتيرى» .. ٥٩ عاما .. رئيس الأرجنتين الأسبق وثمانية من العسكريين الذين كانوا ضمن أعضاء وزارته العسكرية التى حكمت الأرجنتين ٦ سنوات . مارست خلالها أعمال القتال والقمع والتعذيب .

وقد عرفت فترة حكم «جالتيرى» بأنها «حرب السنوات القذرة» .

وقد طالب المحامون ببراءة جالتيرى والعسكريين الثمانية رغم أن ٧٠٠ شخص أدلوا بشهاداتهم أمام المحكمة . وأدانوا فيها تلك الحكومة ورئيس الارجنتين بممارسة اعمال القمع والقتل والتعذيب .. فضلا عن اتهامهم بانهم وراء اختفاء ٩ آلاف شخص فى ظروف غامضة .

وقد جاء طلب المحامين بالحكم بالبراءة على أن تلك المحاكمة باطلة لأن المحاكم المدنية ليس لها أى حق دستورى فى محاكمة العسكريين

وهذه المحاكمة تسبب مشكلة كبيرة لحكومة الرئيس الأرجنتينى الحالى «راؤول الفونسين» اذ أن الشعب يتمنى الحكم بمعاقبة هؤلاء العسكريين . بينما تخشى الحكومة الحالية من أن يؤدى ذلك الى غضب رجال الجيش مما يدفعهم الى القيام بانقلاب عسكرى . ويؤدى الى تشكيل حكومة عسكرية مرة أخرى .

وقد حدث فى الأسابيع الأخيرة أن تعرضت مدينة «بونيس ايرس» لخمسة انفجارات عنيفة . يعتقد بأنها من تدبير فريق الضباط الذين كانوا قد شاركوا فى حكم الأرجنتين أثناء سنوات «الحرب القذرة» !

موقف الإسلام من تجارة المخدّرات

كتب ابراهيم أبو داه

كشف تقرير خبراء المركز القومى للبحوث أن هناك مليونا معظمهم من الشباب من مدمنى «السموم البيضاء» والأخطر من ذلك ما ذكره التقرير من أن ١٤٪ من المدمنين أعمارهم تقل عن ١٦ سنة، وأن نسبة ٥٨٪ من المدمنين أعمارهم أقل من ٢٢ سنة.



الرياضة والإسلام

● تسأل ... الآداب - جامعة القاهرة

- ما حكم الدين فى ممارسة المرأة ... فى الألعاب الرياضية ...

يجيب الدكتور محمد مختار المهدى الاستاذ بكلية الدراسات الاسلامية

... ومن هنا فلا حرج على ... تمارس المرأة الألعاب الرياضية ...

ويجب أن تكون ممارسة المرأة للرياضة بين النساء وفى أماكن لا يراها فيها الرجال ... تكون ملابسهن غير كاشفة لما أمر الله ستره من أجسامهن.

الاصرار على صغيرة

ومن أجل القضاء على هذا الوباء قامت الدولة بكل أجهزتها لمحاربة هذا الخطر الزاحف على مصر وأعدت كل الأجهزة ومعظم الوزارات برامج حسب تخصصها وعلاقتها بالجماهير. وقد قامت وزارة الأوقاف باعداد دراسة كاملة عن هذه المخدرات لتوعية الجماهير والمسلمين بالاضافة الى محاربة المخدرات من فوق منابر المساجد.

وقد نادى البعض بتطبيق الاعدام على التجار والمهربين حرصا على سلامة الوطن وأمن المجتمع الاخلاقى والاقتصادى والالتزام بتطبيق ما ينص عليه القانون بالنسبة لتجار المخدرات.

حـد الشـرب

لكن .. ما موقف الاسلام من هذه المخدرات؟ وما حكمها الشرعى؟ وهل هناك نص ملزم بتحريمها شرعا؟

وما هى العقوبة التى فرضها الشرع الاسلامى على المهربين والتجار والمدمنين الذين يتعاطون هذه السموم؟

يقول الشيخ محمد محرز سلامة عضو لجنة الفتوى بالازهر

- أن هذه المخدرات من حشيش وكوكايين وهيروين محرمة شرعا وذلك بالقياس على الخمر. فاذا كانت الخمر تذهب بالعقل وتجعل المتعاطى لها فى حالة سكر فان هذه المخدرات تذهب بالعقل وتجعل الذى يتعاطاها فى حالة سكر والرسول عليه الصلاة والسلام يقول «كل مسكر خمر وكل خمر حرام».

وعلى ذلك فهذه المخدرات تأخذ حكم الخمر من ناحية الحكم الشرعى أما العقوبة الشرعية سواء اكانت للمهربين والتجار والمدمنين الذين يتعاطونها فهى اقامة حد الشرب وهو الجلد ثمانين جلده فاذا تكرر التعاطى لها تكرر اقامة الحد على الذى يتعاطاها تجارة او شربا

ولست مع الذين ينادون باعدام التجار او المهربين او المدمنين فالعقوبة هى اقامة حد الشرب عليهم وهو الجلد وهذا ما جاء فى عقوبة شارب او متعاطى المسكر.

الاعـدام والتعزيـر

ويقول الشيخ عبد المعز الجزار مدير مكتب شيخ الأزهر:

- مادامت هذه المواد التى يتعاطاها البعض تؤدى الى تخمر العقل فهى محرمة شرعا ومن المعروف ان السنة الصحيحة مكملة للقرآن فى التشريع وقد جاء فى السنة ما يشير الى ان الناس ستشرب الخمر ويسمونه بغير اسمه وهذه المخدرات التى سموها بالكوكايين والهيروين ماهى الا خمرا تذهب بالعقل وقد قال الرسول صلى الله عليه وسلم «ما أسكر كثيره فقليله حرام»

اما بالنسبة للعقوبة الشرعية فاننى أرى وجوب التعزيز للذين يتعاطون هذه المخدرات وذلك على حسب ما يرى الحاكم بشرط الا يصل هنا التعزيز الى حد من الحدود فللحاكم الحق ان ينقله من بلده الى بلد اخر ويسمى هذا بالتغريب ومن حقه ان يعذره اكثر من مره

اما بالنسبة للمهربين والتجار فمن حق الحاكم شرعا ان يعدمهم حفاظا على سلامة وأمن البلد وحفاظا على ثروات اهلها من الضياع.







الشيخ عبد المعز الجزار — الشيخ يوسف محمود

التجار والمهربون

ويقول الشيخ يوسف محمود احمد مدير عام المساجد بوزارة الاوقاف:

ان العقوبة الشرعية التى يجب أن يعاقب بها المهربون والتجار فالاعدام هو المطلوب رحمة بالوطن والمجتمع وكذلك تطبيق الحد على من يصر على تعاطى هذه المخدرات وعلى الحاكم أن يعدمه رأفة بأهله وأولاده.

وقد قال الرسول عليه الصلاة والسلام «تحدث للناس قضية بقدر ما احدثوا من البدع والفجور والمهربون والتجار قد احدثوا بدعا وفجورا فلذا كان لزاما على الحاكم أن يصدر أقضية وأحكاما صارمة من أجل الحفاظ على سلامة الوطن.

وقد اباح الاسلام دم القاتل عمدا واباح دم الذين يفسدون فى الارض بمحاربتهم لله ولرسوله وهؤلاء التجار والمهربون لا يقتلون فردا واحدا او جماعة معلومة العدد ولكنهم يقتلون شعبا كاملا ويضيعون أمل الامة ومستقبلها ويقضون على امنها الاقتصادى والدينى والاخلاقى. فلذا وجب على القضاء ان يحكموا بما هو موجود فى القانون ومشرع فى القانون المصرى بتوقيع عقوبة الاعدام على التجار والمهربين، والمدمنين الذين يرفضون الذهاب الى المصحات من أجل العلاج رأفة بالأمة.

أما الشباب الذين يتعاطون هذه المخدرات فيجب أن نقف معهم ونعالجهم ولانقيم عليهم أى عقوبة اذا صدقت توبتهم.

من وصايا الرسول

قال ابو ذر الغفارى رضى الله عنه:

أوصانى خليلى بسبع ●

أن أحب المساكين والقرب منهم

وأن انظر الى ماهو دونى. ولا أنظر الى من هو فوقى

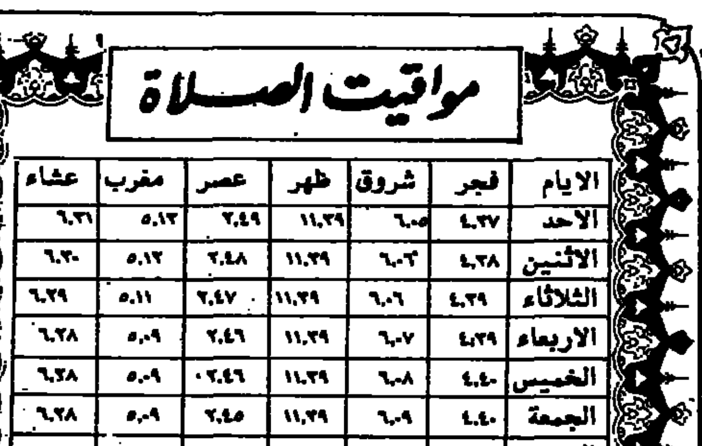
والا أسأل أحدا شيئا

وان اصل الرحم

وان اقول الحق وان كان مرا

ولا أخاف فى الله لومة لائم

وان اكثر من: لاحول ولاقوة الا بالله ..



مواقيت الصلاة

الايام	فجر	شروق	ظهر	عصر	مغرب	عشاء
الاحد	٤,٣٧	٦,٠٥	١١,٣٩	٢,٤٩	٥,١٢	٦,٣١
الاثنين	٤,٣٨	٦,٠٣	١١,٣٩	٢,٤٨	٥,١٢	٦,٣٠
الثلاثاء	٤,٣٩	٦,٠٦	١١,٣٩	٢,٤٧	٥,١١	٦,٢٩
الاربعاء	٤,٣٩	٦,٠٧	١١,٣٩	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٢٨
الخميس	٤,٤٠	٦,٠٨	١١,٣٩	٢,٤٦	٥,٠٩	٦,٢٨
الجمعة	٤,٤٠	٦,٠٩	١١,٣٩	٢,٤٥	٥,٠٩	٦,٢٨
السبت	٤,٤١	٦,١٠	١١,٣٩	٢,٤٥	٥,٠٨	٦,٢٧

سلوكيات الشباب المسلم

قام الدكتور الاحمدى ابو النور وزير الاوقاف بارساء حجر الاساس لتوسعات مسجد كلية الزراعة بجامعة عين شمس كما التقى بطلبة وطالبات الكلية فى محاضرة اسلامية تناول فيها سلوكيات الشباب المسلم ودوره فى بناء المجتمعات وتأمين مصالحها.

كما شهد توسعات جمعية المحافظة على القرآن الكريم بمدينة المنصورة والتقى برجال الدعوة الاسلامية بمحافظة القليوبية.

السنة والتشريع

كيف كان يجتهد الصحابة بعد الرسول؟

كان الصحابة ومن جاء بعدهم عند وجود النص القاطع غير المحتمل لوجهين فى غنى عن الاجتهاد. أما ما عدا ذلك «كان تكون الآية محتملة وجهين او عدة وجوه او لايكون هناك نص» فانه لابد حينئذ من الاجتهاد للوصول الى حكم - وفى هذه الحالات قد يتلاقون فى الاستنباط وقد يختلفون حسب وجهات نظرهم ولا يمكن ان ننتظر اتحاد العقول فى القطع برأى اجتهادى أو فى المحتمل لوجهين سليمين أو اكثر ولا أن نجبرهم على الاتحاد فى وجهة نظرهم الى الاحاديث والاخذ او عدم الاخذ بها ولا ان نطبعهم بطابع واحد فى اسلوب تفكيرهم وفى قدرة عقولهم وفى النتيجة التى يصلون اليها وحينئذ يكون الاختلاف فيما بينهم واردا و حاصلا سنة الله فى خلقه ولا اعتراض لاحد على سنة الله فى الحياة.

بقلم: د. عبد المنعم النمر

● كان ابو بكر الصديق اذا ورد عليه حكم نظر فى كتاب الله تعالى فان وجد فيه ما يقضى به قضى به وان لم يجد فى كتاب الله نظر فى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم فان وجد فيها ما يقضى به قضى به فان اعياه ذلك سأل الناس: هل علمتم ان رسول الله قضى بقضاء فريما قام اليه القوم فيقولون: قضى فيه بكذا فان لم يجد سنة جمع رؤساء الناس فاستشارهم فاذا اجتمع رايهم على شىء قضى به.

كان عمر يفعل مثل ذلك ويضيف اليه سؤاله: هل لابى بكر قضاء فى هذا .. فان كان له قضاء اخذ به وان لم يكن جمع علماء الناس واستشارهم فاذا اجتمع رايهم على شىء قضى به»

● وبعث عمر رضى الله عنه شريحا على قضاء الكوفة وقال له: «انظر ما يتبين لك فى كتاب الله فلا تسأل عنه احدا وما لم يتبين لك فى كتاب الله فاتبع فيه سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لم يتبين لك فيه السنة فاجتهد فيه رأيك».

وفى كتاب عمر الى ابى موسى الاشعرى «اعرف الاشباه والامثال وقس الامور»

وكانت هذه الخطة التى اختطها الصحابة بعد الرسول فى الوصول الى الحكم مأخوذة من خطة معاذ رضى الله عنه حين ارسله الرسول قاضيا فى اليمن واقره الرسول عليها فرحا به وبها وبوصية الرسول لاحد اصحابه

وقد اجتهد الصحابة فى ميراث الجد مع الاخوة وهل يحجب الاخوة اولا؟ وذلك لانه لايوجد نص فى ذلك وانتهوا الى أنه لا يحجب الاخوة بينما قال غيرهم وكانوا يختلفون فى نتيجة الرأى ولكنهم كانوا يحترم بعضهم بعضا.

فعمر رضى الله عنه يقول لعلى وزيد بن ثابت رضى الله عنهما حين افتيا برايهما فى موضوع الجد والاخوة هذا لولا رأيكما لاجتمع رأيى ورأى ابى بكر (أى على حجب الجد للاخوة: كيف يكون ابنى ولا اكون أباه؟» لانه كان يرى ان الجد بمنزلة الأب الذى يحجب اولاده الذين هم أخوة المتوفى ولكنه أخذ برأى على وزيد - وبكل سماحة فالمسألة لم يرد فيها نص -

وقد لقى عمر رجلا فقال له: ما صنعت؟ قال: قضى على وزيد بكذا فقال لو كنت انا لقضيت بكذا - قال: فما يمنعك والامر اليك وكان هو الخليفة قال: لو كنت اردك الى كتاب الله او الى سنة نبيه صلى الله عليه وسلم لفعلت ولكنى اردك الى رأى والرأى مشترك» فلم ينقض ما قاله على وزيد -

وقيل للحسن البصرى: ارأيت ما تفتى به الناس أشىء سمعته أم برأيك؟ قال الحسن لا والله ما كل ما نفتى به سمعناه ولكن رأينا لهم خير من رأيهم لانفسهم»

وهكذا اجتهد الصحابة ومن بعدهم التابعون لاستخراج الأحكام ولم يكونوا يتفقون دائما فى رأيهم ولكنهم كانوا يحترم بعضهم بعضا - كما رأيت -

وكان ما قاله معاذ امام الرسول وسروره به وما فعله الخلفاء والصحابة معهم من الاجتهاد لبيان الاحكام هو الاساس الذى انطلق منه العلماء والائمة فيما بعد الى جو البحث والرأى والاجتهاد فوجدنا ثروة عظيمة من آثار الفكر الاسلامى المستنير - ومن الاحكام فى شتى نواحى الحياة ووجدنا مع ذلك الخلاف فى الرأى دون حرج

تأبـين الباقـورى

اليم بقاعة المحاضرات ببنك التنمية والائتمان الزراعى حفل تأبين العالم الاسلامى المرحوم احمد حسن الباقورى، حضره الدكتور الحسينى هاشم وكيل الازهر الشريف ووليم نجيب سيفين وزير الدولة للهجرة وشئون المصريين بالخارج والمستشار ممتاز نصار زعيم المعارضة الوفدية ورؤساء احزاب الاحرار والعمل والدكتور محمد عبد المنعم خفاجى عن عمداء كليات الاداب واللغة العربية

وتناولت الكلمات التى القيت دور الشيخ الباقورى فى ارساء الازهر جامعا وجامعة وخدماته الجليلة من اجل الدعوة الاسلامية داخليا وخارجيا

إنجازات هائلة لوزارة الزراعة لتحقيق الاكتفاء الذاتى من الغذاء

نظرا لاهمية القطاع الزراعى .. فى حياة المواطنين فقد أولى الرئيس حسنى مبارك أهمية فائقة لهذا القطاع تتمثل فى زيارته المتعددة لمواقع الانتاج الزراعى .. وتوجيهاته المستمرة لزيادة الانتاج ومشاهدة الجهود التى تبذلها وزارة الزراعة من أجل تحديث اساليب الزراعة ورفع انتاجيتها تحقيقا للاكتفاء الذاتى من الحبوب خلال سنوات الخطة الخمسية .. وزيادة صادرات مصر ورفع المعاناه عن الجماهير ومايحدث الان من جهد جهيد داخل وزارة الزراعة يحتاج الى اكثر من وقفة وهذه وقفتنا الاولى على أية حال ..

استراتيجية زراعية ناجحة

.. يقول الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامين الغذائى والامين العام للحزب الوطنى الديمقراطى: أن الزراعة فى مصر مازالت هى الدعامة الاساسية للاقتصاد القومى ورغم محدودية الرقعة الزراعية .. فان الاعباء الملقاة على عاتق الزراعة كبيرة .. حيث أنها المسئولة عن تغطية احتياجات الاستهلاك المحلى للسكان الذين يتزايد عددهم عاما بعد عام والوزارة من خلال خطتها تبذل جهدها لزيادة الانتاج والدخل الزراعى لمواجهة الاحتياجات المتزايدة للاستهلاك والوفاء بمتطلبات التصنيع وتحقيق أهداف التصدير ..

.. والحقيقة أنه من أهم سمات السياسة الزراعية خلال عهد د. يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة وأمين عام الحزب الوطنى أننا ولاول مرة نرتكز على استراتيجية واضحة المعالم ومحدودة .. وذات طبيعة ديناميكية تساير التقدم التكنولوجى العالمى وتتواءم مع ازدياد الحاجة لتحقيق طفرة فى الانتاج الزراعى بهدف تقليل الفجوة الغذائية التى اتسعت بدرجة مذهلة منذ أواخر السبعينات ..

أسس الاستراتيجية الجديدة

.. وتتركز السياسة الزراعية المتطورة التى يقودها الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة لتحقيق التنمية الزراعية الشاملة خلال الثمانينات فى جوهرها على الاسس التالية:

● التنسيق والتكامل فى التخطيط والتنفيذ بين وزارة الزراعة والوزارات الاخرى كالرى والتموين والصناعة والتخطيط والاقتصاد وهذه العلاقة كانت مفقودة من قبل .. وفى ظل هذا التنسيق والتكامل نجحت وزارة الزراعة فى تحقيق جزء كبير من أهدافها.

● تعديل التركيب المحصولى لتحقيق الاستخدام الامثل للموارد الارضية المزروعة بالاخذ بمزايا التخصيص ..

● التوسع فى زراعة الاصناف مرتفعة الغلة وخاصة فى الذرة والارز والعمل على رفع غلة الفدان من كافة المحاصيل.

● تصحيح مسار الانتاج فى الاراضى حديثة الاستزراع بالعمل على رفع غلة الفدان وذلك كركيزة اساسية لاستراتيجية التنمية فى المدى القصير.

● تنفيذ سياسة عادلة لاسعار المحاصيل الزراعية عن طريق دراسات جادة وفلسفة جديدة يتم بموجبها تحديد المستويات السعرية للزروع النقدية الرئيسية بما يحقق صالح كل من المزارع والمجتمع.

● إصلاح وتطوير وتنمية المسالك التسويقية الزراعية لتحقيق كفاءة وسرعة انجاز العمليات والخدمات التسويقية المختلفة كالتخزين والنقل والفرز والتدريج والتعبئة.

● العمل على صيانة والحفاظ على القدرة الانتاجية للاراضى المصرية من خلال برامج متكاملة لتحسين التربه.

● أصلاح وتطوير الارشاد الزراعى واعتباره جزءا من مركز البحوث الزراعية ليصبح كفئا وقادرا على .. نقل نتائج البحوث والدراسات العلمية الى الفلاحين.

● وكذلك تجميع مشاكلهم ورفعها الى معاهد البحوث والاخصائين ومن ثم ضمان التعاون الوثيق والتكافل بين كل الاطراف بما يؤدى الى زيادة الناتج القومى الزراعى.

● تحقيق اكبر قدر ممكن من الاستفادة من حصيلة مشروعات المعونه والقروض الاجنبية والدولية والمتاحة للتنمية الزراعية

● دعم وتطوير البنيان التعاونى الزراعى الشعبى ليساهم بقاعة فى تنفيذ استراتيجية التنمية الزراعية.

● نقل التكنولوجية على اوسع نطاق فى المجالين الزراعى والحيوانى بارساء قواعد تطبيق التكنولوجيا الزراعية الاليه المصرية من خلال فنيى الالات والمعدات والادوات التى تؤدى الى زيادة كفاءة تشغيل الانسان والحيوان وبما يتلائم مع الظروف المصرية ..

انجازات كبيرة تحققت

هذا هو الاطار العام للفلسفة الجديدة للتنمية الزراعية التى يقود تنفيذها الدكتور يوسف والى وزير الزراعة .. والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا: ماذا حققت هذه السياسة حتى الان؟

● الواقع يؤكد انه رغم قصر المده .. فان هناك انجازات ونجاحات كبير قد تحققت داخل هذا القطاع .. وهذه هى بعض الحقائق ..

● فى مجال الانتاج والدخل الزراعى:

● بلغت قيمة الانتاج الزراعى المحقق عام ٨٣ – ١٩٨٤ نحو ٦٨٤٧ مليون جنيه مقابل ٦٠٢٩ مليون جنيه عام ١٩٨٢ بالاسعار الجارية بزيادة قدرها نحو ٨١٨ مليون جنيه تمثل نحو ١٣,٦٪ كما بلغت قيمة الدخل الزراعى عام ١٩٨٣ نحو ٤٦٨٢ مليون جنيه مقابل ٤١٢٥ مليون جنيه عام ١٩٨٢ بالاسعار الجارية ايضا الزيادة قدرها ٥٥٧ مليون جنيه وتمثل نحو ١٢,٥٪

● : فى مجال التركيب المحصولى: عام ٨٣ – ١٩٨٤ وعام ٨٤ – ١٩٨٥

● وضعت الوزارة التركيب المحصولى لعام ٨٤ – ١٩٨٥ ومن أهم معالم الاقتصادية زيادة المساحة المزروعة بالقطن من نحو ٩٨٣,٥٥٨ فدانا هذا العام الى نحو ١٠٣٣,٥٠٠ فدانا بزيادة قدرها ٤٩,٩٤٢ فدانا.

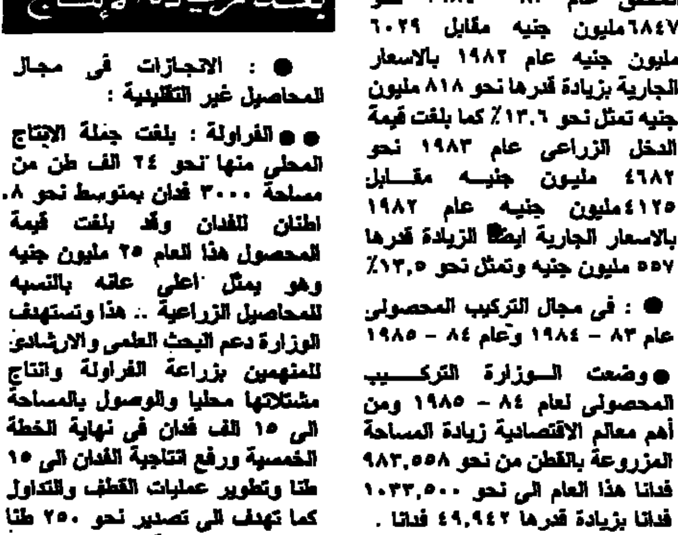
● ● ومن المتوقع ان تصل المساحة المحصولية عام ٨٤ – ٨٥ الى نحو ١١٦٤٩ الف فدان تعادل ١٩٢٪ من مساحة الزمام البالغة نحو ٥٩٦٠ الف فدان.

تصدير ٢٠٠ ألف طن موالح للأسواق الخارجية بعد زيادة الإنتاج

● : الانجازات فى مجال المحاصيل غير التقليدية:

● ● الفراولة: بلغت جملة الانتاج المحلى منها نحو ٢٤ الف طن من مساحة ٣٠٠٠ فدان بمتوسط نحو ٨. اطنان للفدان وقد بلغت قيمة المحصول هذا العام ٢٥ مليون جنيه وهو يمثل اعلى عائد بالنسبه للمحاصيل الزراعية .. هذا وتستهدف الوزارة دعم البحث العلمى والارشادى للمنتجين بزراعة الفراولة وانتاج مشتلاتها محليا والوصول بالمساحة الى ١٥ الف فدان فى نهاية الخطة الخمسية ورفع انتاجية الفدان الى ١٥ طنا وتطوير عمليات القطف والتداول كما تهدف الى تصدير نحو ٢٥٠ طنا من الثمار الطازجة اعتبارا من عام ٨٤ – ١٩٨٥ وذلك بتخصيص ... فدان للزراعة بهدف التصدير.

● البطاطس - بلغت الكمية المصدرة عام ٨٣ – ٨٤ نحو ١٥٠ الف طن بلغت حصيلتها ٣٨ مليون دولار مقابل ٣٠ مليون دولار فى العام الماضى بزيادة قدرها ٨,٥ مليون دولار.





الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء وزير الزراعة يتفقد جناح وزارة الزراعة بالمعرض .. ويستمع لشرح مدير الجناح عن أحدث منتجات الألبان من أحدى شركات الوزارة والمعبأة بطريقة آلية ونظيفة ..



الرئيس حسنى مبارك والدكتور يوسف والى يتفقدان بعض المنتجين من الخضر والفاكهة

● فول الصويا .. بلغت جملة المساحات المنزرعة به نحو ١٢٠ فدانا .. وقد تمت زيادة سعر استلام الطن من ٢٦٠ جنيها الى ٢٨٥ جنيها بالاضافة الى ١٤ جنيها كدعم عن المقاومه والتعاون .. كما قام المجلس الدائم لمحصول فول الصويا بوضع وتحويل برامج بالاشتراك مع الاقسام المختلفة بمركز البحوث الزراعية لاجراء البحوث والتجارب فى مجالات استخدام البكتريا العقدية والتسميد وبحوث الامراض واستخدام الميكنة الزراعية.

● الموالح: زاد انتاج الموالح هذا العام وتم تصدير نحو ٢٠٠ الف طن لعدد من الاسواق الخارجية.

● الانجازات فى مجال المحاصيل السكرية:

قصب السكر .. بلغت المساحة المنزروعة لموسم عصير ١٩٨٤ نحو ٢٣٤ الف فدان .. كانت كمية القصب المورد للمصانع نحو ٦٦٣٢٥ طنا لانتاج السكر. وبلغ متوسط انتاج الفدان نحو ٣٤,٨ طنا. كما تقوم الوزارة حاليا بتنفيذ عدة مشروعات للنهوض بهذا المحصول فى محافظات المنيا وقنا وأسوان. كما تم تنفيذ المرحلة الاولى من مشروع احلال الصنف ٩ محل الصنف ٣١٠ كما تم ادخال أصناف جديدة الى مراحل الاكثارات تمهيدا لنشر زراعتها مثل أصناف «ح ٦٣ – ٦٨»، «ح ٦٨ – ٨٨»، «ح ٧٥ – ٣٩٣». كما قام المجلس المركزى للمحاصيل السكرية بالاسهام فى انشاء شركات ميكنة القصب.

● بنجر السكر .. بلغت المساحة المنزروعة لموسم ١٩٨٤ نحو ٣٠,٥ الف فدان مقابل ١٨ الف فدان عام ١٩٨٣. بلغت كمية الانتاج من البنجر المورد نحو ٤٣٧ الف طن لموسم عصير ١٩٨٤ مقابل ٣٠٠ الف طن لموسم ١٩٨٣. وقد قام المجلس المركزى للمحاصيل السكرية بالمساهمه فى تكاليف مقاومة الحشائش بمبلغ ٢٣٧٥ جنيها كما ساهم فى شراء آلة تقليع البنجر بمبلغ ٧٠٠ جنيه. ويساهم أيضا فى اجراء دراسات لميكنة المحصول فى مناطق انتاجية ميكنة كاملة

● فى مجال المحاصيل الحقلية والبستانية:

نجحت الوزارة فى مجال المحاصيل الحقلية فى رفع انتاجية القمح باستخدام الصنف تكامل وسن ٦٩، ٦١، ١٨ الى أردبا وذلك على مستوى التجمعات الارشادية والمتقدة من خلال البرامج الارشادية المنفذة فى مساحات كبيرة تصل الى اكثر من ١٠ الاف فدان سنويا فى عشر محافظات منتجه القمح.

● قطعت الوزارة شوطا بعيدا فى طريق الاكتفاء الذاتى من المحاصيل الزراعية.

لقد نجحت الوزارة فى تحقيق الاكتفاء الذاتى فى انتاج الفول وصدرنا ١٥ الف طن بعد أن كنا نستورد ٨٠ الف طن وبالنسبه للذرة الشامية تمكن قسم بحوث الذرة بوزارة الزراعة من استنباط سلالات عالية الانتاج تفوقت على الاصناف الاجنبية وهى وجيزة ٢ وجيزة ٢٠١ وقاهرا.

● ● وقد تم رفع انتاجية الذرة نتيجة لاستخدام تلك الاصناف المحسنة من ١٠ أرادب للفدان الى ٢٤ اردبا.

● ● وبالنسبة لمحصول الذرة الرفيعة فقد تم نتيجة لاستنباط السلالات الحديثه والبذور المنتقاه رفع انتاجية هذا المحصول الى ٢٢ للفدان وذلك فى الجمعيات الارشادية والخاصة بالبحوث التطبيقية والجارى تعميمها على مستوى الجمهورية.

● كما تم التوسع فى زراعة الشعير بالاصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة لتطبيق الميكنة فى عمليات الزراعة والحصاد مما أدى الى اقبال المزارعين فى هذه المناطق على زراعته خاصة فى مناطق الساحل الشمالى.

أصناف جديدة للقطن

● وبالنسبة للقطن .. تتجه سياسة الوزارة الى رفع انتاجية محصول القطن رأسيا .. وبالتالى توفير الارض لزراعة محاصيل اخرى وذلك عن طريق استنباط أصناف جديدة مثل الصنف جيزة ٨٠ الذى تمت زراعته فى ٣ مراكز بمحافظة المنيا وبلغ متوسط محصول الفدان ٧.٨ قنطار شعر .. كذلك الصنف جيزة ٧٧ الذى تمت زراعته فى محافظات الوجه البحرى. وقد بلغ انتاج الفدان ٩.٤ قنطار شعر. وتبذل الوزارة الجهد لتعميم انتاج هذه الاصناف فى جميع محافظات الجمهورية ..

زيادة انتاج العدس

● تم نشر زراعة محصول العدس لاول مرة بالوجه البحرى فى مساحة ٤ الاف فدان ووصل متوسط انتاج الفدان الى ٦ اردبا وذلك للتغلب على النقص الذى طرأ على زراعته بالوجه القبلى نتيجة للتحول من رى الحياض الى الرى الدائم.

● ومحصول الشعير، فقد تم التوسع فى زراعته بأصناف عالية الانتاج بمساحات كبيرة نتيجة تطبيق الميكنه الزراعية فى المناطق الشمالية على زراعته خاصة فى مناطق الساحل الشمالى.

● أما بالنسبة للمحاصيل البستانية .. فقد تمكنت الوزارة من رفع انتاجية الفدان المنزرع بالطماطم من ٧ أطنان الى ٢٥ طنا وذلك عن طريق إدخال اصناف جديدة ذات انتاج عال وصفات تتحمل التداول والظروف المعطية فى مساحة سيتم زيادتها الى ٩٠ الف فدان فى العام القادم. كما تعمل الوزارة جاهدة على نشر الزراعة تحت الصوبات البلاستيك لتوفير الخضروات فى العروة الشتوية.

● وبالنسبة لمحصول العنب فقد تم ادخال بعض طرق التربية الحديثه لرفع انتاجية المحصول هذا وقد تم ادخال الاصناف الجديدة مثل صنف كردينال والصنف «روبى كينج» وذلك فى مساحات تجريبية قابلة للزيادة بعد ثبات نجاح هذه الاصناف هذا وقد تم ادخال اصناف جديده من التكارين تمت زراعتها على نطاق تجريبى يتم زيادة مساحاتها بعد ثبوت نجاحها.

● تهدف وزارة الزراعة فى خطتها الى انشاء ١٥٠ محطة خدمة اليه على مستوى الجمهورية بواقع محطة فى كل مركز ادارى من مراكز الجمهورية.

● وضعت وزارة الزراعة خطة خمسية للميكنة الزراعية. وقد تم تخصيص ٤٠ مليون جنيه فى السنه الاولى بالاضافة الى ٢٠٠ مليون جنيه من البنك الدولى.

● قامت الوزارة بانشاء معهد بحوث الميكنه ليخدم كافة قضايا الميكنه من الناحية البحثية.

● تم انشاء أول شركة فى الاراضى الجديدة هى «شركة النوبارية للهندسة الزراعية والميكنه» لتقديم الخدمات الالية للشركات الزراعية والافراد العاملين بالاراضى المستصلحة.

دراسة جديدة "للسياسي" حول
حكم أسرة محمد على :

كيف وصل محمد على إلى الحكم ؟

على الرغم من امتزاجنا بالحاضر فاننا لانستطيع هدم الماضى الذى يعيش حولنا وفى داخلنا وفى الماضى صور جميلة وصور قبيحة وفى عصرنا الحاضر صور اجمل وكذا صور القبح .

وقد يكون التغنى بالماضى شيئا مفيدا من بعض النواحى الا ان التغنى بمجد المستقبل اكثر نفعا وكثيرا ما يكون التعلق بالماضى وهما يصطدم بالواقع ويودى الى التشتت والضياع ولكن ادارة حوار بين الماضى والحاضر ضرورة تحتمها حكمة التطور حيث نتبادل من خلال هذا الحوار شيئا من الافكار ومن خلال التفكير الهادىء يمكن ان نصل الى بر الامان وعلاج الكثير من مشكلاتنا ومن البداية اود ان اقول ان اصلاح مشكلات مصر وتجديد شبابها يحتاج الى جهود الالهة ولكن لو عمل كل فرد على ان يضع فى حياته لبنة واحدة فى صرح هذا الاصلاح كل فى الناحية التى تتسق مع مواهبه لتغيرت مصر فى زمن وجيز ومن لم يشأ ان يعمل مع المصلحين والمجددين فليؤمن بمبادئهم ومن لايريد ان يعمل ولايؤمن فليكفهم شره وليدعهم فى سبيلهم يعملون ولايتسرب فى الظلام ليهدم ما يشيدون .

وهذه الدراسة ليست مجرد سرد تاريخى وانما تحمل فلسفة التاريخ فى طياتها كتبتها بقلم مفعم بالاخلاص والحب لمصر اولا وللانسانيه كلها ثانيا ..

لقد بدات الحلقة الاولى بالحديث عن نشاة محمد على وخبراته حتى مجيئه الى مصر والحلقة الان عن كيفية قفز محمد على الى السلطة وما هى افكاره ولماذا احدث ذلك التغير وهل كان ذلك لصالح مجد شخصى ام من اجل ضمان حكم اسرته على عرش مصر وهل حركة الفتوحات كان يقف وراءها فلسفة فى ذهن محمد على ام انه اجبر على توسيع حدود ملكه وهل خسرت مصر من جراء تلك الفتوحات ام انها كانت خبرة تاريخية اضيفت الى تجربة الشعب المصرى والى رصيده الحضارى .

واكرر مرة اخرى ان هدفى من هذه الدراسات هو التاكيد على انه ليس كل ماضينا قبل الثورة هو العار والخجل ولكنه حمل الكثير من البطولات والامجاد والذكريات التى نتيه بها فى موكب الزمن ايضا انه ليس كل حكام اسرة محمد على شؤما على مصر بل لقد كان محمد على نموذجا للحاكم الواعى والذى اعطى بلا جدال لمصر صورة الدولة الحديثة واذا كانت ظروف معينه قد فتحت ابواب تزييف التاريخ على مصراعيها بحيث لم يكتب الكتابة الصحيحة او لون بعضه او شوه البعض الاخر فقد آن الاوان لتقييم حركة التاريخ المصرى بلا خوف او انفعال .

لقد شوه تاريخ محمد على وتاريخ الخديوى اسماعيل تشويها يدعو للاسف والاحساس بالعار وحدثت صور من الافتراءات على بعض زعامات ما قبل ثورة ١٩٥٢ الى درجة غابت معها الحقائق حتى اصبح الطريق مسدود او لا سبيل الى اكتشافها .

ولا ندرى اى امور زيفت يحسن فيه ام لاسباغ المزيد من الظروف الماساوية التى عاشها شعبنا لتبرير الحدث الكبير فجر يوم الاربعاء ٢٣ يوليو ولاشك ان دراسة المتناقضات قد تعين على رؤية افضل للحقائق وليتها كانت متوفرة فى سائر الحالات .

والآن فى ظل بداية النضوج الفكرى لمجتمعنا ويعد ان تخلصنا من الكثير من العقد التى كانت تحكمنا وتتحكم فينا اليس من الواجب علينا نحن رجال الفكر والمؤرخون ان نقول الكلمة المحايدة الصادقة وذلك باعادة كتابة تاريخنا بما يتفق والاسلوب الموضوعى العلمى فى كتابة التاريخ تمحى منه الاحقاد وتنشىء فى اعماق المواطن حقائق جديدة واعيه — ذلك كله هو ما راعيته — بامانه وبكل مسئولية المورخ الذى يحمل على عاتقه طرح الموروث واظهار الاصالة وتعميق الايجابيات فى سبيل غد افضل لمصرنا الحبيبة .

الوصول الى الحكم

لم ياخذ محمد على عرش مصر عنوة كالغزاة والفاتحين ولم يفرض عليها فرضا كغيره بوساطة الباب العالى وانما بايعه الشعب وولاه عليه لما توسمه فيه من الخير — ولم تخطىء فراسة الشعب فقد انقذ محمد على مصر من الفوضى وحولها من ولاية ضعيفة جاهلة ممزقة الى دولة قوية ناهضة ثم جعل منها امبراطورية ضخمة — بل لقد عبرت اساطيله البحر الى كريت واليونان وزحفت جيوشه البرية فاجتاحت آسيا الصغرى وكادت تطرق ابواب القسطنطينية ولكن واجهته الاطماع الاوروبية والاعيبها وهبت عليه اعاصير السياسة الدولية التى لايروق لها ان ترى مصر تقف على قدميها وتتزعم المنطقة .

لقد كان محمد على اميا وكثيرا ما كان يقول

« ما قرات قط من الكتب الا وجوه الرجال وقلما كنت اخطىء فى قراءتها »

والآن كيف وصل محمد على الى السلطة وكيف تربع على عرش مصر وكيف اصبحت مصر حكرا على اسرته —

انجب محمد على خمسة ابناء وفتاة واحدة وكان اكبر الابناء ابراهيم باشا والذى اصبح بمثابة الذراع اليمنى لوالده والذى اطلق عليه المؤرخون بحق نابليون الشرق اما الابن الثانى فهو طوسون باشا وهو الذى قاد اول حملات محمد على على الجزيرة العربية وقد توفى فى سنة ١٨١٦ م وهو والد عباس الاول .

اما الابن الثالث فهو اسماعيل وهو غير الخديوى اسماعيل ونجل محمد على المدعو باسماعيل توفى فى السودان عندما قام نمر ملك شندى باحراقه وقد انتقم له صهر محمد على محمد بك الخازندار باحراق نمر بنفس الاسلوب وكان ذلك سنة ١٨٢٢ اما الابن الرابع فهو سعيد باشا الذى اصبح واليا على مصر بعد وفاة عباس الاول سنة ١٨٥٤ م وكان سعيد باشا هو اصغر ابناء محمد على .

■ أول برنامج للثورة وأول اختيار لحاكم فى الإمبراطورية العثمانية

لقد وصل محمد على الى مصر ليشارك فى اخراج الحملة الفرنسية منها وكان نائب رئيس الجند الالبان والارناؤوط وهى فرقة كان يرأسها طاهر باشا ولكن محمد على فى البداية عند قدومه كان مجرد نائب رئيس كتيبة فلما توفى رئيسه اصبح هو قائد الكتيبه ثم حاز اعجاب طاهر باشا فعينه نائبا عنه فى قيادة الفرقه الالبانيه .

أعد الدراسة . د . محمود متولى

وخلال الفترة من ١٨٠١ حتى سنة ١٨٠٥ كان محمد على يرقب الاحداث فى هدوء وصمت ويتقرب الى القواعد الشعبية والى الزعامات الدينية المصريه وكما يقول لنا التاريخ ان الفترة التى تلت جلاء الفرنسيين عن مصر حتى استقر الامر لمحمد على بتوليته كانت هى اسوا فترة مر بها الشعب المصرى منذ عدة قرون سواء بالنسبة لاهل المدن او اهل الريف حيث تعددت القوى المتصارعة للانفراد بالحكم .

اولى هذه القوى كانت الانجليز والتى بدات تدرك ما تمثله مصر بالنسبة لمستعمراتها فى الهند والواقع ان انجلترا عقب خروج الفرنسية وضعت مصر نصب عينيها ورسمت لها استراتيجية بعيدة المدى حتى لاتفلت من قبضتها وكانت هذه الاستراتيجية لها ملامح محدده يمكن ان نعرضها فيما يلى —

بإجماع المؤرخين : محمد على هو مؤسس مصر الحديثة

● اولا — ان لا تستولى على مصر اية حكومة اوروبية غيرها .

● ثانيا — ان تضمن انجلترا تحالفا دائما مع اية حكومة او سلطة فى مصر حماية لمصالحها .

● ثالثا — ان تظل القوة الحاكمة لمصر ضعيفة لتسهل السيطرة عليها .

● رابعا — ان ظهرت قوة حاولت ان تلعب دورا معاكسا لمصالح بريطانيا فانه لابد من معالجة الامر سريعا ولو باحتلال مصر

ولعل ذلك هو ما تم على محاولتين — المحاولة الاولى الفاشلة — وهى محاولة الجنرال فريزر والذى اتى بعدد لايزيد عن ٣٥ الف جندى وحاول الاستيلاء على مصر بهذا العدد الضئيل من الجنود منتهزا فرصة الفوضى التى عاشت فيها مصر عقب خروج الحملة الفرنسية وانشغال محمد على فى حرب المماليك فى الصعيد فاتى سنة ١٨٠٧ حيث استولى على الاسكندرية ثم سار فى طريقه الى رشيد وكان الهدوء يخيم على هذه البلده بعد ان انسحب منها الشعب وظن فريزر ان الامور سهلة فى الطريق الى الوصول للقاهرة فامر جنوده بالاستراحة عند « الحماد » وهناك خرج عليه الشعب المصرى تقودهم الزعامات الدينيه والسيد عمر مكرم وانتصرت جموع الجماهير وحطمت قوات انجلترا الغازية وطلب فريزر الانسحاب

وجاء محمد على حيث عقد معاهدة معهم للجلاء عن مصر وفرح العالم الاسلامى بذلك النصر الذى نسب اليه وهنأه السلطان العثمانى بل لقد ضم اليه حكم مدينة الاسكندرية بعد ان كان يخصص لها واليا من قبل السلطان العثمانى وبدات منذ ذلك الحين روح العداء بين انجلترا ومحمد على تنمو تدريجيا وقيل فى حملة فريزر انها لم تكن تقصد مصر ولكنها كانت فى مهمة فى البحر المتوسط وبدون توجيه من بريطانيا جاء فريزر على عاتقة وحاول تحقيق نصرا ظنه سهلا ولكن مثل هذا الراى وان كانت له وجاهته بان عدد جنود الحملة قليلا الا انه ايا كان الموقف فان مصر انتصرت على جنود الانجليز سنة ١٨٠٧ وقتلت منهم الكثيرين وظلت روح الانتقام حتى حانت الفرصة لانجلترا فيما بعد لاعادة غزو مصر سنة ١٨٨٢ .

اما القوة الثانية فهى قوة الاتراك العثمانية والذين كانت لهم السيادة الشرعية على مصر وظنوا ان الامر يجب ان يصبح لهم عقب خروج الحملة الفرنسية وقام السلطان العثمانى باعادة ترتيب اوراقه فاصدر من جديد قرارا بولاية خسرو باشا ثم خورشيد باشا واعطى كل منهم صلاحيات جديدة محاولا بذلك كسر شوكة المماليك وهم القوة الثالثة والذين كانوا اصحاب الامر الفعلى قبل مجىء نابليون ولكن معركة امبابة او الاهرام شردتهم وقتلت اكثر من نصفهم كما ان الصراعات بينهم اضعفت شوكتهم وقد ادى ذلك الى عدم قدرتهم على استعادة ما كان لهم من قوة ونفوذ .

دور فرنسا

الى جانب القوى الثلاث الماضية الانجليز والعثمانيين والمماليك كانت هناك فرنسا التى تلعب فى الخفاء والتى كانت لاتريد لانجلترا ان تنفرد بالسيطرة والنفوذ على مقاليد الامور فى مصر — ولكن القوة الاخيرة وهى قوة الشعب المصرى كانت فى نمو مستمر خاصة بعد ان اثبتت جدارتها وقدراتها فى ثورة القاهرة الاولى وثورة القاهرة الثانية وقدمت الشهداء والضحايا لتحرير مصر من رقة الصليبيين الجدد وكان محمد على كالنسر يترقب صراع كل هذه القوى ولكنه ادرك بفراسته ان النصر لن يكون لاى منها بل للشعب المصرى — وبدا يجتمع سرا بزعامات هذا الشعب المتمثله فى الازهر وهو المؤسسة الدينيه وببعض الاشراف وعلى راسهم السيد عمر مكرم نقيب الاشراف .

ومع زيادة الفساد وانتشار السلب والنهب على يد الجند الالبان والارناؤوط والعثمانين وفرض المزيد من الاتاوات والضرائب احس الشعب ان المنقذ له هو محمد على .

ومحمد على لعب دورا فى القضاء على خصومه الواحد بعد الاخر والقدر ايضا قد ساعده فى ذلك ذلك ان انجلترا عندما خرجت جنودها التى شاركت فى اخراج الحملة الفرنسية مع الجيش التركى حلت عن مصر بمقتضى معاهدة اميان الواقعة بينها وبين فرنسا سنة ١٨٠٢ م ولكنها اخذت محمد بك الالفى لتدريبه ليكون رجلا فى مصر الا ان الالفى توفى عقب عودته الى مصر بقليل كما ان محمد بك البرديسى يأس من محمد على ففرض ضرائب على المصريين وخرج المصريون عليه فى مظاهرات كانت تنادى نشعار يقول « ايش تريدى يا برديسى من تفليسى » ولم يلبث البرديسى ان قتل ايضا ثم كان عدوه الثالث طاهر باشا ولما اخر هذا رواتب الجند او عز اليه ان ينزل الجند فى الشوارع للحصول على مايرغبون وفى نفس الوقت اوغر الى الجند ان طاهر باشا هو سبب ماساتهم وان الامر لو كان بيده لتغيرت امور كثيرة فقام الالبان والارناؤوط بقتل طاهر باشا وصفى الجو لمحمد على ولكن كان هناك الوالى العثمانى ..

الثورة الثالثة

وبزيادة مظالم المماليك وايضا انتشار فساد الاتراك وتظاهر محمد على بالبكاء على مصلحة الشعب المصرى صمم الشعب على خلع الوالى العثمانى وتولية محمد على بدلا منه وقامت ثورة كبرى هى الثورة المصرية الثالثة خلال ست سنوات وهى

■ لماذا اقتبل محمد على الشروط

التى فرضتها الزعامات الشعبية ؟

ظاهرة تاريخية فريدة بالنسبة لشعب عاش فى فجر القرن التاسع عشر ولم تحدث لاى شعب من الشعوب خلال تاريخ البشرية .

ثار الشعب واقام المتاريس كعادته وانتشر المنادون فى انحاء القاهرة وتجمع الناس واخذوا طريقهم الى القلعة حيث حاصروا خورشيد باشا الوالى العثمانى وانضم الحرافيش واصحاب الحرف بعد ان اغلقوا دكاكينهم واجتمع زعماء المؤسسة الدينيه برئاسة الشيخ الشرقاوى شيخ الجامع الازهر وقتئذ مع نقيب الاشراف السيد عمر مكرم وتوجهوا الى منزل القاضى وطلبوا مندوبا عن الوالى للتفاوض معه وعند حضور هذا المندوب عرضوا عليه طلبات الشعب والتى انحصرت فى ..

وقف مظالم الجند والقاء الضرائب والاتاوات وعدم فرض ضرائب جديدة الا بعد موافقة زعماء الامة وهكذا وضح ان للشعب المصرى برنامج ولثورته اهداف ولكن خورشيد باشا لجأ الى المماطلة فاجتمع زعماء الامة من جديد ودرسوا الموقف وقرروا اختيار محمد على باشا واليا على مصر — ورفض خورشيد التنازل بالامر من السلطان لانه عين بامر منه فحاصرته الجماهير مدة شهرين فى القلعة وعلم السلطان بحرج الموقف فى مصر وبان المسار شديدا على واليه وادرك عن طريق الجواسيس ان الامر ليس سهلا وان الشعب المصرى مصمما على التغيير وحيث خشى من الظروف الخارجية فانه اصدر امره من الاستانه بعزل خورشيد باشا من ولاية مصر وتولية محمد على مصر فى ٩ يوليو سنة ١٨٠٥ وكان محمد على هو الوالى الحقيقى بداية من نشوب الثورة فى ١٢ مايو سنة ١٨٠٥ حيث خلع عليه زعماء الشعب ممثلين فى نقيب الاشراف وزعيم الازهر — السيد عمر مكرم والشيخ عبد الله الشرقاوى خلعا عليه البرده وطالبا بالحكم وفقا للشروط السابقة وان يسير فى الناس سيرة حسنة وان يحكم بالعدل وان يستشير زعماء الشعب فى كل الامور ووافق محمد على واصبح بذلك والى مصر ولاشك ان هذه الثورة وهذا النصر واجبار السلطان العثمانى على تعيين الوالى الذى اختاره الشعب هو اول حدث داخل الامبراطورية العثمانية ولم يكن ذلك غريبا على شعبنا ذو الرصيد الحضارى وصاحب الفكر الابداعى والذى كان يملك من الوعى ما يجعله جديرا باختيار من يراه لحكمه .

والآن — كيف حكم مصر محمد على وما هى سياسته وما هى اراء المورخين تجاه نصف قرن عاشها وغير فيها — ذلك هو موضوع الحلقة القادمة .

عندما سالت دموع مصر

وفاة فكرى أباظة

عندما نتصدى للحديث عن محمد فكرى أباظة فان أول شىء يذكر عنه أنه كان فارس المعارضة المغوار داخل البرلمان المصرى فهو نموذج طيب ومثال حى لما يجب أن تكون عليه المعارضة المصرية فى حياتنا النيابية لم يعرف عنه قط أنه عارض من أجل المعارضة ، وانما ارتفع بمصر وبحب مصر عن كل الخصومات والانتماءات الحزبية واتسمت معارضته بالصبغة الوطنية والقومية ومن هنا استحق بكل صدق أن يطلق عليه « النائب القومى » حيث جعل من مصلحة الوطن العليا قضيته وحلمه فرغم انتمائه للحزب الوطنى الذى كان لا يمتلك فى المجالس النيابيه من العشرينات حتى الخمسينات (١٩٢٦ — ١٩٥٠) أكثر من ثلاثة أو أربعة نواب على أكثر تقدير وسط أغلبية وفدية ساحقة أو أغلبية مؤتلفة من الدستوريين والسعديين الا أنه كان دائما العملاق الطافر وسط أمواج بحر الأغلبية الزاخر .

فعندما بدأت الأحزاب المؤتلفة فى توزيع الدوائر ، بادر سعد زغلول بتخصيص دائرة لفكرى أباظة وطلب من انصاره ألا يتقدموا لمنافسته ، ونجح فكرى أباظة فى الانتخابات فى ١٠ يوليو ١٩٢٦ وكان أصغر النواب سنا حيث عمره ثلاثين عاما وقد عينه سعد سكرتيرا برلمانيا .

وكان فكرى يجد متعة فى معارضة رئيس مجلس النواب (سعد زغلول) وقد حدث فى سنة ١٩٢٧ أن أقام الحزب الوطنى احتفالا بذكرى مؤسسة الزعيم مصطفى كامل فوقف فكرى اباظة خطيبا وهاجم سعد زغلول رئيس الوفد وهاجم البرلمان هجوما عنيفا . وعندما دخل فكرى مجلس النواب فى اليوم التالى فوجىء بالنواب يهاجمونه ويطالبون المجلس بلوم فكرى الذى هاجم زملاءه وهاجم البرلمان الذى هو فيه . وفوجىء فكرى بالزعيم سعد زغلول يقول بصوته الجهورى : لا أسمح بهذا . وسكت العضو ، واستمر سعد يقول : مجلس النواب لا علاقة له بما يقال خارجه ، واذا أصر أحد أن يعاقب فكرى أباظة على شىء قاله خارج المجلس ، فليعاقبه خارج المجلس وأصر سعد على موقفه وهكذا تعلم فكرى أباظة أدب المعارضة من أستاذه ومعلمه زعيم الأمة وهاجم من بعده أحمد زيوار ومصطفى النحاس وأحمد ماهر واسماعيل صدقى وحسين سرى والنقراشى وابراهيم عبد الهادى وقد تولوا كلهم منصب رئيس الوزراء — انه يقول مثلا لاسماعيل صدقى رئيس الوزراء تحت قبة المجلس وفى حضوره « يا دولة رئيس الوزراء : أنت قضيت على الحريات وقتلت الدستور واعتديت على مقدرات الشعب وقتلت حرية الصحافة فيجب أن تقف عند حدك » .

وفكرى اباظة النائب العملاق تتعدد انشطته النيابية فيتحول الى موسوعة فريدة فى تكوينها النيابى — انه يسأل ويطلب الاحاطة ويستجوب ويقترح فى كافة الشئون السياسية والاقتصادية والعربية والحزبية والدستورية والحربية .

وفى ٢٠ فبراير ١٩٤٤ شن حملة شعواء داخل البرلمان ضد سلطات الاحتلال البريطانى ، لما تجرأت وخاطبت شعب مصر مباشرة من خلال سفارتها وتجاهلت حكومة مصر برئاسة مصطفى النحاس آنئذ : فاعتبر فكرى اباظة هذا الفعل ماسا بالسيادة المصرية

تعددت أوجه اسهام المفكر فى الحياة العامة فكان صحفيا نابها ومحاميا لامعا وبرلمانيا ممتازا لقد رفض أن يكون وزيرا ثلاث مرات كان فكرى اباظة يقول لاصدقائه انه قدم كثيرا لأنه لم يتزوج فعندما يموت لن يجد زوجة تبكى عليه ولا ولدا يمشى خلف نعشه لكن هذا كله كان مجرد وهم فعندما توفى فى أخريات فبراير ١٩٧٩ فقد بكت عليه أمة بأسرها ومشى خلفه شعب بكل فئاته وطبقاته ، كما بكى عليه العالم العربى بأسره لأنه كان نصيرا لكل قضاياه .

رحم الله فكرى أباظة عملاقا من عمالقة تاريخ مصر المعاصرة .

د . محمد المهدى صديق

كتاب جديد

السادات .. الحقيقة والأسطورة

احدث كتب الاستاذ موسى صبرى — هو كتاب « السادات الحقيقة والاسطورة » وقد تضمن الكثير من الاسرار السياسية لتاريخ مصر المعاصر

وقد طرح الكتاب بمناسبة انتصار اكتوبر وقد تناول الاستاذ موسى صبرى بقلمه المحقق الاخاذ عدة قضايا تحليلية لما دار فى عصر السادات .

ولا يمكن لسياسى معاصر او محقق او مؤرخ ان يتجاهل هذا الكتاب سواء لما يتضمنه من طرح لبعض الاسرار او لما يمكن ان يكون سببا فى اثارة بعض الافكار .

ولعل الكتاب بصفحاته الضخمة التى تقترب من الالف صفحة يعتبر من الاضافات فى الرصيد الصحفى للاستاذ موسى صبرى بعد كتبه فى مادة السياسة ومنها وثائق حرب اكتوبر ووثائق ١٥ مايو ويجىء كتاب (السادات الحقيقة والاسطورة) ليحكى لنا عن تفاصيل واسرار مبادرة السادات لزيارة القدس

ويلقى موسى صبرى الضوء فى هذا الكتاب على دور هنرى كيسنجر فى حرب اكتوبر وفى اللعبة المكوكية وفى حصن الاشتباك الاول والثانى — كما يعرض فى الفصل الاول لبعض الخلفيات التاريخية لعصر عبد الناصر ثم يتدرج ليشرح مقدمات حرب اكتوبر بداية من حركة التصحيح فى ١٥ مايو حتى اشتعال حرب اكتوبر واتجاه السادات الى السلام

ويحكى موسى صبرى فى كتابه — من خلال الصالات الصحفية — مادار بينه وبين مجموعة من المسئولين المصريين مثل مصطفى خليل واسامة الباز كما يعرض اقوال اسماعيل فهمى .

اما الفصل الثانى فيضم الخطابات المتبادلة بين السادات والملك خالد بعد ان اعلن السادات قراره بزيارة القدس ويورد موسى صبرى صورة زنكوغرافية من الرسالة الاولى من الملك خالد بن عبد العزيز الى الرئيس السادات فى ١٧ نوفمبر ١٩٧٧ — ورد الرئيس السادات على الملك خالد بن عبد العزيز فى ١٩ نوفمبر ١٩٧٧ قبل سفر السادات الى اسرائيل

كما يورد موسى الرسالة الثانية من الملك خالد الى الرئيس السادات فى ٢١ نوفمبر ٧٧

ويروى موسى صبرى تفاصيل الصدام العنيف الذى وقع بين بيجين وكل من عصمت عبد المجيد واسامة الباز فى الاسماعيلية ويروى ما جرى فى اجتماعات فندق الملك داود بين السادات وبيجين والاجتماع الذى تم حتى الفجر بين كل من مصطفى خليل وبطرس غالى ووايزمان

كما يقرر موسى صبرى ان حزب البعث السورى قرر اعتقال السادات فى دمشق

ويواصل موسى صبرى فى الفصل الثالث حديثه عما جرى فى كامب ديفيد وزوايا الانقباض وكيف تبادل كل من كارتر واسامه الباز العبارات القاسيه .

ويتكلم موسى صبرى بعد ذلك باسلوب واقعى عن بعض المشكلات والقضايا الداخلية وعن دور مصر العربى وعن الطريق الذى سلكه اسرائيل بعد توقيع معاهدة السلام — ثم يعرض بوجهة نظر السادات بعض المشكلات سواء فى موقفه من الصحافة او من الديمقراطية ومفهوم الليبراليه لدى السادات وحقيقة دور الاتحاد الاشتراكى والتطور الحزبى المطلوب

ورغم كل الانتقادات التى وجهت الى هذا الكتاب البناء ورغم محاولات البعض فى صحف المعارضة المغالاة فى نقد بعض تحليلات موسى صبرى الا ان الكتاب فى النهاية جدير بالقراءة ونامل ان تظهر طبعة سياسية منه حتى تتسع دائرة قراءه .

قاموس الثقافة

اذا اردت ان تصل الى مفاتيح الكلام فعليك بعيون الادب — وان كنت تبحث عن الحقيقة فستجدها فى عيون التاريخ — من اثار ابن خلدون وابن الاثير والجبرتى وغيرهم من الاجيال المعاصرة التى تنقب عن القديم وتزاوج بينه وبين حركات المجتمعات المعاصره .

واحد هذه العيون هو موضوع دراستنا اليوم انه المورخ الكبير عبد الرحمن الجبرتى الذى ارخ لفترة تعد من اهم عصور مصر كما يعد كتابه « عجائب الاثار فى التراجم والاخبار » مرجعا هاما لكل دارس لهذه الفترة .

ينتسب الجبرتى واسرته الى « جبرت » وهى اقليم اسلامى فى شمال بلاد الحبشة لكنه ولد فى القاهرة سنة ١٧٥٤ م وحفظ القرآن فى صغره واخذ يتردد على حلقات الشيوخ فى الازهر فنشات لديه غريزة حب الاطلاع والبحث ولعب ابوه دورا كبيرا فى تنمية هذه الغريزة حيث كان محبا للقصص والاغانى ودارسا لعلوم الفلك والرياضة كما افاد الجبرتى من زوار ابيه الذين كانوا من كبار العلماء والشعراء والامراء فيفيد من علمهم وادبهم وحسن توجيههم ثم توفى والده وهو فى سن الثانيه والعشرين تاركا له ثروة ضخمة ماديه وادبية تمثلت فى المجد الادبى والعلمى الذى صار اليه اسم الجبرتى واسم ابائه واجداده من قبل وتلك الكتب العظيمة النادرة التى افنى ابوه فى جمعها مالا كثيرا وجهدا عظيما ظل الجبرتى متصلا بالازهر وشيوخه بعد وفاة ابية حتى اجازته شيوخه فاخذ يلقى دروسا فى الازهر وفى بعض المساجد الاخرى .

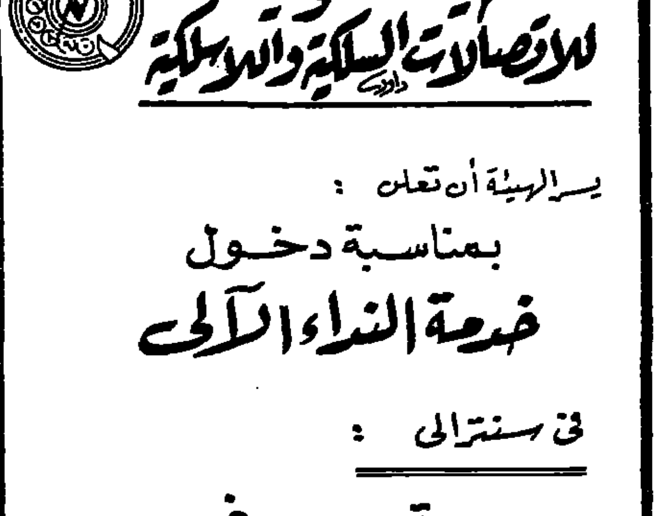
وقد عاصر الجبرتى مجىء الحملة الفرنسية فى مصر من سنة ١٧٩٨ الى سنة ١٨٠١ ووصف بدقة وذكاء حوادث تلك الفترة ذلك لانه اختير عضوا فى الديوان الثالث الذى الفه الجنرال مينو قائد الجيش الفرنسى ولما علم الجبرتى ان الفرنسيين لديهم كتب ذات قيمة زار الدار التى خصصوها لذلك وابدى اعجابه بها

وقد اصيب الجبرتى فى اخر حياته بمحنة قاسية بموت ابنه بطريقة قاسيه الى جانب المرض والكبر والضيق اصيب بنازله شديده حطمت حياته فترك الكتابه والتاليف وانقطع عن القراءة والح عليه الحزن واكثر من البكاء حتى ذهب بصره وبقى فى داره مريضا حزينا اعمى حتى مات سنة ١٨٢٥ م وبعد وفاته احترق منزله بالصنادقية واحترقت معه المكتبة العظيمة الحافلة التى تركها له ابوه والتى زاد هو عليها ويقال ان جزءا من تاريخ الجبرتى احترق ايضا وكان يتضمن حوادث ما بعد سنة ١٨٢٠ م ودفن مع ابيه ببستان العلماء .

ولقد عرف عن الجبرتى انه جمع صفات العالم فكان سمحا متانقا فيه شجاعة لاذعة فى كل ما دون مما سمعه او شاهده كما التزم ادق شروط الامانة العلمية شان العلماء رقيق العاطفة — له نفحة صادقة من الفهم السديد لروح الدين ومن الاشتراكية العاقلة معا وان كان يبدو فى مواضع اخرى رجلا ساذجا

وفى كلمة موجزة يمكننا ان نقول ان كتاب الجبرتى « عجائب الاثار فى التراجم والاخبار » اعظم تواريخ مصر فى القرنين ١٨ و ١٩ خلد اسم الجبرتى الذى سيظل خالدا عبر الزمان .

توحيده محمد عبد المنعم



الزمالك .. وفرصة أخيرة للحفاظ على لقب بطل أفريقيا
حمادة إمام : لن نلعب للتعادل فى المغرب رغم أنه فوز لنا

مساء السبت القادم يلعب الزمالك بطل مصر وافريقيا مباراته الثانية الحاسمة والفاصلة فى الدور قبل النهائى لبطولة اندية افريقيا ابطال الدورى العام والتى يحمل الزمالك كأسها بجدارة

فرصة الزمالك افضل كثيرا من فرصة منافسه المغربى اذ يكفيه التعادل باى نتيجة ليصل الى الدور النهائى اما اذا انتهت المباراة بفوز الجيش الملكى ١ ـ صفر فيلعب الفريقان ضربات الترجيح من نقطة الجزاء لتحديد الفريق الفائز ..

لذا يلزم فريق الجيش الملكى الفوز باكثر من هدف نظيف لو اراد العبور الى نهائيات البطولة .. وهى مهمة شاقة .. خاصة بعد اكتمال شفاء ولياقة نجوم الزمالك جميعا .. ووصولهم الى مستوى فنى وبدنى افضل ..

المباراة الاولى للزمالك

انتهت المباراة الاولى والتى اقيمت بالقاهرة بفوز الزمالك ١ ـ صفر فقط .. وهى نتيجة لاتعبر باى حال عن سير المباراة .. ولا احداثها .. ولا الفرص العديدة التى لاحت لبطل افريقيا فى ظل سيطرة شبه كاملة على المباراة .. وان لم تترجم الى فوز كبير للفريق كان يستحقه فعلا فى المقابل لم تضيع من فريق الجيش الملكى اى فرص حقيقيه طيلة الشوطين .. بل لم يتهدد مرمى المامور حارس الزمالك بأى صورة فى المباراة .

مدير الكرة يتحدى

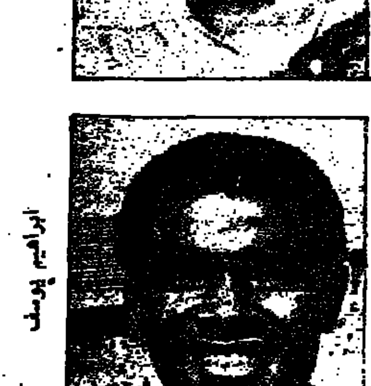
اكد حماده امام مدير الكرة بالزمالك ان فرصة الزمالك افضل كثيرا من فرصة الجيش الملكى .. خاصة بعد ان ظهر الفريق الضيف بصورة متواضعه لاتعبر اطلاقا عن مستوى الكرة المغربية .. ولولا عدم التوفيق لفاز الزمالك بعدة اهداف ..

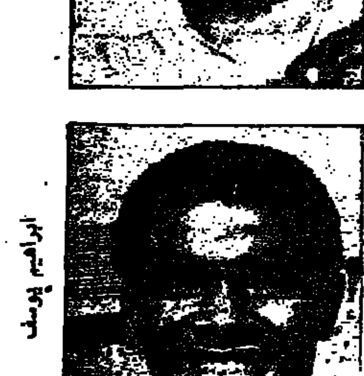
فى نفس الوقت لن يلعب الزمالك فى المغرب بطريقة دفاعيه .. بل سيلعب للفوز ..

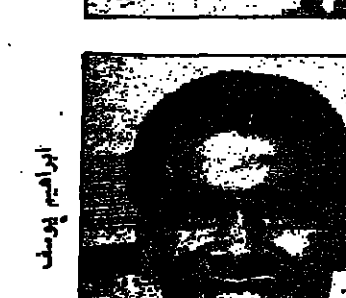
وتسافر بعثة الزمالك بعد غد الثلاثاء الى الدار البيضاء .. وتعود صباح الاحد القادم .. والمباراة ينقلها التليفزيون على الهواء مباشرة من استاد الدار البيضاء فى السادسة مساء السبت القادم



حمادة امام







ابراهيم يوسف

كارت أصفر

كلنا كنا نتمنى ان يسجل الزمالك اكثر من هدف فى مرمى فريق الجيش الملكى المغربى وكانت كل فرص الفوز مهيأة له .. جمهور كبير يملأ الاستاد يشجع ويساند فريقه حكم افريقى ممتاز لاعبون مغاربة اعطوا صورة سيئة عن الكرة فى المغرب ولم يظهر بينهم لاعب مميز او متميز ولا اداء جماعى على مستوى منافسة الزمالك فى ملعبه ووسط جمهوره واذا كان الجمهور يخشى من لقاء العودة فى المغرب على اساس ان النتيجة ١ ـ صفر فقط لصالح الزمالك فان على لاعبى الزمالك الا يداخلهم الشك فى قدرتهم على الحفاظ على الفوز الذى حققوه فى مصر وان كان فوزا هزيلا ..

ان نتائج فريق الجيش الملكى المغربى على ملعبه لابد وان تبعث الطمانينة فى نفوسنا لقد لعبوا فى دور الستاشر مع بطل تونس ففازوا عليه فى تونس ٤ ـ ١ ثم انهزموا فى ملعبهم ووسط جمهورهم ١ ـ صفر ..

وفى دور الثمانين فازوا على نادى كالوم بطل غينيا ٢ ـ صفر ثم انهزموا بنفس النتيجة اى دخل مرماهم ثلاثة اهداف نظيفة ولم يتمكنوا من تسجيل هدف واحد ولولا ضربات الترجيح لخرج فريق المغرب من البطولة ..

معنى هذا ان كل الفرق التى لعبت مع فريق الجيش الملكى المغربى استطاعت ان تصل الى مرماه وان تسجل فيه اهدافا .. بل وان تحتفظ بشباكها نظيفة فى نفس الوقت .

معنى هذا ايضا ان الزمالك ليس اقل من هذه الفرق خاصة وانه بطل افريقيا ويلعب مدافعا عن اللقب الكبير الذى يحمله ولن نطلب منه اللعب للتعادل برغم ان التعادل يساوى فوزا له ولكننا نريد ولاول مرة ان يعكس الزمالك بنجومه الكبار صورة مشرفة للكرة المصرية ولن يتاتى ذلك الا بالفوز فى المغرب خاصة وان بين مصر والمغرب ثأر كروى .

احمد المنشلينى

٤ لاعبين مصريين فى بطولة العالم لكمال الأجسام

تنتهى غدا فى السويد بطولة العالم لكمال الأجسام التى بدأت أمس واشترك فيها ٤ لاعبين مصريين هم عصمت صادق والشحات مبروك وعلى الدين عبد الرحمن وسعيد عثمان ..

وقد سافر مع البعثة المهندس عبد الحميد الجندى نائب رئيس الاتحاد الدولى لحضور اجتماعات الاتحاد التى ستعقد اليوم ويناقش فيها موضوع الحبوب المنشطة للاعبين ..

الخميس القادم بطولة السلام المفتوحة للمعوقين فى الكرة الطائرة جلوس ورفع الأثقال

تبدا يوم الخميس القادم مسابقات بطولة السلام المفتوحة للمعوقين فى المركز الرياضى بالعباسية وتستمر البطولة يومى الخميس والجمعة واشتركت فيها ١٠ فرق تمثل اندية المستقبل السكندرى والشرطة والايمان ومشروع رياضة المعوقين بالغربية والدقهلية والقليوبية والفيوم والمنيا والجيزة حيث تنافس الفرق فى بطولة الكرة الطائرة جلوس ورفع الاثقال

وتقام المباريات النهائية للبطولات يوم ١٤ نوفمبر القادم ويشاهدها خبراء واعضاء الاتحاد الدولي للمعوقين يصلون الى القاهرة يوم ١١ نوفمبر القادم بدعوة من المجلس الاعلى للشباب والرياضة والاتحاد العام للاندية الرياضية للمعوقين وهم فرانسوا ترانوفا خبير رياضيات المعوقين وفانزلند ستروم سكرتير عام الاتحاد الدولى للمعوقين والدكتور هارالدناتوريج رئيس اللجنة الطبيه للجنة الدولية العليا للمعوقين وجاى برنسفال رئيس اللجنة الفنية للجنة العليا للاتحاد الدولى للمعوقين .

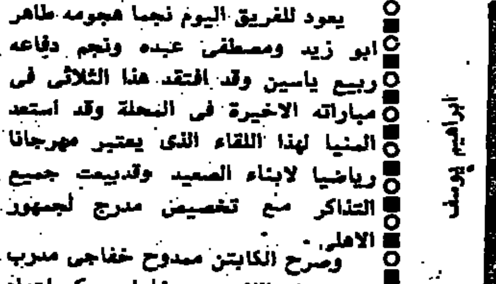
وقد قرر اتحاد المعوقين تنظيم ودراسة للحكام والمدربين خلال الفترة من ١٢ الى ٢٠ نوفمبر الحالى وسيقوم الخبراء الاربعة بالقاء محاضرات تناول التقييم الطبى للمعوقين وفكرة عامة عن رياضيات المعوقين وقوانينها واحكامها .

هل ينهى الأهلى سلسلة تعادلاته خارج ملعبه؟
السويس ومحاولة إثبات الوجود فى دورى الأضواء

تدرب امس فريق الاهلى تدريبه الاخير قبل سفره الى المنيا ليلعب معها اليوم فى استاد المنيا الرياضى فى ختام مباريات الاسبوع السادس لمسابقة الدورى العام

ربيع السيد

طاهر أبو زيد



وحتى الان لم يحقق الاهلى اى فوز خارج ملعبه حيث تعادل مع المنصورة ثم مع المصرى ثم مع المحلة وان كان يحتل المركز الثانى (٧ نقط) نتيجة فوزين على المقاولون العرب والبلاستيك ..

يعود للفريق اليوم نجما هجومه طاهر ابو زيد ومصطفى عبده ونجم دفاعه ربيع ياسين وقد افتقد هذا الثلاثى فى مباراته الاخيرة فى المحلة وقد استعد المنيا لهذا اللقاء الذى يعتبر مهرجانا رياضيا لابناء الصعيد وقد بيعت جميع التذاكر مع تخصيص مدرج لجمهور الاهلى .

وصرح الكابتن ممدوح خفاجى مدرب المنيا بان اللاعبين دخلوا معسكر اعداد مفتوح وانه يتوقع مباراة قوية بعد فوز المنيا على المحلة ٢ ـ صفر خاصة وان المباراة فى ملعبه الذى يصعب هزيمته فيه

ترى هل يخرج الاهلى من سلسلة تعادلاته خارج ملعبه خاصة وانه يسعى للحاق بالترسانة على القمة والهروب من منافسة الاسماعيلى الذى يشاركه فى المركز الثانى .

وفى السويس يلعب فريق السويس الصاعد مع المحلة فى مباراة حماسيه يحاول فيها السوايسه اثبات وجودهم فى دورى الاضواء بينما يسعى المحلة لانتزاع فوز والعودة بالنقطتين لتحسين مركزهم فى المسابقة خاصة بعد العرض الكبير الذى قدموه امام الاهلى فى الاسبوع الماضى .

خواطر رياضية

●● ترى ما الذى سيصنعه نادى الزمالك فى مباراة العودة مع فريق الجيش المغربى بالطبع لا يستطيع الاجابة على هذا السؤال الا نادى الزمالك فقط فهو بيده اضاع فرص التهديف فى مباراة الذهاب يوم الجمعة قبل الماضى . حيث كان بامكانه ان يسجل اربعة اهداف على الاقل لولا التسرع وعدم التركيز وهو بيديه يستطيع ان يعود الينا من الرباط صاعدا الى المباراة النهائية فى مسابقة الاندية الافريقية ابطال الدورى

خاصة وان الفريق المغربى فريق عادى يستطيع الزمالك بشىء من الايجابية ان يتغلب عليه فى عقر داره وبين جمهوره . اننا لم نشهد لمحة واحدة لهذا الفريق المغربى فهو لم يكن فى اية لحظة من اللحظات ذا خطورة امام مرمى الزمالك بل كان طوال المباراة متكتلا امام مرماه وكل هدفه ان يعود متعادلا . ولو ان الزمالك لعب فى الرباط مهاجما على يديه مرتين من تصفيات كاس العالم ومثار عجبى ان فريق الجيش المغربى هو احد فروع شجرة الكرة المغربية وكيف تكون الشجرة مثمرة وفرعها مايل ؟

●● يوم السبت الماضى اقام اللواء دكتور عبدالكريم درويش رئيس اللجنة الاوليمبية حفل تكريم لمجلس ادارة اللجنة الاوليمبية السابق . كان الحفل شيقا وحفل بمعانى الوفاء ذلك ان احدا لا ينكر ان من انتهت مدتهم وتركوا العمل التطوعى بذلوا غاية جهدهم وحققوا لمصر كل ما استطاعوا ان يحققوه ولم يبخلوا باى شىء فى سبيل اعلاء اسمها الرياضى وهنا ما جاء على لسان الدكتور عبد الكريم وهو يلقى كلمته فى الحفل

ولذلك كان لزاما ان نعرف لكل ذى حق حقه واقل ما يجب هو ذلك الحفل الشيق الذى كرمنا فيه عبدالعظيم عشرى ومحمد محى الدين واحمد خيرى وبقية اعضاء اللجنة السابقة وكم كان جميلا ان ينوه الدكتور عبد الاحد جمال الدين بعطاء اللجنة الاوليمبية السابقة وانه وان كان قد اختلف مع اعضائها فى وجهات النظر فانما كان ذلك من اجل المصلحة العامة دون ان تكون هناك اية امور شخصية فالجميع على مستوى المسئولية اخوانا متحابين من اجل مصر .

فهمى عمر

●⚹●⚹●

بطولة المنصورة للتنس للناشئين تحت ١٤ و ١٧ سنة

تقام يوم الخميس القادم فى مدينة المنصورة بطولة المنصورة المفتوحة لتنس الطاولة للناشئين تحت ١٤ و ١٧ سنة وتشترك فيها الاندية اعضاء الاتحاد والاندية التى حققت المراكز الاول او الثانى فى مناطقها .

تستمر البطولة ثلاثة ايام ويتخللها دراسات للحكام الجدد ..

●⚹●⚹●

٧ مباريات تجريبية للمنتخب العسكرى المصرى استعدادا لتصفيات كأس العالم لكرة القدم

يواصل المنتخب العسكرى المصرى لكرة القدم سلسلة لقاءاته الودية مع اندية الدورى العام استعدادا لتصفيات افريقيا وصولا لنهائى كأس العالم العسكرية التى ستقام قرعة مبارياتها خلال الشهر القادم .

يلعب المنتخب مع الترسانة يوم ٤ نوفمبر ثم مع المصرى يوم ١٥ نوفمبر فى بورسعيد ثم مع الاتحاد السكندرى يوم ٢٩ نوفمبر فى الاسكندرية ثم مع الاهلى يوم ٢ ديسمبر ثم مع الاسماعيلى يوم ٩ ديسمبر فى الاسماعيلية ثم مع المنتخب القومى المصرى يوم ٢٤ ديسمبر ..

وكان المنتخب قد لعب مباراتين مع الزمالك وتعادل فيها ثم مع المحلة وانهزم صفر وصرح الكابتن زكى عثمان مدرب المنتخب العسكرى بان هذه المباريات هدفها الأول خلق التجانس بين اللاعبين لانهم يمثلون عددا كبيرا من لاعبى الاندية وسيتم تثبيت الفريق قبل لقاء الاهلى يوم ٢ ديسمبر القادم ..

وقد كان اهتمام السيد عبد الحليم ابو غزالة بتوفير كل امكانيات الاعداد والاستعداد للمنتخب أثره الطيب فى رفع الروح المعنوية للاعبين مواظبتهم على التدريب الجاد املا فى الوصول الى نهائيات كأس العالم العسكرية .

زكى عثمان



صورة مرفوضة فى ملاعبنا

التفوه بالألفاظ البذيئة فى الملاعب .. الاعتداء على الحكام .. ضرب اللاعبين لبعضهم البعض .. كلها صور أصبحت مألوفة فى ملاعبنا ..

متى نضع حدا لهذا الاستهتار ، وهذه الفوضى .. فالرياضة أخلاق قبل كل شىء .. اما الاحتجاج على هدف .. او الاعتراض على قرار .. فهذه ليست مهمة اللاعبين .. لأن هناك حكاما لهم احترامهم وقدسيتهم فى الملاعب ..

[redacted]

رؤية الأسبوع

بالدعم المباشر.. نعالج الانفجار السكانى!

ستظل المشكلة السكانية قائمة . مادامت مسبباتها ستظل موجودة !

فقد انزعجنا حقا من البيان الذى اذاعه الجهاز المركزى للتعبئة والاحصاء من اننا نزيد مليون نسمة كل ٩ شهور فقط .. اى اننا نزيد فردا كل ٢٤.٤ ثانية !

هذا رغم كل الجهود التى تبذلها كافة الهيئات الاعلامية . وخاصة تنظيم الاسرة -- سواء فى الاذاعة او التليفزيون او الصحافة -- والمؤتمرات ايضا ..

فلماذا كل هذه الزيادة رغم كل محاولات الحد منها ؟

من المعروف ان الزيادة السكانية تأتى اساسا من الريف بسبب عوامل متعددة -- مثل العوامل الثقافية والاقتصادية والاجتماعية ..

فكلما قل الوعى الثقافى ، كلما كان الادراك بالقضايا القومية ضعيفا ، وبالتالى قل التجاوب بين القاعدة والسلطة العليا -- لان الشعوب المثقفة تلجأ الى تنظيم نفسها بنفسها دون اى تدخل حكومى !

ولهذا ، رأينا مثلا ان السكان فى معظم بلدان اوروبا ثابتون تقريبا -- المواليد يعادلون الوفيات -- بل ان بعض الدول مثل فرنسا والمانيا تعانيان من نقص السكان بها -- وبعضها يمنح الاسر ذات الاعداد الكبيرة مزايا مادية ضخمة ، تصل الى مئات الجنيهات شهريا مقابل كل مولود جديد ، كما ان بعض هذه الدول يضع اسم الام التى تنجب اعدادا كبيرة من الاطفال فى قائمة الشرف بل ويضعونها فى مرتبة « الابطال » .

ولكن مع كل هذه المزايا المادية والعينية لا يزيد السكان فى هذه الدول . بل انهم يتناقصون احيانا لانهم يؤمنون اساسا بان كل طفل جديد يحمل معه مشاكل وهموما جديدة -- كما انه يحرم الاسرة من متع الحياة ..

وفى مصر ، يزداد عدد السكان بهذا الشكل الرهيب رغم كل محاولات الحد منها -- لاننا نعتبر ان متعة الحياة فى انجاب المزيد من الابناء -- حتى ولو كان الدخل محدودا ..

وهذا التفكير صحيح الى حد ما فى الريف المصرى ..

فمع ارتفاع اجر الايدى العاملة . وندرة العمالة فى الريف . يجد ساكن القرية ان كل مولود جديد انما يمثل اضافة مادية له -- لان هذا المولود لا يكلفه -- فى الغالب -- اية نفقات اضافية -- ولكن يمثل بالنسبة له دخلا كبيرا عندما يصل عمر الطفل الى ٦ سنوات فقط ..

فهذا الطفل -- يجد فى القرية الآن العديد من فرص العمل بالاجر المرتفع ، الذى يزيد عن اجر خريج الجامعة ذلك ان معظم القرى بها صناعات بيئية تتطلب اعدادا كبيرة من الصبية ..

هناك مصانع الالبان والسجاد والكليم والطوب وغيرها -- وهذه المصانع تحتاج الى آلاف الصبية للعمل فيها . وتستقطبهم بكل المغريات المادية والمعنوية ..

تعطى الصبى مالا يقل عن ثلاثة جنيهات فى اليوم -- وتوزع عليه الملابس فى الاعياد ، واللحوم اسبوعيا -- وهو فى ذلك لا يعمل اكثر من ٦ ساعات .. ويتضاعف اجره الى عمل مثلها ..

فصاحب المصنع فى الريف ، يجد فى تشغيل الصبى مكسبا كبيرا -- لان البحث عن العامل البالغ امر فى غاية الصعوبة ، فضلا عن اجره الذى يصل الى ثلاثة اضعاف اجر الصبى ، كما ان هذه المصانع ليست مطالبة بالتأمين على الصبية كما يحدث عند تشغيل العمال البالغين .

والمزارع فى الحقل ، اصبح يرى ان وجود عدة ابناء بجانبه يوفر له الكثير -- فهو يستغنى بوجودهم عن استئجار عمال زراعيين يبلغ اجر الواحد منهم عشرة جنيهات يوميا -- مقابل العمل اربع ساعات فقط -- من الثامنة صباحا حتى الظهر فقط !

فالعامل الزراعى لم يعد يقبل العمل من الفجر حتى غروب الشمس كما كان فى الماضى -- لانه لم يعد يستيقظ مبكرا كما كان فى الماضى بسبب السهر حتى منتصف الليل ..

وكلنا نعرف الاسباب وراء هذا السهر -- بعد دخول الكهرباء وانتشار التليفزيون والفيديو ..

اذن فان نقص العمال فى القرية بسبب الهجرة داخليا او خارجيا مسئول الى حد كبير عن التمسك بزيادة النسل

وهذه هى الاسباب الحقيقية للانفجار السكانى -- فأساسها اقتصادى -- وتأتى من الريف اساسا -- وهذه الحقيقة ليست غائبة عن احد -- حتى عن المسئولين فى جهاز تنظيم الاسرة ..

ولذا فان كل الجهود التى يقوم بها تتحطم امام هذا العامل الاقتصادى .. الذى يحسه ساكن القرية ، ويراه امام عينيه كل يوم ، بل ويلمسه جنيهات بين يديه ..

ومن هنا يكون العلاج ..

فالقرية هى المكان الذى يجب ان تتجه اليه حملات تنظيم الاسرة -- والحافز الاقتصادى هو الاساس ..

ويا حبذا -- لو فكرنا باسلوب واقعى بدلا من انفاق ملايين الجنيهات كل عام على حملات الدعوة لتنظيم النسل ونوجهها مباشرة الى الفلاحين ..

مثلا -- لماذا لا نفكر فى ان نمنح كل متزوج حديثا مبلغا من المال -- على سبيل الحافز -- عندما يتأخر فى انجاب الطفل الاول -- وان نضاعف له هذا المبلغ عند تأجيل طفله الثانى -- وان نعطيه مبلغا كبيرا عند انجاب طفل واحد او طفلين طوال حياته الاسرية ..

فهكذا يفهم ساكن القرية فائدة تنظيم الاسرة -- لانه سيلمسها بشكل مباشر وفورى ..

لدينا والحمد لله معونات اجنبية كبيرة تنفق كحوافز -- لا لأصحاب المشكلة -- ولكن للمشرفين عليها !

بل انه من الممكن التوسع فى هذا المفهوم بشكل كبير -- فالمعروف ان كل طفل يكلف الدولة . مقابل تربيته وتعليمه . وعلاجه وعمله الكثير ..

فماذا لو منحنا الاسرة التى تنظم نسلها جزءا من هذه النفقات التى تنفقها الدولة بالفعل ؟ على اساس ان ساكن القرية ساهم فى توفير هذه النفقات ؟

اليس ذلك اسلوبا واقعيا للحد من المشكلة السكانية وغير ذلك عبث فى عبث ؟

فالمنادون بفكرة تعقيم الرجال ـ كما حدث فى الهند ـ لا يعرفون نفسيه الشعب المصرى ومدى تمسكه بدينه ورجولته ..

والمطالبون بحرمان الطفل الثالث من الدعم التموينى والتعليمى -- لا يدركون اية مشاكل يمكن ان تحدث من وراء ذلك

فالمشكلة السكانية اساسها اقتصادى -- ويجب ان تعالج اقتصاديا ..

واذا كان المنبع هو الريف -- فيجب ان يكون العلاج من الريف ..

لكن ان يكون كل العلاج هو « حسنين ومحمدين » وبهانة وبهية ، فان المشكلة ستتعقد اكثر واكثر ..

محمد امين

علــوم .. وتكنولوجيــا ..

الفيــل .. وقصــة الكشــف المثيــرة

فى احد معامل مدينة لينينجراد بالاتحاد السوفيتى برزت الى الوجود قصة مثيرة لفيل صغير مات منذ اربعين الف سنة بسبب المجاعة التى اصابت الاقليم الذى عاش فيه فاضطر ان يأكل القاذورات وبعض ما تبقى من النبات . وكان عمر الفيل الصغير لا يزيد عن ثمانية شهور عندما عثر على جثته ، التى حفظتها الثلوج فى شمال شرقى سيبيريا ، فى ١٩٧٧ ، وظهر هذا الفيل الصغير فى لندن فى اول رحلة له فى المعرض السوفيتى الوطنى الذى اقيم فى العاصمة البريطانية ، وهو فى وضعه المحنط ، وكان طوله نحو اربعين بوصة اى نحو متر ، وقد لفت نظر علماء العالم لانه اول حيوان ثديى عثر عليه كاملا ، كأنه ولد بالامس ، ومن حقبة سحيقة فى التاريخ

يقول البرفسور نيقولاى فير يشاجين رئيس لجنة البحث عن الثدييات القديمة « انه عندما جىء بجثة الفيل المتجمدة الى لينينجراد وضعت يدى على الجلد الداكن وشعرت بقشعريرة القرون التى مضت واندثرت ، وكان الامر بالنسبة لى وكأننى قد لمست العصر الحجرى ! »

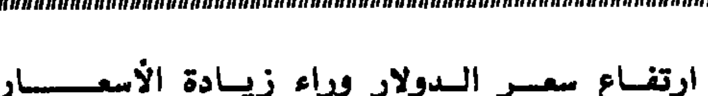
ومما يؤسف له ان البلدوزر الذى اخرج جثة الفيل اتلف جانبه الايمن وبجانب ذلك انفصل شعر جسمه وقد بلغ طول ذلك الشعر عشر بوصات ونحو بوصتين على خرطومه مما يثبت شدة قسوة المناخ الذى عاش فيه ، وفى دراسة لهذه التحفة الطبيعية التى حفظها الزمن الوف السنين ليقدمها الى انسان العصر الحديث قام فريق مشترك من الاتحاد السوفيتى والولايات المتحدة بدراسة جلد الفيل الصغير وبعض الدماء المتجلطة فى اوعية البطن وانسجة اعضائه الداخلية .

كشف العالمان الروسيان اللذان رافقا الفيل « ديما » الى لندن عن معلومات جديدة انه باستخدام الكربون المشع اتضح ان عمره يتراوح من ٣٩٥٠٠ الى ٤٤٠٠٠ سنة وليس عشرة آلاف سنة كما ظن فى بادىء الامر وانه كان فى السابعة او الثامنة من الشهور الاولى لحياته ويبدو انه فقد امه لانه لم يكن قد فطم بعد ، وبعد ستة او سبعة ايام اصبح فى حالة ضعف شديد ذلك لانه فقد جميع دهون جسمه وكشفت ضلوعه على انه وقع فى حفرة لم يستطع القيام منها فظل بها حتى مات من الجوع والارهاق ، وفى الخريف هبت الثلوج وغطت السهول والمنحدرات بسمك ستة اقدام واحتفظت كتل الثلوج بالفيل الصغير لمدة اربعمائة قرن حتى تم اكتشافه بطريق الصدفة .

كشفت التحاليل التى اجريت على محتويات معدة الفيل عن آثار من لبن امه -- وفى صراعه من اجل الحياة راح يلتهم ما يصادفه من قاذورات ووجدوا بفمه ثلاث اسنان لبنية وكان اقل من عشرة فى المائة ما التهمه من نباتات واعشاب وبذور وجذور وسيقان النبات التى هضمت هضما بسيطا ، واثبتت البذور ان « ديما » مات فى الصيف وبالتحديد فى شهر اغسطس .

قبل ان ينقل الفيل الصغير الى خارج الاتحاد السوفيتى اجريت تحاليل خاصة بما به من بكتريا وحفظت البكتريا فى محلول معقم واذ لم يعثر على اى مرض لحق بالفيل وسبب وجود البكتريا سمح له بدخول البلاد التى زارها .

ميشيل تكلا



ارتفــاع سعــر الــدولار وراء زيــادة الأسعـــــار

بقية ص ٦

اما عن ظهور بعض المواد التموينية فى اعمال الخاصة فقد يكون السبب هو تحسين نوع السلعة او انواع مشابهة او زيادة انتاجها وغير ذلك من الامور التى تسمح للمحال الخاصة بتداول السلع الاساسية ، اما غير ذلك فهو محظور ولا يجوز اطلاقا ان تتعامل فيه المحال الخاصة

الاعتماد على النفس

● كيف ترى الاعتماد على الذات ؟ بالنسبة لتوفير الاحتياجات الغذائية

● كيف ترى الاعتماد على الذات بالنسبة لتوفير الاحتياجات الغذائية ؟

قال ، لابد من زيادة الانتاج ، وترشيد الاستهلاك حتى لا نعتمد على الخارج فى توفير احتياجاتنا من الغذاء ، وكما قال الرئيس مبارك بحق « من لا يملك مقدرات غذائه لا يملك حريته » ايضا قال طلعت حرب منذ اكثر من نصف قرن « ان استمرار تطفل الامة على موائد غيرها يعرض كرامتها للتجريح » .

ولابد ان نعلم ان المعونات الخارجية مؤقتة وغير دائمة ، وتدعو الى التكاسل والاسترخاء ..

فعلينا جميعا المزيد من الاعتماد على النفس والذات حفاظا على الحرية والكرامة للانسان المصرى وتامين مستقبله .

وارى ضرورة رفع شعار زيادة الانتاج فى كل مكان على ارض الوطن . لان سلاح الغذاء اصبح اكبر من سلاح الحرب . ولكى يزيد الانتاج لابد ان تعود القرية كما كانت منتجة لان الازمات التى نتعرض لها اليوم بدات عندما تحولت القرية من منتجة الى مستهلكة واصبحت تعتمد كلية على منتجات المدينة . والمفروض ان يكون العكس هو الصحيح .

الخطة التموينية

● ما هى خطة لجنة التموين فى متابعة اعمال وزارة التموين ؟

قال ، تحرص اللجنة دائما على التعاون مع الوزارة ، وتقدم لها التوصيات التى نتوصل اليها بعد مناقشات طويلة حتى يخرج القرار سليما

لذلك قررت عقد اللجنة مرتين اسبوعيا وذلك لمناقشة موضوع السياسة القطنية ايضا والفجوة الغذائية

. وهناك دراسات اعدت ومطروحة للمناقشة اوشكنا على الانتهاء منها لاصدار التوصيات ورفعها الى الجهات التنفيذية .

ومن الموضوعات المطروحة ايضا قضية ارتفاع اسعار بعض السلع فى الفترة الاخيرة تمهيدا لدراستها وعرضها على الجهات المسئولة .

النــواب يستعــدون لــدورة مجلـــس الشعـــب

بقية ص ٨

الاولى ـ وهى قضية التأمين الصحى . وانا اعتبره هو الاسلوب الوحيد الذى يمكن من خلاله تجاوز ازمة العلاج فى مصر -- ولكن الان اين دوره -- المستشفيات التابعة للتأمين الصحى تعانى من حالات الاهمال ومن هنا فأنا سأتقدم لوزير الصحة بسؤال حول ما تم انجازه فى مجال التأمين الصحى وخطة تطوير هذا القطاع الهام من قطاعات العلاج -- القضية الثانية هى ـ قضية التربية السليمة للشباب الامر الذى يحول دون انزلاقهم فى مهاوى الانحراف والادمان على المخدرات وهى الظاهرة التى تفاقمت مؤخرا وسأعالج هذه القضية من خلال التركيز على التوسع فى التربية العسكرية والتى اصبحت فى حالة سيئة سواء بالمدارس الثانوية او الجامعات فهى لم تأخذ دورها الحقيقى بعد ولم يتقرر لها الاعتمادات المناسبة وفى رايى ان التربية العسكرية بما توفره من انضباط تام يمكنها ان توجه طاقة الشباب للافضل وهذا ما سأطرحه عبر سؤال للوزير المسئول

وقال النائب عبد الرحمن عبد الله مشهور (وطنى) ، سأتقدم باقتراح بمشروع قانون يلزم اصحاب مصانع الطوب باستصلاح أراض صحراوية كل حسب طاقته وقدراته وان يتعهد بالعناية الكاملة حتى يسلمها للدولة خضراء تماما . وان يلزم هذا التشريع اصحاب الاراضى المجرفة ـ بعد الزامهم بالغرامات ـ بتحويل هذه الاراضى الى مزارع سمكية لتساهم فى زيادة الثروة السمكية .

التسويات الخطأ

وقال النائب سيد رستم (عمل) ، ان هناك تسويات خطأ تمت لبعض العاملين بالدولة وحصلوا على اساسها على مبالغ اعتبرت غير مستحقة لهم ، فطالبت الحكومة بسدادها وقد تم الاتفاق خلال الدورة الماضية على خصم ربع العلاوة الدورية من العاملين لسداد ما تم الحصول عليه ولكن فوجئنا ان القانون الخاص بتحديد الحد الاقصى لدخول الادارات العليا تجاوز عن السداد ومن ثم سأتقدم بسؤال لوزير التنمية الادارية حول هذا الامر واطالب بتطبيق مبدأ التجاوز عما صرف على العاملين الآخرين فهم اولى من اصحاب الكوادر العليا بهذا التجاوز ..

الكتــاب الخارجـــى يتحـــدى كتـــاب الـــوزارة

بقية ص ٤

فما يريد ان يشرحه الكتاب المدرسى فى عشرين ورقة ، مثلا ، يمكن تقديمه فى الكتاب الخارجى من خلال اربع ورقات فقط -- وبالتالى ليس لاحد ان يوجه الينا اللوم فى اخراج هذه الكتب .

ويتساءل على رجب (صاحب مكتبة ، ومدرس لغة عربية) ، اذا كان كتاب الوزارة لم يحقق الغرض الذى يحققه الكتاب الخارجى -- فلماذا لا تقوم الوزارة بطبع هذه الكتب والاستغناء عن لجان التطوير والمشاكل الناجمة عنها ؟

وكان علينا ان نستطلع راى المسئولين بوزارة التربية والتعليم -- والذى يلخصه الدكتور محمد ابو العلا (وكيل اول الوزارة) بقوله ،

بسبب الظروف التى يمر بها التعليم فى السنوات الاخيرة -- فان الكتاب الخارجى « ينجح » احيانا -- فى السيطرة على افكار وعقول التلاميذ -- وليس معنى هذا ان كتاب الوزارة « غير مرغوب فيه » -- وانما لان الاول موجود فى الاسواق بشكل دائم .

وقد تقرر منع دخول الكتب الخارجية للمدارس -- بصفة قاطعة ، وتشديد العقوبة على المدرسين الذين يساعدون فى ترويجها -- ويجرى ـ الآن ـ تحسين الكتب المدرسية والعناية بطباعتها ومحتواها -- حتى نصل الى المستوى الذى يمكن ان يصرف نظر الطالب عن الكتاب الخارجى .

ثقافة فلكية

فراسة العين

للعيون لغة -- ولها فراستها التى يمكن ان نستدل منها على صفات صاحبها ..

فالعين الجاحظة دليل على الفصاحة فى الخطابة وسهولة فى الكتابة ، وميل الى الفنون .

وصغر العينين يدل على الحذق والدهاء ، والمكر والخبث ، اما سعة العينين ، فصاحبهما واسع النظر قليل الاستيضاح ، يرى كثيرا ، ويفكر قليلا وان كانت تدل على النزق والطيش والسذاجة ، وطول العين يدل على أن صاحبها طيب القلب ميال الى البر يتفهم المرئيات جيدا ..

والعين الرفيعة الزوايا دليل الفضول وحب التدخل ، واذا اتجهت الى أعلى فتعنى التوسل والرجاء ..

واذا كانت العين فاتحة اللون فتدل على لطف المزاج وسلامة الذوق والحركة ، اما -- اما العين الرمادية فتدل على الطيبة والجدية .

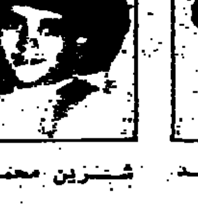
والعيون الخضراء تدل على المزاج الشرس -- والزرقاء تدل على الكسل والبلادة وسوء الخلق ، والعسلية تدل على الاجرام ، والسوداء الغائرة تدل على توقد الذهن والحب والاخلاص .

والى الاسبوع القادم

الفلكى : عبد الحليم الطويل

نادى التعارف













أحمد سعيد ـ أيهاب صبرى — هشام محمد حمدى أحمد — شيرين محمد — سعاد محمد — عمرو محمد . — وحيد البية .

الاسم ، أحمد سعيد زيدان
العمر ، سنتان
الهواية ، سباحة ـ كرة قدم بنادى حلوان الرياضى
العنوان ، حلوان ـ منشية جمال عبد الناصر ش ١٥ منزل رقم ٥ ج ٠ م ٠ ع

الاسم ، ايهاب صبرى الشلاوى
العمر ، سنتان
المهنة ، تلميذ بالحضانة .
الهواية : مشاهدة افلام الكرتون وبرامج الاطفال ولعب الاطفال
العنوان : الصافية ـ دسوق ـ كفر الشيخ ج ٠ م ٠ ع

الاسم ، هشام محمد احمد حسنين
العمر ، ٢٢ سنه
المهنة ، محاسب بشركة مصر للتأمين
الهواية ، لعب كرة القدم ومشاهدة المباريات الأجنبية القراءة والرحلات والسياحة .
العنوان ، ٣٦ ش ابراهيم حجاج القاهرة ـ الشرابية ، ج ٠ م ٠ ع

الاسم : حمدى احمد البدوى
العمر ، ٢٢ سنة
المهنة ، رجل اعمال
الهواية ، سماع اغانى ام كلثوم ـ مشاهدة مباريات الكرة
العنوان ، خان الجنى ـ مطوبس كفر الشيخ ـ ج ٠ م ٠ ع

الأسم ، شرين محمد أمين يوسف
العمر ، ٦ سنوات
المهنة ، طالبة بمدرسة الجلاء الأبتدائية ببنها
الهواية ، كرة القدم ـ اهلاوية ـ القراءة
العنوان ، الشرقية ـ هيها ـ عمارة الفنجرى ـ ج ٠ م ٠ ع

الاسم ، سعاد محمد السيد القرباوى
العمر ، ٤ سنوات
المهنة ، تلميذة بالحضانة
الهواية ، مشاهدة التليفزيون ـ اهلاوية
العنوان ، السنبلاوين ـ عزبة صقر المساكن الاقتصادية عمارة رقم ٨

الأسم ، عمرو محمد أمين يوسف
العمر ، ٤ سنوات
المهنة ، حضانة الشبان المسلمين بالزقازيق
الهواية ، كرة القدم ـ اهلاوى ـ القراءة والمطالعة
العنوان : ج ٠ م ٠ ع ـ شرقية ـ عمارة الفنجرى ـ هيها

الاسم : وحيد زغلول البيه
العمر ، ٦ سنوات
المهنة ، مدرسة الناصرية الابتدائية بالسنبلاوين
الهواية : مشاهدة التليفزيون ـ كرة القدم
العنوان ، السنبلاوين ـ المساكن الاقتصادية ـ عزبة صقر عمارة ٨ .

... : محمد أمين — ... : فاروق أبو العلا
صحف المؤسسة والاعلانات : ٦ شارع عبد القادر حمزة ـ جاردن سيتى — القاهرة ، تليفون : ٥٤٣٢١٣ ـ ٥٤٣٣٤٧
التحرير والمطابع والتوزيع : طريق المصانع الزراعى ـ دار السلام — تليفون : ٩٨٣٥٣٣ ـ ٩٨٢٧٧٤ ـ ٩٨٣١٦٠ — ٩٣٨٧٧٨ ـ ٢٨٢٠٧٥ ـ تلكس دولى ٩٣٦٢٨
مكتب الاسكندرية : ١٣ شارع اسوستد ـ المنشية — تليفون : ٨٠١٤٢٠ ـ ٨٠١٣٣٦

هكذا من الأهل

آخر صفحة

السياسي





مواد الصباغة .. تسبب السرطان

أثبتت الدراسات العالمية ان بعض الكيماويات المستخدمة فى صباغة المنسوجات تؤدى الى الاصابة بمرض السرطان وقد اعدت الهيئات الدولية قوائم مفصلة بانواع الكيماويات المسببة للمرض وارسلت بها الى المركز القومى للبحوث --

ويقول الدكتور ايلى عويضة رئيس معمل الفيروسات وزراعة الانسجة بالمركز القومى للبحوث ، ان تأثير هذه الكيماويات يختلف من شخص الى آخر -- ونتيجة لظروف متعددة مثل درجة التعرض وفاعلية الجهاز المناعى فى الجسم --

وينصح باستخدام الملابس الداخلية والفوط - غير المصبوغة - بالنسبة للسيدات ذوى الضعف المناعى

افلام ومسلسلات التليفزيون هذا الاسبوع

● **الأحد**

القناة الاولى : ٥،٠٥ مباراة المنيا والأهلى فى الدورى العام - ٧،١٥ مسلسل « الزوجة اول من يعلم » بطولة ميرفت أمين وحسين فهمى - ٨،١٥ جولة الكاميرا - ١٠،١٥ فيلم « يوم من عمرى » بطولة عبد الحليم حافظ وزبيدة ثروت .

القناة الثانية : ٣،٣٠ فيلم « الفانوس السحرى » بطولة اسماعيل يس - ٨،٣٠ المسلسل الاجنبى - ٩،٣٠ العالم يغنى - ١٠،١٥ حلقة اجنبية بعنوان « المحاكمة » .

● **الاثنين**

القناة الاولى : ٨،١٥ على الطريق - ١٠،١٠ نجم وسهرة .

القناة الثانية : ٣،١٥ احدى حلقات « مسترى موفى » - ٥،٣٠ عالم البحار - ٨،٢٥ الكرة فى اسبوع - ٩،٣٠ الفيلم الأجنبى

● **الثلاثاء**

القناة الاولى : ٨،١٥ مجلة التليفزيون - ١٠،١٥ فيلم « اريد حلا » بطولة فاتن حمامة ورشدى اباظة .

القناة الثانية : ٣،١٥ الفيلم الاجنبى « بوتقة الصلب » - ٩،٣٠ امسية ثقافية - ١٠،١٥ حلقة اجنبية طويلة .

● **الاربعاء**

القناة الاولى : ٨،١٥ زووم - ١٠،٠٠ اخترنالك .

القناة الثانية : ٣،١٥ حلقة اجنبية - ٩،٠٠ المصارعة الحرة - ٧،١٥ صوت الموسيقى - ٩،٢٥ برنامج « أدب وأدباء » .

● **الخميس**

القناة الاولى : ٨،١٥ الموسيقى العربية - ١٠،٠٠ مسرحية .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم « حكم الزمان » بطولة نور الهدى وعماد حمدى - ٧،٣٠ تياترو - ٩،٤٠ فيلم الاوسكار « كلاميتى جين »

● **الجمعة**

القناة الاولى : ٣،٠٠ مباراة الاهلى والسويس - ٨،١٥ من اغانى الافلام - ٩،٣٠ نهاية الاسبوع - ١٠،٠٥ تمثيلية « وبقى شيء »

القناة الثانية : ٦،١٥ اضواء - ٧،١٥ فن الباليه - ٩،٣٠ الجزء الثانى من الفيلم الاجنبى « ماتيوتز فى امريكا » .

● **السبت**

القناة الاولى : ٨،١٥ سهرة ثقافية - ٩،١٥ موضوع للمناقشة - ١٠،٢٠ برنامج « نادى السينما » .

القناة الثانية : ٣،١٥ فيلم اجنبى - ٩،٣٠ كانت ايام

عبد الحليم حافظ

رشدى اباظة

على طريق ماركو بولو !

قطع خمسة من المغامرين الايطاليين مسافة طولها ٣٠ الف كيلو متر بالسيارات فى رحلة الى الشرق الاقصى بدءا من مدينة فينيسيا متبعين بذلك نفس الطريق الذى اتبعه الرحالة العالمى ماركو بولو من قبل .

قاد المجموعة بيب تنتتى - ٤٩ عاما - وكانوا يقطعون ٦٠٠ كيلو فى اليوم الواحد ومروا بيوغوسلافيا واليونان وتركيا وايران وباكستان والهند ونيبال والتبت -- ثم تسلقوا الجبال فى الصين !

مطلوب التحقيق فيما تنشره الصحف

طلب منصور حسين وزير التربية والتعليم من وكلاء الوزارة ومديرى التربية والتعليم بالمحافظات سرعة التحقيق فى شكاوى الجماهير والتى تنشرها الصحف وعرض نتائج التحقيقات فورا --

العدس فى الشتاء

قال المهندس حسين خليل وكيل وزارة التموين للرقابة والتوزيع بانه تقرر اباحة نقل العدس بين المحافظات لمواجهة فصل الشتاء حيث يشتد اقبال المواطنين عليه --

وسوف يطرح ١٠٠٠ طن عدس شهريا فى المجمعات الاستهلاكية ويباع بالاسعار المدعمة .

٤٠٠ صياد يطلبون التصريح !

طلب اكثر من ٤٠٠ صياد بالغردقة - فى برقية بعثوا بها الى الدكتور رفعت المحجوب رئيس مجلس الشعب - السماح لهم بمزاولة الصيد .

يبحث الدكتور يوسف والى نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة والامن الغذائى طلب صيادى الاسماك فى هذه المنطقة .



الجاكيت طويل

قدم بيت ازياء « نينا ريتشى » عرضا لآخر تصميماته للشتاء القادم -- وقد ساد العرض الجاكيت الطويل سواء الصوف او « المكلف » بالفرو او الجلد -- واللون السائد هو الاحمر الفوشيا -

لكن البرنيطة هكذا - بقرون !

والبرنيطة بقرون !!!




والدانتيل المطرز .. للسهرة أيضا !

قدمت بيوت الازياء الفرنسية مجموعة عروضها لشتاء هذا العام --

وقد تميز بيت « ايف سان لوران » بعرض الشامواه فى الجاكيت والبالطو -- اما الوانه المفضلة فهى التى تميل الى مشتقات الاحمر --

وبالنسبة لملابس السهرة فالدانتيل المطرز هو ملك الليل هذا الشتاء



تلسكوب .. يتنبأ بالزلازل !!

هذا التلسكوب الضخم -- اخترعته احدى الشركات الالمانية الغربية -- ويستطيع ان يحقق اكثر من هدف

فهو يمكنه قياس اى بعد بين محطتين ارضيتين بدقة متناهية عن طريق استخدام الاشعاع -- فقد استطاع ان يقيس المسافة بين « فيتسيل » بالمانيا وبين « ثورث دافيد » بولاية كاليفورنيا الامريكية -- وهى مسافة تصل الى ٨٤١٧ كيلو مترا -- و ٥٦٢ مترا -- وكان الخطأ لايتجاوز ٤ سنتيمتر !

وهذا التلسكوب -- يستطيع التعرف على الشقوق التى تحدث فى القشرة الارضية والصخور الجيولوجية -- وبالتالى يمكن ان يتنبأ بالزلازل قبل وقوعها --

مخلفات البترول .. لاستصلاح الاراضى

أجرى علماء المركز القومى للبحوث عددا من الدراسات حول امكانية الاستفادة من بعض المخلفات البترولية الناتجة من مصنع تقطير الزيوت بشركة مصر للبترول فى تحسين خواص التربة القلوية بهدف استصلاحها --

وقال الدكتور محمد يسرى الاستاذ بمعمل الاراضى واستغلال المياه والمشرف على هذه الدراسة انه من الممكن استخدام هذه المخلفات فى تحسين حالة الاراضى القلوية حيث اشارت النتائج ان لهذه المخلفات تأثيرا واضحا على هذه الاراضى اذ امكنت تخفيض الايدروجين فى التربة وامتصاص بعض المواد مثل الفوسفور والحديد والمنجنيز وقال : ان التخلص من هذه المخلفات كانت مشكلة بالنسبة للشركات المنتجة للمواد البترولية -- ولهذا فان هذه النتائج ستحقق فائدتين مزدوجتين سواء للشركات او للاراضى القلوية .

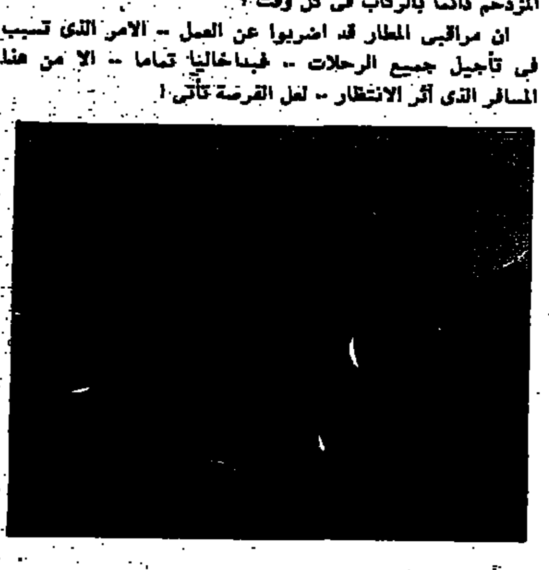
القرش .. مازال صالحا للتعامل

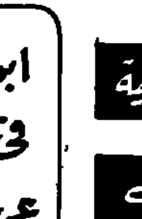
صرح المهندس عبد الرحمن عبد الغنى وكيل وزارة المالية ورئيس مصلحة سك العملة « للسياسى » بأن العملات المعدنية من فئة القرش ومضاعفتها المتداولة فى الاسواق صالحة للتعامل وقال : انه ليس صحيحا انها قد الغيت -- ولكن وحدة المليم قد الغى العمل بها وفقا للقانون الصادر فى هذا الشأن واكد انه تم طرح ٢١٠ مليون قطعة من فئة القرش والقرشين لتغطية احتياجات الجماهير من هذه العملات .

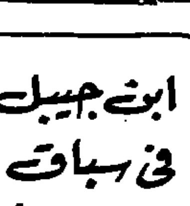
مطار .. بلا زبائن !

هل تصدق ان هذا المكان الخالى هو مطار أورلى فى باريس المزدحم دائما بالركاب فى كل وقت ؟

ان مراقبى المطار قد اضربوا عن العمل -- الامر الذى تسبب فى تأجيل جميع الرحلات -- فبدا خاليا تماما -- الا من هذا المسافر الذى آثر الانتظار -- لعل الفرصة تأتى !







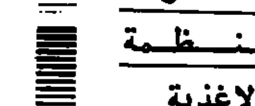


ابن جيبل فى سباق عربات النقل !

المعروف ان الممثل العالمى كلارك جيبل كان معبود الجماهير كأحسن وجه سينمائى -- ولايزال الكثير منا يذكره حتى بعد مماته -- خاصة فى فيلم « ذهب مع الريح »

لكن ابنه « جون » لايحب الفن او السينما او حتى التصوير -- ولكنه يفضل الدخول فى مسابقات السيارات -- النقل !

آخر سباق اشترك فيه كان اربعمائة كيلو متر فى الصحراء !



الحلاوة الطحينية فى المجمعات

تقرر طرح كميات كبيرة من الحلاوة الطحينية فى المجمعات بالاسعار المدعمة التى تقل بنسبة ٤٠٪ عن اسعار القطاع الخاص --

اسعار الحلاوة الطحينية هذا العام -- هى نفس اسعارها منذ عدة سنوات --

مصر .. ومنظمة الاغذية

اصدرت وزارة الزراعة - بمناسبة الاحتفال بيوم الغذاء العالمى الخامس كتابا عن مصر ومنظمة الاغذية والزراعة فى ٤٠ عاما --

يشمل الكتاب انجازات المنظمة الدولية فى الماضى والحاضر والمشروعات التى تساهم فيها مصر .

فى شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية

وزير الصناعة يشهد تجارب تشغيل أول مصنع لإنتاج الجيلاتين

٥,٧ مليون جنيه استثمارات المشروع

الانتاج ٣٠٠ طن ويوفر مليون جنيه سنويا



المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة والمهندس حلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية يتفقدان مراحل الانتاج

شهد المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة تجارب تشغيل مصنع الجيلاتين الغذائى والصناعى بشركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية . . كما تفقد وزير الصناعة خطوط الانتاج الجديدة والمدبغة الحديثة ومركز تدريب العمال . .

رافق الوزير فى جولته المهندس حلمى عمر رئيس هيئة القطاع العام للصناعات الكيماوية وأحمد صالح الوكيل الاول للوزارة وقد استقبلهم يحيى المقدم رئيس مجلس ادارة الشركة .

فى مصنع الجيلاتين . .

وقد بدأت جولة وزير الصناعة فى شركة النصر لدباغة الجلود بالاسكندرية بزيارة مصنع الجيلاتين وحضر تجارب تشغيل المصنع الجديد الذى اقيم على احدث الأساليب التكنولوجية . ويعد المشروع الاول من نوعه فى الشرق الاوسط . وبلغت تكاليفه الاستثمارية ٥،٧ مليون جنيه وطاقة الانتاجية ٣٠٠ طن سنويا من الجيلاتين الغذائى والصناعى وهذه الكمية المنتجة تغطى الاستهلاك المحلى بالكامل . . والمصنع الجديد يوفر نحو مليون جنية من العملات الصعبة كانت تخصص سنويا لاستيراد الجيلاتين من الخارج .

٣ مليون جنية للمدبغة الحديثة

كما قام الوزير ومرافقوه بتفقد المدبغة الحديثة والتى تم الانتهاء منها ودخلت إلى مرحلة الانتاج الفعلى لمسايرة التطور الحديث فى هذه الصناعة . . وقد تعرف الوزير على جميع اقسامها وشاهد على الطبيعة مصنعا جديدا متطورا لانتاج جلود وجه الاحذية . . وقد بلغت استثماراته ٢ مليون و٩٧٣ الف جنية وطاقته الانتاجية ٢،٥ مليون قدم مربع من جلود الوجه سنويا . .

كما شاهد وزير الصناعة عينات من منتجات مصانع اخرى للشركة كالسيور والشوابق والأحذية المدنية والعسكرية .

مشروعات جديدة للشركة

وقد قامت الشركة فى سبيل التوسع والتكامل فى صناعة الجلود والاحذية باعداد مشروعين بالاشتراك مع الهيئة العامة للتصنيع . .

● ● الأول . . مشروع الاحذية القومى وتم الانتهاء من كافة الدراسات التفصيلية والمتكاملة الخاصة به وتم ادراجه بالخطة الخمسية للصناعة . . ويهدف إلى انتاج مليون و٢٥٠ الف زوج حذاء متطور . . بنوعية تغطى احتياجات السوق المحلى من الاحذية الأولادى والرجالى والحريمى .

● ● الثانى مشروع ألياف الجلود للاستفادة من المخلفات فى اعادة تصنيعها بانتاج الواح الجلود المضغوطه . وتصل طاقة الانتاجية إلى تصنيع الف طن من الواح الالياف سنويا وقد تم عرض المشروع على هيئة التصنيع لامكان استيراد الاته ومعداته . .

تطوير صناعة الجلود

وقد التقى المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة بقيادات الشركة . . واشار بجهود العاملين وعملهم المتواصل لتطوير هذه الصناعة . . وتناولت المناقشات تعديل اسعار البيع لتتناسب مع التكلفة المرشدة لامكان تحسين اقتصاديات الشركة .

وكذلك السماح للشركة بتصدير جانبا من انتاجها بعد الوفاء باحتياجات السوق المحلى للحصول على العملات الاجنبية اللازمة لاستيراد مستلزمات الانتاج .

وطلب وزير الصناعة الاتصال بالشركات الشقيقة لدراسة امكانية تصنيع مستلزمات الانتاج المستوردة بمصانعنا كلما امكن ذلك .

ووافق الوزير على دراسة اقامة مصنع لتصنيع الاحذية بطاقة ٣٠٠ الف زوج سنويا فى اطار المشروعات الجديدة للشركة .

٢٢ عاما فى خدمة الاقتصاد

وقد تحدث يحيى محمد السعيد المقدم رئيس مجلس إدارة الشركة فعرض دور شركة النصر لدباغة الجلود فى خدمة الاقتصاد القومى على مدى ٢٢ عاما قال :

بدأ إنشاء الشركة عام ١٩٦٣ بموجب القانون الخاص بتاميم الوحدات الانتاجية حيث آلت للشركة ٣ مدابغ هى مدبغة المتحدة ومدبغة فلكومى ومدبغة الطويل

وفى عام ١٩٦٨ نقلت تبعية مركز تدريب الجلود بالاسكندرية من مصلحة الكفاية الانتاجية إلى الشركة تاكيدا لرسالته فى مجال التدريب المهنى على هذه الصناعة . كما تقوم الشركة حاليا بادارة مدبغة المركز الرئيسى ومصنع الاحذية اللذان كلاهما يتبعان الجمعية التعاونية الصناعية لدباغة الجلود وتصنيع الاحذية .

تطورات كبيرة

وفى خلال الاعوام الاخيرة . . حققت الشركة تطورا كبيرا . . وخطوات هامة فى هذه الصناعة :

● الانتاج . . ارتفعت فيه الانتاج عام ٨٤/ ٨٥ إلى ١٢ مليون و ٦٥١ الف جنيه . وكانت ٦ ر ٤ مليون جنيه عام ١٩٧٩

● المبيعات

زادت المبيعات الكلية عام ٨٤/ ٨٥ إلى ١١ مليون و ٤٨ الف جنيه وكانت ٥ ر ٤ مليون جنيه عام ١٩٧٩ .

● الأجور . .

وصلت الاجور الكلية للعاملين الذى يبلغ عددهم ١٣٤٩ عاملا إلى ٢ مليون و ٩٣٥ الف جنيه فقط عام ٨٤ - ٨٥ وكان ٧١٠ الف جنيه فقط عام ١٩٧٩ .

● حقق رأس المال المملوك للشركة زيادة وصلت إلى ٦ مليون و ٥٢٥ الف جنيه وكانت ٦ ر ٣ مليون جنيه فقط

المهندس محمد عبد الوهاب وزير الصناعة وحلمى عمر رئيس هيئة الصناعات الكيماوية يستمعان إلى يحيى المقدم رئيس الشركة عن انتاج المدبغة الحديثة التى تنتج ٢،٥ مليون قدم مربع من الجلود سنويا



انتاج متطور من الاحذية الاولادى والرجالى والحريمى يضارع احدث الانتاج العالمى وينافسه فى الاسعار

طبعت بمطابع رقم (٣) مؤسسة دار التعاون للطبع والنشر